بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية — من جدة
السبت ٥ ذو القعدة ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦/٧/١٢م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٢٧٨٣
London - Saturday, 12 July 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2783

ثمن العدد
PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من : الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

غير معقول ولكن !! بقلم : أحمد أبو الفتح (ص٩)
أيها القاداينيون : الجهاد ليس عدواناً! بقلم : د. محمد عبده يماني (ص١)
بيان حكومة المهدي يرضي جميع الأطراف السودانية (ص٣)
هل هناك خلاف بين رئيس البرلمان المصري والمعارضة؟ (ص٦)

خدام لـ «الشرق الأوسط»:

الخلاف مع العراق يحل في اطار «خصوصية المشكلة» وبعد مناقشات طويلة

فيينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر احمد:

اعلن السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية ان الظروف لم تتوفر حتى الان لحل المشاكل القائمة بين العراق وسورية وقال ان لهذه المشاكل خصوصيات معينة وانها سابقة على الحرب العراقية الايرانية. واشار السيد خدام في تصريحات ادلى بها لـ «الشرق الاوسط» خلال زيارته التي اختتمها امس الاول للعاصمة النمساوية الى ان الجانبين يأملان في ازالة الاسباب التي ادت الى الخلاف «وفي اطار الخصوصية القائمة بينهما بالطبع، ولكن هذا يحتاج الى مناقشات طويلة».

واكد السيد خدام في تصريحاته الخاصة على ان تحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني هو الطريق الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط في اطار مؤتمر دولي، وقال اننا في سورية متفقون مع الاتحاد السوفياتي للعمل باستمرار من اجل السلام العادل، ونفى في هذا الاتجاه ان يكون قد اطلع على مبادرة جديدة للزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف حول سلام الشرق الاوسط، التي اعلنت امس الاول بالاشتراك مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

التوازن الاستراتيجي

وقال نائب الرئيس السوري انه ليس بالضرورة ان يؤدي التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل الى حرب، وتساءل لماذا يؤدي ذلك الى الحرب ولا يؤدي الضعف الى استمرار التوتر والحرب؟ واشار الى ان اسرائيل مصممة على ان تبقى هي المتفوقة استراتيجيا واذا اردنا نحن امتلاك وسائل الدفاع عن النفس فاننا نواجه بالحرب السياسة الاسرائيلية التي هي سياسة نازية تماما.


عبد الحليم خدام

وحول موضوع الارهاب، قال السيد خدام ان سورية هي اكثر الدول التي تعرضت لاعمال ارهابية، وفي هذا العام بالذات قتل ١٤٤ مواطنا سوريا في حادث ارهابي واحد، ومنذ سنوات قتل ٥٠٠ مواطن سوري في حوادث ارهابية، لذلك فان سورية لا يمكن ان تؤيد الارهاب، او ان تكون مع الارهاب، فعملية مطار لندن وغيرها من العمليات التي يحاول العدو وحلفاؤه الصاقها بسورية هي جزء من حملة الافتراء علينا بسبب سياسة بلدنا الوطنية.

وقال اننا نساعد المقاومة الوطنية ضد الاحتلال ونساعد المقاومة الوطنية في لبنان ونساعد العمل الوطني الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي، اما باقي الاعمال الاخرى كخطف الطائرات ووضع المتفجرات فهي اعمال مدانة من قبل سورية لانها لا تخدم اهدافنا ومن الخطأ وصف الاعمال النضالية بانها اعمال ارهابية.

وقال السيد خدام ان جميع المنظمات الفلسطينية لها معسكرات في سورية ما عدا منظمة ابو نضال التي لها مكتب اعلامي فقط.

وحول الوضع في البقاع، قال نائب الرئيس السوري ان سورية تقوم بدور السلطة اللبنانية ومؤسساتها، فالمسؤوليات الادارية والسياسية في البقاع تقوم بها مؤسسات الدولة اللبنانية.

وحول العلاقات السورية الفلسطينية قال السيد خدام ان المشكلة ليست بين سورية والسيد عرفات، المشكلة هي في المنظمة ذاتها مع عرفات، فهي مكونة من ثمانية فصائل، خمسة او ستة منها ضد عرفات، اضافة الى ان قسما من حركة «فتح» نفسها ضده، والحقيقة اننا نؤكد دائما ان المشكلة في ضمن منظمة التحرير، وهي مسألة فلسطينية داخلية لاشأن لنا بها، ما دامت بين الفصائل الفلسطينية وزعيم منظمة التحرير.

وقد عاد السيد خدام الى دمشق، بعد زيارة التقى خلالها مع الرئيس النمساوي الجديد الدكتور كورت فالدهايم ومع مستشار النمسا فرانز فرانيتزكي ومع وزير الخارجية.

كما القى نائب الرئيس السوري كلمة في المؤتمر الدولي حول ناميبيا، ثم التقى مع المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي.

بغداد: انتخاب ٣ أعضاء جدد للقيادة القطرية للبعث

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

انتخبت القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في العراق ثلاثة اعضاء جدد للقيادة هم: السيد علي حسن المجيد مدير الامن العام ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وكامل ياسين احد كبار المسؤولين في مكاتب المنظمات الحزبية كما تم انتخاب ٣ اعضاء احتياط جدد هم عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي وراضي حسن سلمان مسؤول الحزب في محافظة النجف والدكتور فاضل البراك رئيس جهاز المخابرات واعادت القيادة بالاجماع انتخاب الرئيس صدام حسين لامانة سر القطر وقيادة الحزب والدولة وبقي اعضاء القيادة السابقون ما عدا السيد نعيم حداد عضو القيادة ورئيس المجلس الوطني السابق والذي لم يظهر اسمه في القيادة الجديدة.

وقد جاءت هذه التغييرات في اجتماع استثنائي عقدته القيادة خلال يومي ١٠ و١١ الجاري واعلن عنه مساء امس الجمعة.

حالة استنفار في المخيمات الفلسطينية


احد الفدائيين الشبان يعاين آثار العدوان الاسرائيلي على مخيم عين الحلوة وبدا فوق أبطال العملية الفدائية التي اخترقت دفاعات العدو يوم الخميس الماضي وهم من اليمين الشهداء: خليل خطاب ، محمد قناع ، عبد الله الشهابي ، وعبد الهادي قاسم .

بيروت «الشرق الاوسط»:

ظلت حالة الاستنفار التام مسيطرة امس على مختلف انحاء المنطقة الجنوبية والمخيمات الفلسطينية تحسبا لعدوان اسرائيلي جديد عليها بعد ذلك الذي جرى عصر امس الاول على مخيمي عين الحلوة والمية ومية قرب مدينة صيدا والذي ادى الى استشهاد وجرح عدد من الفلسطينيين .

وسجلت الدوائر الامنية اللبنانية قيام الطيران الحربي الاسرائيلي بطلعات استكشافية متعددة قبل الظهر وبعده فوق المنطقة الممتدة من الجنوب وصولا الى العاصمة بيروت، فيما كانت الزوارق والبوارج الحربية المعادية تزرع الشاطيء اللبناني من الناقورة الى صيدا وتمنع حركة السفن التجارية والصغيرة الخاصة بالصيادين بشكل تام . (تفاصيل ص ٢)

بورقيبة يستقبل مزالي لأول مرة منذ إقالته!

المنستير ـ «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس التونسي ، الحبيب بورقيبة ، في قصر الرئاسة الصيفي في المنستير (مسقط راسه) امس، السيد محمد مزالي ، الوزير الاول سابقا الذي اعفي من هذا المنصب قبل اربعة ايام بشكل مفاجيء كما اعفي من الامانة العامة للحزب الدستوري الاشتراكي الحاكم وعين مكانه في المنصبين السيد رشيد صفر .

وابلغ مزالي الصحفيين عقب اللقاء انه شكر الرئيس على الثقة التي منحه اياها خلال الاعوام الستة الماضية وقال : «قدمت احتراماتي للرئيس واعربت له عن اعتزازي بالثقة التي حباني بها منذ الاستقلال .. وخاصة طيلة السنوات الست الاخيرة» .

لكن مزالي رفض اعطاء المزيد من التفاصيل او الاشارة الى ما قاله له بورقيبة في تفسير اعفائه .

وكان الرئيس التونسي قد سافر قبل قرار اقالة مزالي ، الى مسقط راسه على بعد مئتي كيلومتر جنوبي تونس، استعدادا لمناسبة بلوغه الثالثة والثمانية يوم ٣ اغسطس (آب) المقبل . كما وصل مزالي الى المنستير امس الاول وهي مسقط راسه ايضا حيث اعتكف في منزله . ولوحظ ان الرئيس بورقيبة لم يوقع قرار عزل مزالي سوى يوم امس الاول اي بعد ٢٤ ساعة من الاعلان عنه كما اتخذ مجلس الوزراء في اول جلسة له برئاسة الرئيس بورقيبة وحضور الوزير الاول الجديد عدة قرارات بشأن نظام التعليم عادت فيه الى فرض اللغة الفرنسية في المرحلة الابتدائية. (التفاصيل ص٢)

أبيض وأسود

بقلم : هشام ومحمد علي حافظ

لو كل كلب عوى
ألقمته حجراً..
لأصبح الصخر
مثقالاً بدينار!
الصفحة الأخيرة

سري وليس للنشر!

● شخصية عربية غادرت مكان اقامتها في بلد اجنبي الى عاصمة اخرى لعدة ايام وسط اتصالات تجري حاليا لعودتها قريبا الى بلادها.

تحرك سوفياتي للمصالحة بين دمشق والمنظمة
لندن تنضم لواشنطن في رفض دعوة موسكو وباريس للمؤتمر الدولي

القاهرة ـ لندن ـ واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ موسكو ـ ي.ب.ا:

انضمت بريطانيا امس الى الولايات المتحدة واسرائيل في رفضها للاقتراح الفرنسي ـ السوفياتي بعقد مؤتمر دولي لبحث التسوية في الشرق الاوسط .

ويرصد المراقبون تحركا سوفياتيا حثيثا وهادئا لـ «توحيد» منظمة التحرير الفلسطينية والمصالحة بين رئيسها، السيد ياسر عرفات، والرئيس السوري حافظ الاسد كمدخل لموسكو الى عملية السلام في الشرق الاوسط .

فقد رفضت بريطانيا ـ من الناحية الفعلية ـ الاقتراح الفرنسي السوفياتي لعقد مؤتمر حول الشرق الاوسط تحضره الدول الخمس صاحبة العضوية الدائمة في مجلس الامن . وهو الاقتراح الذي اعلن قبل يومين إبان وجود الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران ، في موسكو .

واصدرت الخارجية البريطانية بيانا امس جاء فيه ان بريطانيا لا تعارض من حيث المبدأ فكرة المؤتمر الدولي لكن لديها شكوكا حول جدوى مؤتمر تحضيري (تقصد المؤتمر الدولي المقترح) في الوقت الحاضر .

وبررت الخارجية البريطانية موقفها بأن الهوة الفاصلة بين الموقفين العربي والاسرائيلي ماتزال واسعة وبحاجة الى المزيد من العمل قبل التخطيط لعقد هذا المؤتمر . ومع ذلك فقد عبر المسؤولون البريطانيون عن استعدادهم لمناقشة الافكار السوفياتية حول الشرق الاوسط خلال زيارة وزير الخارجية السوفياتي ، ادوارد شيفاردنادزه للندن يومي الاثنين والثلاثاء .

ويأتي الموقف البريطاني على هذا النحو منسجما مع ما اعلنته الولايات المتحدة ليلة امس برفضها ـ مثل اسرائيل ـ للاقتراح السوفياتي الفرنسي، لان مؤتمرا من هذا النوع ـ في رأي واشنطن ـ سيكون منبرا لاعلان المواقف الطنانة بدلا من الدخول في المفاوضات الجادة .

فقد ابلغ المتحدث باسم الخارجية الامريكية برنارد كالب الصحفيين انه يتعين على الاتحاد السوفياتي ان يظهر قبولا لاداء دور بناء في المنطقة قبل ان تبحث واشنطن في مقترحات الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف .

وكان وزير خارجية العدو اسحق شامير قد ذكر ان اسرائيل لن تقبل ـ حسب زعمه ـ فرض حلول لمشاكل الشرق الاوسط وانها ترفض من حيث المبدأ عقد اي مؤتمر دولي لتسوية ازمة المنطقة .

وتنقل وكالة يونيتدبرس عن مسؤولين سوفيات وخبراء غربيين قولهم ان موسكو ضالعة هذه الايام في محاولة هادئة للمصالحة بين الاسد وعرفات ومن ثم المصالحة بين المنشقين والموالين في المنظمة . وان كان ذلك يضع الكرملين في موقف بالغ الصعوبة تجاه دمشق .

وتنقل الوكالة عن خبير سوفياتي قوله ان موسكو تتوقع من عرفات ان يبادر بقدر من «التنازل» لاصلاح جسوره مع الرئيس السوري. وفي ذلك يقول: «اعتقد ـ من ناحية واقعية ـ ان من المتعين على عرفات لكي ينجح ان يرمم علاقاته مع دمشق».

مصر والمنظمة

وكان قد نسب الى قيادة المنظمة انها عرضت القيادة المصرية اقتراحا بان تقوم الدولة الفلسطينية في اتحاد كونفدرالي مع الاردن.

وقال السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ليلة امس انه نقل الاقتراح يوم الاربعاء الى الرئيس المصري حسني مبارك .

وقال الحسن في كلمة القاها في افتتاح اعمال مؤتمر اتحاد عمال فلسطين في القاهرة ان منظمة التحرير ترفض كل اشكال الوصاية والتبعية والاحتواء من اي جانب .

وعقب الجلسة الافتتاحية للمؤتمر صرح الحسن للصحفيين بأن مصر تقوم بتحرك سياسي هام لصالح المنطقة والقضية الفلسطينية .. وان مصر تؤمن بالحوار الاردني ـ الفلسطيني ونحن نؤمن بوجهة النظر المصرية بهذا الشأن .

المنظمة : احكام جنوة رد على الاتهامات ضدنا

تونس ـ ا.ب: اوضحت منظمة التحرير الفلسطينية ان الاحكام التي اصدرتها محكمة جنوة في قضية «اخيل لورو» تثبت ان المنظمة لم تكن ضالعة بشكل مباشر او غير مباشر في عملية خطف الباخرة الايطالية .

جاء ذلك في تصريح ادلى به السيد احمد عبد الرحمن الناطق بلسان المنظمة قائلا «ان صدور الاحكام بالسجن ضد محمد عباس (ابو العباس) زعيم جبهة التحرير الفلسطينية واثنين من المنشقين يعني ان المنظمة لم تكن على صلة مباشرة او غير مباشرة بخطف الباخرة .

وابلغ عبد الرحمن الصحفيين قوله ان هذه الاحكام جاءت بمثابة نفي قاطع للاتهامات غير مبررة اطلقتها واشنطن وتل ابيب تجاه المنظمة .

استئناف الحكم

● من جهة ثانية استأنف ممثل الادعاء الايطالي امس الحكم «كاملا» في قضية مختطفي «اخيل لورو» لان الاحكام جاءت اقل بكثير من العقوبات التي طلبها الادعاء .

وتفيد الدوائر المطلعة ان ممثل الادعاء يعترض على رفض المحكمة تهمة «تشكيل عصابة مسلحة» وادى ذلك الى تخفيف كبير في الاحكام بالنسبة للعقوبات المطلوبة . كما يعترض الاستئناف على العقوبات الخفيفة (ستة اشهر) التي حكم بها على ثلاثة من المتهمين طلب الادعاء الحكم عليهم بالسجن المؤبد وهم موسى عيسى عباس وعبد الرحيم خالد ويوسف احمد سعد .

بيريز : سورية تتأهب للحرب !

القدس المحتلة ـ ر: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز امس ان سورية تتأهب لخوض حرب ولكن ينبغي لاسرائيل ان تظل هادئة وتعمل من اجل احتواء الخطر .

وردا على اسئلة في ندوة معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى قال بيريز «اعتقد ان سورية تتأهب لحرب» .

فضيحة السرقة الاسرائيلية من الحليف الاستراتيجي:

مصادر امريكية تتوقع تكشف الجوانب الغامضة لقضايا التجسس والسرقات الاسرائيلية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» وكالات الانباء:

تفاعلت فضيحة قيام اسرائيل بسرقة تقنيات القنابل الانشطارية من حليفتها الاستراتيجية الولايات المتحدة امس بعد تكذيب الادارة الامريكية لمعلومات اسرائيلية ادعت فيها حكومة اسرائيل ان لديها تراخيص استيراد قانونية بخصوص القنابل الانشطارية واكدت الادارة ان الحظر المفروض على بيع هذه التقنيات منذ اربع سنوات لا يزال ساري المفعول.

واكد الأمريكيون ان لبلادهم سياسة ثابتة ضد تصدير اي معدات او تقنيات لاسرائيل يمكن ان تستخدمها في صنع القنابل الانشطارية.

وصرح احد المسؤولين في الخارجية الامريكية بقوله: لو ان الاسرائيليين قالوا لنا مرة انهم يريدون تراخيص استيراد لاستخدامها في الحصول على قنابل انشطارية لرددناهم على اعقابكم دون تلبية طلبهم.

وكانت الادارة الامريكية قد اوقفت شحن القنابل الانشطارية لاسرائيل سنة ١٩٨٢ بعدما استخدمتها اسرائيل في قصف الاهداف المدنية اثناء غزوها لبنان.

وقال مسؤولون امريكيون بعد مرور سنة من ذلك ان الولايات المتحدة استأنفت شحن القنابل الانشطارية لاسرائيل لكن المسؤولين في وزارتي الدفاع والخارجية الامريكيتين نفوا امس ذلك بشدة وقالوا ان الحظر الذي فرض علم ١٩٨٢ لم ينتهك ابدا.

واشارت محطة شبكة تلفزيون «سي.بي.اس» يوم الثلاثاء الماضي إلى ان وزارة العدل الامريكية وادارة الجمارك تجريان تحقيقات في عملية غير قانونية تمت لتهريب تكنولوجيا صنع القنابل الانشطارية لاسرائيل.

وحاول الاسرائيليون ابعاد التهمة عنهم بالقول انهم تصرفوا بطرق قانونية وانهم صنعوا تلك القنابل في مصانع لديهم وفق طريقتهم الخاصة.

ويقول مسؤولون في الادارة الامريكية ان ثمانية اشخاص يعملون في مكتب تنسيق تابع لوزارة الدفاع الاسرائيلية في نيويورك قد تم استدعاؤهم للمثول امام هيئة المحلفين كما تم استدعاء ١٢ اداريا اخر في شركات امريكية مختلفة للتحقيق معهم لنفس الغرض.

وشكك بعض المسؤولين الامريكيين في احتمال ان القضية المطروحة هي قضية «استخدام مزدوج» للتقنيات وان المعدات او التقنية التي صدرت لاسرائيل لغرض واحد قد استخدمت لغرض ثان في محاولة لتضليل السلطات الامريكية والالتفاف حول القوانين وقال دونالد ستيفنز وهو أحد أصحاب شركة امريكية متورطة في هذه القضية وتدعى «سمبلي ماشينز انكوربوريشن» في ولاية بنسلفانيا أن احد ممثلي صناعة الاسلحة الاسرائيليين اتصل به منذ حوالي سنة ونصف ودعاه للمشاركة في مناقصة لتوريد معدات امريكية لاسرائيل وقد فازت شركته بذلك العقد.

واضاف ان شركته علمت بأن تلك المعدات ستستخدم لاغراض عسكرية لكنها لم تعرف على وجه التحديد تلك الاغراض.

ومضى ستيفنز يقول «انني لم اكن اعرف ما هي القنبلة الانشطارية حتى قرأت عنها في الصحف، وكل ما كنت اعرفه انهم كانوا يصنعون قنابل معينة تضم تركيبات مواد مختلفة».

وأوضح ان شركته لم تطلب رخصة تصدير لأنها كانت تسلم تلك المواد مباشرة الى مكتب الصناعات العسكرية الاسرائيلي في نيويورك.

واضاف لقد بلغنا أن لديهم رخصة تصدير ولم نعلم سوى صباح اليوم ان تلك الرخصة كانت قد الغيت.

في غضون ذلك، نسبت مجلة «كريستيان ساينس مونيتور» امس الأول الى مراقبين دبلوماسيين قولهم انهم يشكون في احتمال تأثر العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل بسبب قضية تهريب التكنولوجيا المطروحة بصورة جدية.

واعرب أولئك المراقبون عن اعتقادهم بأن مسألة الالتفاف حول القوانين الامريكية من قبل الاسرائيليين ستجد انعكاسات استياء لدى الامريكيين خصوصا عندما تضاف الى سلسلة قضايا مماثلة لها من تلاعب الاسرائيليين بالقوانين اعتمادا على ثقتنا بهم.

على هذا الصعيد، توقعت مصادر امريكية ان تشهد الاسابيع القليلة المقبلة تكشف المزيد من الجوانب الغامضة في قضايا التجسس الاسرائيلي على الولايات المتحدة، وخرقها للقوانين الامريكية.

وقالت المصادر لـ «الشرق الأوسط»: ان اعلان وزارة العدل الامريكية ومصلحة الجمارك، يوم الثلاثاء الماضي، عن تحقيقاتهما في قضية سرقة اسرائيل للتكنولوجيا من شركات امريكية خاصة، واستخدامها لصنع القنابل العنقودية لم يكن مفاجئا، إذ أن الاعلان عن هذه الفضيحة كان متوقعا بعد الانتهاء من اعياد الرابع من يوليو (تموز) التي شهدتها الولايات المتحدة وهذا ما حصل بالفعل، وان هذا الاعلان جولة من المعركة الدائرة بين وزارة الخارجية الامريكية من جهة، ووزارة العدل الامريكية من جهة اخرى، فيما يتعلق بالتجسس الاسرائيلي على الولايات المتحدة.

وكشفت المصادر عن جانب من الفضيحة الأخيرة قائلة ان بداياتها لا تعود الى أواخر عام ١٩٨٤ أو أوائل عام ١٩٨٥ كما تفيد التقارير والتصريحات الرسمية الامريكية، بل انها تعود الى قبل ذلك بكثير، تعود الى الوقت الذي تسلم فيه اريل شارون منصب وزير الدفاع باسرائيل.

وفي تعليق لهذه المصادر على قول مسؤولين اسرائيليين في معرض نفيهم لتورط اسرائيل في الفضيحة: «أن هناك اشخاصا في القمة في واشنطن يحاولون اصطيادنا»، وردت وزارة الدفاع الاسرائيلية بقولها: أن اثارة القضية يهدف الى تشويه سمعة اسرائيل والاساءة الى العلاقات بينها وبين الولايات المتحدة.

وأشارت المصادر الى ان الفضيحة التي كشف عنها يوم الثلاثاء الماضي، وهي سرقة اسرائيل للتكنولوجيا الامريكية واستخدامها لصنع القنابل العنقودية، غير الفضيحة التي كشف عنها، بعد فضيحة بولارد، والمتعلقة بسرقة اسرائيل تكنولوجيا امريكية من شركات خاصة ايضا، واستخدمتها لتطوير وزيادة فعالية وأداء المدفع المركب على نوع من الدبابات الاسرائيلية.

وقالت المصادر، إن الكشف عن هذه الفضيحة، في الوقت الذي لم يبت فيه بشأن فضيحة بولارد، سيعجل من مجيء موشي ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي السابق الى واشنطن وهو المقرب الى كبار المسؤولين في الحكومة الامريكية من اجل اجلاء الغموض.

مناورات ليبية في خليج سرت

لندن ـ ر: ذكر الراديو الليبي امس ان ليبيا ستجري مناورات بحرية لمدة ثلاثة ايام قبالة ساحلها في خليج سرت تبدأ يوم الاحد القادم.

وقال الراديو ان مناورات واسعة النطاق ستجري بالذخيرة الحية تشترك فيها وحدات صواريخ من الثالث عشر الى الخامس عشر من يوليو (تموز) باستخدام اهداف بحرية متحركة وثابتة في خليج سرت.

وكانت ليبيا قد اعلنت ان خليج سرت هو جزء من مياهها الاقليمية وهو ما ترفضه الولايات المتحدة، مما ادى الى حدوث بعض المناوشات في فترات مختلفة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00: Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

افضل خدمات الاتصالات لضيوف الرحمن

مكة المكرمة ـ واس: تقوم وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية حاليا بوضع خطة عمل لموسم حج هذا العام تكفل تأمين افضل خدمات الاتصالات لضيوف الرحمن على اعلى وارقى المستويات حتى يتمكنوا من الاتصال بأهلهم وذويهم اثناء تأدية فريضة الحج.

واوضح مدير منطقة مكة المكرمة للاتصالات المهندس ايمن عرقسوس انه تم توفير ٧٧٩ هاتف عملة موزعة في منطقة المشاعر المقدسة وطريق المشاة بمنى وموقف السيارات بالمعيصم.

واشار الى ان الاتصالات الدولية من مكة المكرمة ومنطقة المشاعر ستؤمن من خلال ١٧ غرفة اتصال دولي مزودة بأحدث اجهزة الاتصالات الالكترونية التي تمكن من الاتصال بـ ١٥٩ دولة في ارجاء العالم.

واضاف ان الخدمات البرقية والتلكسية ستقدم من خلال ١٤ موقعا في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

وذكر انه سيتم لاول مرة في موسم حج هذا العام استخدام اجهزة الحاسب الالي في ادارة اعمال مركز التحكم في منى وكذلك استخدام اجهزة الفحص الالي مما سيكون له الاثر الكبير في ايصال الخدمة الهاتفية في اسرع وقت ممكن للاجهزة والجهات المشاركة في خدمة ضيوف الرحمن.

هدوء في بيروت الغربية وانفجار أمام مبنى بريطاني في الشرقية

حالة ترقب في المخيمات الفلسطينية بعد الغارات الاسرائيلية على عين الحلوة

رجل ميليشيا امام مبنى السفارة البريطانية في جل الديب

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

ساد منطقة الجنوب اللبناني والمخيمات الفلسطينية امس حالة من الاستنفار الشديد والحذر تحسبا لأي اعتداء اسرائيلي جديد بعد العملية الفدائية الناجحة ضد مستعمرة نهاريا التي اعقبتها غارة اسرائيلية جوية على مخيم عين الحلوة وتلال السيروبية في جنوب لبنان والتي ادت الى استشهاد شخص وجرح سبعة آخرين.

واقفلت القطع البحرية الاسرائيلية موانىء الجنوب وفرضت عليها حصارا منعت بموجبه البواخر التجارية المدنية التي تنتمي الى جنسيات مختلفة من الدخول الى مرفأي صيدا وصور وتحولت هذه البواخر الى موانىء اخرى.

وافادت مصادر امنية ان عددا من الزوارق الحربية الاسرائيلية تجول قبالة السواحل اللبنانية، بينما انتشرت وحدات امنية لبنانية وفلسطينية قرابة هذه الشواطىء تحسبا لردود فعل اسرائيلية جديدة على الخسائر الفادحة في صفوف القوات الاسرائيلية نتيجة العملية الفدائية التي نفذتها مجموعة مشتركة لبنانية ـ فلسطينية داخل مستعمرة نهاريا في فلسطين المحتلة والتي لم تنته فصولها الا مع استشهاد افراد المجموعة الاربعة بعد نفاد ذخيرتهم. وبعد ان تمكنوا من قتل وجرح أكثر من ١٥ اسرائيليا.

واعقبت العملية الفدائية الناجحة غارة نفذتها مروحيات اسرائيلية على مخيم عين الحلوة وتلة السيروبية أدت الى سقوط شهيد هو محمد مصطفى دياب العوض ٤٥ عاما، واصابة عدد من المواطنين بجراح نقلوا الى مستشفى «الشهيد سعد صايل» في مخيم عين الحلوة وهم الطفلة رامية محمد دياب ٧ سنوات، والطفلة أمل عندا جهاد ١١ عاما، وسميح صبحي سليمان وعايدة أحمد العسل وبدرية سعيد محمد ووليد العوض وسامي محمد عوض.

وأدان ناطق عسكري فلسطيني الغارة الصهيونية التي لا تفرق بين شيخ وامرأة وطفل والتي اكدت ان صراعنا مع العدو هو صراع وجود وليس صراع حدود. وعاهد بالثأر للشهداء والجرحى واستمرار النضال.

وشدد بيان المقاومة الوطنية اللبنانية على وحدة كل القوى الوطنية الفلسطينية واللبنانية في مواجهة هذه المرحلة الجديدة من التصعيد.

ودعا الى رفع وتيرة نضال المقاومة الوطنية باعتبارها الرد الوحيد على الاعتداءات الصهيونية اليومية ضد اهلنا في المخيمات الفلسطينية ومنطقة الجنوب.

ووزعت دائرة الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي بيانا جاء فيه ان قائد المجموعة هو عضو في الحزب القومي يدعى محمد محمود قناعة سوري من حلب وافرادها الباقون هم: خليل خطاب، عبد الله شهابي وعبد الهادي صافي فلسطينيون اعضاء في الجبهة الشعبية.

بيان منظمة التحرير

واعلنت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان اصدرته من تونس، ان الغارة الاسرائيلية على مخيمي عين الحلوة والمية ومية أدت الى اصابة ١٧ فلسطينيا بين قتيل وجريح ودعت الرأي العام الدولي الى مساندة الشعب الفلسطيني في مواجهته المستمرة للاعتداءات الصهيونية عليه.

ويذكر ان الطيران الحربي الاسرائيلي اخترق قبل ظهر امس وبعده جدار الصوت مرات متتالية فوق بيروت ومناطق الجنوب اللبناني حيث اطلقت باتجاهها المضادات الرشاشة.

بيروت الغربية

من جانب آخر انعكست الاجواء الايجابية لنتائج تنفيذ الخطة الامنية في الشطر الغربي للعاصمة اللبنانية على وضع السفارات الغربية التي تكشف يوما بعد يوم عن وجود نوايا حقيقية لدى دولها للعودة اليها.

وفي هذا الاطار كشفت مصادر دبلوماسية عن قيام الملحق الاداري في السفارة البريطانية في بيروت منذ خمسة ايام بتجديد عقود الايجار لجميع المباني التابعة للسفارة في الشطر الغربي من بيروت بما فيها مبنى السفارة والمركز الثقافي البريطاني.

وأكدت المصادر ان الملحق البريطاني طلب من مالكي هذه العقارات تسجيل الايجارات فورا لدى الدوائر المختصة وان السفارة ستقوم في المستقبل بتجديد هذه الايجارات في مطلع كل عام.

واضافت ان عددا من موظفي السفارة اللبنانيين بدأوا في العودة الى مبنى السفارة في الشطر الغربي بعد ان تركوا مقر عملهم الى الشطر الشرقي.

كما ذكرت مصادر سياسية مطلعة ان القائم بالاعمال الامريكي في لبنان تيرنس ماكنمارا ابلغ السيد رشيد كرامي هذا الاسبوع رغبة بلاده في اعادة فتح السفارة الامريكية في الشطر الغربي من العاصمة واعادة تأهيل المبنى القديم للسفارة بعد تعرضه للنسف في العام ١٩٨٣.

واضافت المصادر ان هناك تفكيرا جديا لدى ادارة الجامعة الامريكية ومستشفى الجامعة في اعادة جميع المدرسين والاطباء الامريكيين واللبنانيين الذين غادروا الشطر الغربي في وقت سابق سواء الى واشنطن أو الى القطاع الشرقي لممارسة اعمالهم بشكل طبيعي.

المكتب البريطاني

وقالت مصادر أمنية في بيروت الشرقية امس ان اصبع ديناميت القي مساء امس الاول امام مبنى يضم مكتب التمثيل التجاري البريطاني في جل الديب قرب جونية، ولكن دون الابلاغ عن ضحايا.

واتصل مجهول يتحدث باسم «الالوية الثورية المناهضة للامبريالية» باحدى وكالات الانباء الغربية في بيروت ليعلن مسؤولية حركته عن الحادث. وأكد هذا الشخص ان الانفجار استهدف مركز المخابرات البريطانية المتعاون مع المخابرات الاسرائيلية والامريكية، وذكر ان هذه العمليات ستستمر.

وأوضح المتحدث ان منظمته سبق ان قامت بعدة عمليات في آسيا وأوروبا. وكانت منظمة «الالوية الثورية المناهضة للامبريالية» قد اعلنت مسؤوليتها عن مجموعة انفجارات تعرضت لها المصالح الامريكية والكندية واليابانية في جاكارتا اثناء انعقاد مؤتمر قمة الدول الصناعية السبع في طوكيو.

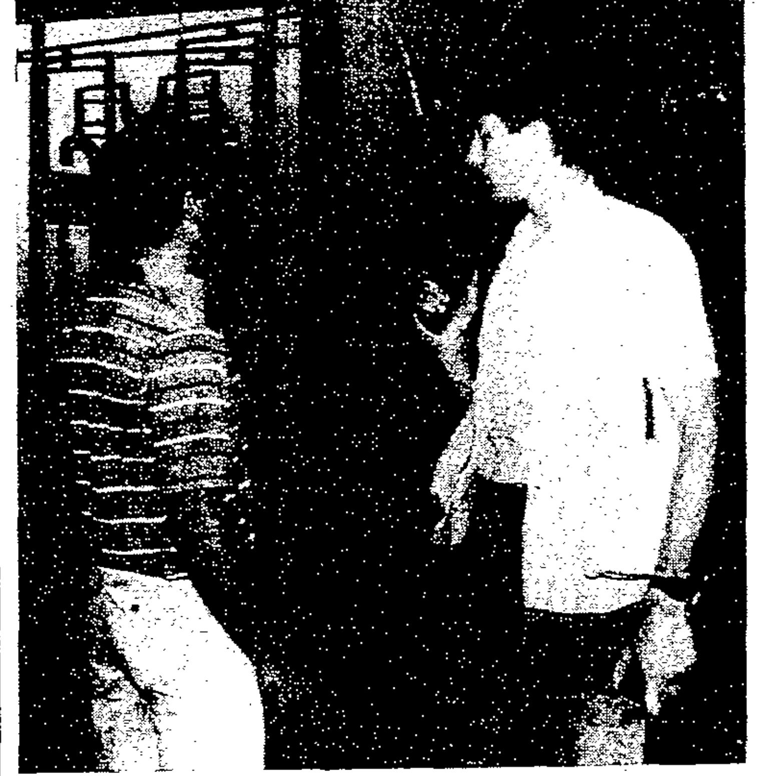
جنبلاط

من جهته، دعا الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في حديث مع صحيفة «الوطن» الكويتية الى اعطاء الفلسطينيين في لبنان كافة الضمانات والحقوق لانهم قدموا الدم والشهداء من اجل الوصول الى نظام عربي وطني ديمقراطي في لبنان.

وطالب جنبلاط باعطاء دور فعلي لجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وبدء حوار حقيقي وجدي بين القوى الوطنية اللبنانية وبين التنظيمات الفلسطينية لتحديد العلاقة الفلسطينية ـ اللبنانية ووضعها في اطر سليمة وصحيحة.

واستغرب الزعيم الاشتراكي اللبناني تناقض المواقف ازاء الوجود الفلسطيني في لبنان من ناحية الدعوة لمنحه الحرية في العمل الوطني ثم مطالبته برمي السلاح وتساءل «أين الحل الوسط لا بد وأن هناك حلا وسطا».

وقال جنبلاط ان للفلسطينيين مطالب بضمانات أمنية وحياتية ومعيشية في لبنان الا انه في الوقت نفسه يطلب منهم عدم العودة الى الممارسات التي كانت موجودة وقائمة قبل ١٩٨٢ لأن هذا المنطق مرفوض.. لكن المسألة بحاجة الى حوار فاذا لم نتحاور كيف ستستقيم الأمور.



رجل أمن بريطاني حاملا سلاحه يتحدث الى زميل لبناني له خارج مبنى الملحقية البريطانية بعد الانفجار.

وفاة مغربي من جراء التلوث باشعاعات تشيرنوبل

الرباط ـ ر: قالت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اليومية امس انه تمت امس اعادة جثة طالب مغربي لقي حتفه في الحادث الذي وقع بمحطة تشيرنوبيل النووية في الاتحاد السوفياتي.

وذكرت الصحيفة ان الطالب يدعى عبد السلام شثي ويدرس الفيزياء النووية وانه من مواليد مدينة فاس بوسط المغرب. وقد نقلت جثته جوا من موسكو الى مطار الدار البيضاء الليلة الماضية.

وقالت الصحيفة انه ليس لديها معلومات اخرى. ولم يتسن الاتصال بمسؤولين مغاربة للحصول منهم على تأكيد للخبر. وقال متحدث باسم السفارة السوفياتية انه ليس لديه اي تعليق.

كرايسكي: وساطة لتبادل الأسرى بين اسرائيل ومنظمة التحرير

فيينا ـ أ.ف.ب: أعلن برونو كرايسكي مستشار النمسا السابق امس في فيينا انه بدأ مفاوضات من أجل التوسط لدى اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية لتبادل الاسرى.

وقال ان هذا المسعى يتعلق أساسا بجنديين اسرائيليين وقعا أسيرين في فبراير (شباط) الماضي في جنوب لبنان. وتحتجز اسرائيل من جانبها عدة الاف من الاسرى الفلسطينيين.

وقد التقى المستشار السابق منذ يومين بالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في فيينا حيث حضر المؤتمر الدولي حول ناميبيا.

وقد أجرى كرايسكي مفاوضات مرتين بصدد اتفاقيات تبادل الاسرى بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وفي عام ٨٣ تم تبادل ٤٥٠٠ فلسطيني ولبناني مقابل ٦ جنود اسرائيليين على اثر مفاوضات استغرقت عدة أشهر. وفي عام ٨٥ اطلق سراح أكثر من الف فلسطيني مقابل ٣ اسرائيليين أسرتهم منظمة التحرير الفلسطينية.

العراق يعلن عن غارة على هدف بحري كبير

بغداد ـ أ.ف.ب: صرح متحدث عسكري في بغداد بأن المقاتلات العراقية أصابت هدفا بحريا كبيرا (وهو ما يعني عامة ناقلة بترول في البيانات العراقية) في مكان قريب من الشواطىء الايرانية في الخليج.

وأضاف ان المقاتلات العراقية قامت بهذه الغارة في الساعة ٤,٣٢ جمت، وأصابت هدفها «بدقة»، قبل ان تعود الى قواعدها سالمة.

ولم تستطع مصادر بحرية مستقلة تتصنت بشكل دائم على نداءات اللاسلكي الصادرة عن سفن تتعرض لصعوبات في الخليج تأكيد وقوع هذا الهجوم بعد.

واكد المتحدث العسكري العراقي ان العراق سيوالي نسف مصادر امداد القوات الايرانية وجميع الوسائل التي تستخدمها لاغراض عدوانية.

بورقيبة وقع قرار تعيين صفر ثم ترأس اجتماع المجلس:

مجلس الوزراء التونسي يستهل مهامه الجديدة بنسف خطة مزالي للتعريب

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الغى مجلس الوزراء التونسي في جلسة عقدها في مدينة المنستير امس برئاسة الرئيس الحبيب بورقيبة الخطة التربوية التي كان قد وضعها رئيس الوزراء السابق السيد محمد مزالي والمتمثلة بالاقتصار على تعليم اللغة العربية دون غيرها خلال المرحلة الابتدائية بالمدارس التونسية، واقر المجلس اعادة تدريس اللغة الفرنسية بشكل متواز مع اللغة العربية ابتداء من السنة الاولى للمرحلة الابتدائية.

وجاء هذا القرار الذي ينسف ابرز الخطط التي تمت في عهد مزالي خلال الجلسة التي ناقشت ايضا عددا من القضايا المهمة والحساسة.

ويذكر ان الرئيس بورقيبة لم يوقع الامر بتعيين رشيد صفر رئيسا للوزراء الا في جلسة مجلس الوزراء امس، كما وقع ايضا قرار تعيين اسماعيل خليل وزيرا للتخطيط والمالية.

وكان بورقيبة قد سلم بنفسه قرار تعيين صفر الى وكالة تونس للانباء بحدود الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر امس الاول.

وقد حظيت قضية التعليم التي تلفت الانظار في تونس حاليا بالاولوية في اجتماع المجلس الوزاري الذي استهل اعماله بالاستماع الى عرض من وزير التربية القومية السيد عبد العزيز بن ضياء باسم اللجنة الوزارية التي كان كلفها الرئيس في مؤتمر الحزب لبحث موضوع التعليم واعداد مشروع للاصلاح.

وقد تضمن العرض حصيلة اعمال اللجنة وقال الوزير ان اللجنة تدارست في المرحلة الاولى من اعمالها السبل الكفيلة بكسب معركة الكيف في التعليم وان مداولاتها افضت الى ضبط جملة من المقترحات العملية والتوجهات الهادفة الى ادخال اصلاحات جذرية على التعليم الابتدائي.

ولانجاز هذا الهدف وتماشيا مع الاختيارات التونسية التي تنبني على تأكيد الاصالة وتعميق شعور التلميذ التونسي بذاتيته مع تدعيم قدرته على التفتح فانه يتعين في المرحلة الابتدائية تكوين التلميذ التونسي تكوينا متينا يرتكز على تدعيم تدريس اللغة العربية، كما انه يتعين في الوقت نفسه تعليم الشباب التونسي لغة اجنبية وجعله يتقنها اتقانا يمكنه من التفتح الحقيقي على العالم الخارجي ومن اكتساب متين للثقافة التقنية.

وانطلاقا من هذه المبادىء العامة عرض الوزير باسم اللجنة جملة من التدابير الهادفة الى تدعيم تدريس اللغتين العربية والفرنسية بما يمكن من الوصول تدريجيا الى انجاز ٢٥ ساعة تدريس في الاسبوع بالنسبة الى السنة الاولى و٣٠ ساعة تدريس في الاسبوع بالنسبة الى السنوات الاخرى من المرحلة الابتدائية.

وأفاد الوزير بان اللجنة اوصت باتخاذ جملة من الاجراءات تهدف الى مزيد من الرفع من مستوى المربين ودعم صلاحيات الاطار المشرف على المؤسسات التربوية واعادة الاعتبار الى السلوك التربوي العام داخل المدرسة والتصدي بكل حزم وجدية الى مظاهر التسيب وبالاخص ظاهرة التغيب.

وأعلن ان اللجنة ستواصل عملها لتدارس المواضيع المتعلقة بالتعليم في مرحلتيه الثانوية والجامعية، وانها ستتكفل بالسهر على تطبيق كل الاجراءات التي يقرها المجلس.

واستمع المجلس من جهة اخرى الى بيانات قدمها الوزير بخصوص اهم التدابير والاجراءات التي اتخذت على مستوى وزارة التربية القومية تماشيا مع التوجه العام للرفع من مستوى التعليم وحفاظا على التوازنات العامة في البلاد.

وشرح الوزير هذه التدابير قائلا انها تتطلب مراجعة لتوقيف العمل الخاص ببعض الاصناف من رجال التربية، وقال انه تنفيذاً لتعليمات الرئيس بورقيبة وعملا بقاعدة ربط الاجور بالانتاج فان الزيادة في ساعات العمل ستقابلها زيادة في المرتبات لكنها يجب ان تتماشى والامكانات في البلاد.

وتحدث الرئيس بورقيبة خلال الجلسة واعرب عن موافقته على التوجهات والمقترحات الواردة في تقرير اللجنة موصيا بالسهر على تطبيقها بكل عناية حتى تتحقق الغاية المنشودة منها.

واكد الرئيس التونسي مجددا على ضرورة الارتقاء بمستوى التعليم وكسب معركة «الكيف» معربا عن ثقته في قدرة المدرسة التونسية على تكوين الناشئة تكوينا وطنيا عصريا يؤهلها للاندماج في المجتمع.

التعليم العالي

وبخصوص التعليم العالي فقد عرض الوزير الدكتور عمر الشاذلي على المجلس ثلاثة مشاريع قوانين تتضمن احداث كلية للعلوم الاقتصادية والتصرف بتونس، ذلك ان كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية تضم حاليا قسمين لكل منهما خصائصه الذاتية ومقتضياته ونظرا لتطور عدد الدارسين في كل من القسمين، وسعيا الى تيسير الاشراف الجامعي فقد ظهر من الصالح افراد العلوم الاقتصادية التفرغ بكلية على حدة وتخصيص كلية الحقوق للدراسات القانونية والعلوم السياسية.

واحداث معهد تحضيري للدراسات الهندسية بنابل لتكوين المهندسين على مرحلتين الاولى للتكوين التحضيري الاساسي والثانية للتكوين التقني.

ووافق على احداث كلية للاداب بمنوبة، حيث اوضح الوزير ان عدد الطلبة الذين يؤمون كلية الاداب والعلوم الانسانية بتونس يفوق ستة الاف طالب ينتمي قرابة نصفهم الى قسم الاداب ويتبع الباقي قسم العلوم الانسانية.

ولما كان لكل قسم صبغته المميزة وادواته الادارية الخاصة واعتبارا لتوزيع الدراسة على مقرين متباعدين، فقد بات من المستحسن احداث كلية للاداب في منوبة تشتمل على شعب الاداب العربية والفرنسية واللغات الاجنبية، اما شعب الفلسفة وعلم النفس والتاريخ والجغرافية فستحدث كلية اخرى هي كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بتونس.

الاكتفاء الغذائي

وبحث مجلس الوزراء في جملة أخرى من التدابير على صعيد الانتاج الزراعي والاكتفاء الغذائي، وقام بعرضها وزير الفلاحة السيد الاسعد بن عصمان وكلها ترمي الى مساعدة منتجي الحبوب الذين تضرر انتاجهم في الموسم الماضي.

وتقضي هذه التدابير بتأجيل مدة تسديد القروض الموسمية المتحصل عليها من المؤسسات البنكية لمدة سنة وذلك بالنسبة للفلاحين في المناطق المتضررة الذين كان انتاجهم دون ١٠ قنطارات في الهكتار من الحبوب.

اضافة الى تمكين الفلاحين الصغار والمتوسطين في نفس هذه المناطق المتضررة من وسائل انتاج واعانة عينية لتمكينهم من القيام باعمالهم الفلاحية ومواجهة الموسم القادم.

واعرب الرئيس بورقيبة عن تأييده لهذه الاجراءات مطالبا بضرورة وقوف المجموعة القومية الى جانب كل فئة تتعرض الى الضرر لما في ذلك من دعم للوحدة الوطنية وما يدعم البلاد للوصول الى الازدهار والمتعة، كما اوصى الرئيس باتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بدعم انتاج الحبوب واعتماد الطرق العصرية لزيادة الانتاج وخاصة توخي طريقة الري التكميلي.

الميزانية والنفقات

تم عرض الوزير الجديد للتخطيط والمالية السيد اسماعيل خليل من جهته الخطوط العريضة لمشروع قانون ميزانية الدولة الاضافي لسنة ١٩٨٦ الذي تنوي الحكومة عرضه على مجلس النواب في الاسابيع القادمة.

وابرز الوزير المضاعفات الخارجية التي كانت لها انعكاسات سلبية على موارد الدولة من جراء تدهور اسعار النفط الذي طرأ منذ مطلع السنة الحالية ومستوى اصابة الحبوب التي لم تتجاوز ٧ ملايين من القناطير، اي ثلث مردود الحبوب للموسم الماضي وتقلص عائدات السياحة وهي عوامل خارجية ترتب عنها تقلص مهم على مستوى المداخيل علاوة على زيادة في مستوى النفقات واعتبارا للنقص المسجل في الاقتراض من السوق المالية فستكون حاجيات التمويل بالنسبة لميزانية الدولة لعام ١٩٨٦ تناهز ٢١٦ مليون دينار وستسدد هذه الحاجيات عن طريق الزيادة في المداخيل والتحكم في النفقات العمومية.

وقد قرر مجلس الوزراء تخفيضا في مصاريف التسجيل وفي اعتماد الاستثمارات المباشرة والعملية المالية بحدود ٥٢ مليون دينار، وذلك على شرط ان لا يزداد انحدار اسعار النفط، وان تتمكن البلاد من تعبئة الموارد الخارجية في الابان حتى تستطيع الميزانية ان تستقطب تأثيرها المالي في غضون السنة الحالية.

شجون عربية

الفهم السليم!

نشرت مجلة «يو اس نيوز» الامريكية التي تعنى بالتقارير السياسية العميقة المدعمة بالارقام بحثا على قدر بالغ من الاهمية حول اصول المهاجرين الى الولايات المتحدة الذين يشكلون نسيج المجتمع الامريكي.

قالت الدراسة ان الامريكان من اصل انجليزي يشكلون اكبر تعداد في الولايات المتحدة ويبلغون ٤٩ مليونا من المواطنين يعقبهم ذوو الاصل الالماني نسبة تقل نصف مليون ثم يأتي ذوو الاصل الايرلندي البالغ عددهم ٤٠ مليونا ثم ذوو الاصل الافريقي ويبلغ عددهم ٢١ مليونا ثم الفرنسي ١٢,٩ مليون ثم الاصل الايطالي ١٢,٢ مليون.

ويأتي ذوو الاصل البرتغالي ليشكلوا أقل مجموعة من تجمعات المهاجرين.

الغريب ان الدراسة لا تأتي على اي ذكر للامريكيين من اصل عربي الذين قيل ان عددهم يقارب الثلاثة ملايين اي اكثر من حوالي ٧ اصول عرقية مختلفة في سلم ترتيب المهاجرين.

ورغم ان معادلة الدستور الامريكي والحياة السياسية تكفل للجميع التساوي في الحقوق والواجبات في «الدولة الام» التي تضم الجميع على ارضها، الا ان المشروع الامريكي في حقيقته لا يمكن ان ينسى او يتناسى الاصول العرقية لكل تجمع.

فحتى الان يصعب ان نرى رئيسا زنجيا للولايات المتحدة. او وزيرا بارزا من اصل امريكي لاتيني.

حتى الان يشكل ذوو الاصول الانجليزية والايرلندية والالمانية والايطالية والبولندية المناصب الاساسية في البيت الابيض والحكومة الفيدرالية والمحكمة الدستورية العليا.

ان المشروع الامريكي للمساواة رغم نجاحه في العديد من التجارب والنماذج الا انه بداخله يمثل «لوبي» التجمعات العرقية التي يرتد اليها اي سناتور او اي راغب في السلطة حينما يقوم بتجميع الاصوات او التأييد في اي انتخابات.

عماد الدين اديب

لندن تعيش أجواء الرياض

لندن ـ واس: بدأت اللجنة التحضيرية للاعداد لمعرض الرياض بين الامس واليوم حملة دعائية مكثفة اتخذت شكل لافتات وصور تحكي ماضي المملكة وحاضرها على حافلات النقل العام التي تجوب شوارع لندن وفي محطات قطارات الانفاق والميادين العامة بهدف تعريف اكبر عدد من المواطنين البريطانيين والزائرين باقامة المعرض حتى يتمكنوا من زيارته والاطلاع عن كثب على الانجازات الكبرى التي حققتها المملكة في كافة المجالات.

ويجسد معرض «الرياض بين الامس واليوم» الذي يفتتح في لندن في التاسع والعشرين من شهر يوليو (تموز) الجاري النهضة الحضارية الكبرى التي عمت كافة ارجاء المملكة على كافة الاصعدة معززة بقيم اسلامية أصلية مع تراث تمتد جذوره عبر سنوات الماضي البعيد. كما يجسد المعرض التطور الذي تشهده المملكة حاليا في كافة المجالات.

ويوضح المعرض من خلال محتوياته مراحل التطور الذي عم مدن وقرى المملكة والنقلات الحضارية التي تمت في فترة وجيزة بفضل الله ورعاية الملك فهد بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز.

وتبين محتويات المعرض ان النهضة التي تشهدها المملكة لم تقتصر على النواحي العمرانية فحسب بل شملت كافة نواحي ومتطلبات الحياة سواء التعليمية او الزراعية أو الصناعية وغير ذلك مما تتطلبه الحياة في عصرنا الحاضر. ويبين المعرض للزوار مراحل وخطوات التغيير التنموي الذي شهدته المملكة ممثلة في عاصمتها الرياض.

ويحكي معرض الرياض بين الامس واليوم مراحل التقدم الذي طرأ على حياة المواطن السعودي مع احتفاظه وتمسكه واعتزازه بتراثه وتقاليده العربية الاسلامية الاصلية. وستتضمن محتويات المعرض بمادة المشاريع تعليمية وصحية وزراعية وطرق وجسور وانفاق تم تشييدها في مدن وقرى المملكة كما تتضمن ايضا صورا فوتوغرافية ولوحات فنية نابعة من البيئة السعودية وبيوتا شعبية وتعريفا بالخدمات التي تقدم لحجاج بيت الله الحرام والمشاريع التي شيدت في المشاعر المقدسة بهدف تيسير اداء مناسك الحج على المسلمين.

حريق هائل في الخرطوم

الخرطوم ـ كونا: ذكرت وكالة الانباء السودانية ان حريقا كبيرا اندلع امس في فرع بنك فيصل الاسلامي ومكتب مجاور له للخطوط الجوية السودانية.

وقالت الوكالة ان الحريق التهم وثائق بنكية وجزءا من مكتب حجز للخطوط الجوية السودانية.

وأضافت أن البوليس يجري تحقيقا في اسباب الحريق الذي استغرق اخماده ست ساعات وتقدير الاضرار التي نجمت عنه.

ويبدو ان النيران بدأت في البنك ثم امتدت الى مكتب حجز الخطوط الجوية السودانية المجاور في وسط العاصمة الخرطوم.

مقصود: الاقتراح السوفياتي الفرنسي خطوة ايجابية

لندن ـ كونا: وصف مندوب جامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود اقتراح الاتحاد السوفياتي الجديد بعقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط بمشاركة الدول الخمس الكبرى بأنه خطوة ايجابية جدا.

وقال ان العقبة الرئيسية التي تقف في وجه عقد هذا المؤتمر هي التعنت الامريكي والرفض الاسرائيلي.

واعرب الدكتور مقصود عن اعتقاده بأن المؤتمر المذكور يمكن ان يكون بمثابة لجنة تحضيرية للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لتمهيد الطريق امام مؤتمر دولي اوسع.

الامير حسن: الحرب العراقية ـ الايرانية تهدد استقرار المنطقة

عمان ـ واس: اكد الامير حسن ولي عهد الاردن ان الحرب العراقية الايرانية تهدد امن واستقرار منطقة الشرق الاوسط.

واوضح الامير حسن في كلمة له وردت في النشرة الشهرية الصادرة امس عن المنتدى الفكري العربي ان الحرب العراقية الايرانية باتت احدى اطول واقسى النزاعات في العالم الحديث بالنظر لما اسفر عنها من خسائر بشرية ومادية في البلدين المتحاربين. وقال ان استمرار هذه الحرب يهدد امن واستقرار منطقة الخليج العربي برمتها حيث تتمتع هذه المنطقة باهمية استراتيجية باعتبارها مصدر مهم للطاقة الامر الذي يهدد بازمة طاقة عالمية.

ولم يستبعد الامير حسن امكانية اندلاع حرب نووية بسبب النزاعات في المنطقة سواء في الخليج او النزاع العربي الاسرائيلي مشيرا الى مقولة امتلاك اسرائيل للاسلحة النووية بعد ان تاكد قيام اسرائيل بنشر صواريخ نووية.

برنامج تعريفي للتربية السكانية في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتم البرنامج التعريفي للتربية السكانية المخصص لقيادات التربية والتعليم بالاقليم الاوسط السوداني دورته في الثلاثين من يونيو الماضي بعد ان استمرت ثلاثة ايام. وشارك فيه ٤٢ مديرا للتعليم الابتدائي في احدى وعشرين منطقة بمديريات النيل الابيض والنيل الازرق والجزيرة وكذلك كبار المشرفين التربويين بهذه المناطق.

وكان السيد عبد العاطي احمد عبد العاطي حاكم الاقليم الاوسط المكلف قد افتتح البرنامج بكلمة منه ثم تداول المشاركون في جلسات البرنامج حول ثلاثة موضوعات رئيسية هي: الموقف السكاني في السودان والاقليم الاوسط. التربية السكانية كمدخل تربوي على المستوى العربي وفي السودان وفي الاقليم الاوسط اضافة الى القضايا السكانية التي تشكل محتوى التربية السكانية في السودان وفي الاقليم الاوسط.

وتطرق المشاركون في النهاية على شكل مجموعات الى الطريقة المثلى لنشر التربية السكانية على مستوى الاقليم ليكون نموذجا للاقاليم الاخرى في السودان.

وشارك في هذه الدورة للبرنامج الدكتور ادوارد الورديني المستشار الاقليمي للتربية السكانية لليونسكو في الدول العربية ومبارك يحي امين اللجنة الوطنية لليونسكو والسيد احمد الشيخ وتشارلز ديفير الخبيران باليونسكو لمشروعات التربية السكانية.

بيان حكومة المهدي يحوز رضى جميع الأطراف:

بدء الترتيبات لوضع بدائل لقوانين سبتمبر إعلان أسماء حكام الأقاليم السودانية اليوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السيد اسحق شداد سكرتير نقابة المحامين السودانيين ان النائب العام قرر اشراك نقابة المحامين السودانيين في وضع البدائل لقوانين سبتمبر ١٩٨٣، واوضح ان الاتفاق يشمل اربعة قوانين هي العقوبات والمعاملات المدنية والاثبات وقانون الحركة.

وصرح سكرتير النقابة انه تم تكوين لجنة من عشرة من كبار المحامين لوضع القوانين الاسلامية الصحيحة بديلا عن قوانين سبتمبر توطئة لرفعها للنائب العام في فترة اقصاها اسبوع.

من جهة اخرى، علمت «الشرق الاوسط» ان اساتذة القانون في الجامعات والقضاة سيشاركون ديوان النائب العام في وضع البدائل توسيعا لقاعدة المشاركة في وضع التشريعات الجديدة.

والجدير بالذكر ان الحكومة كانت قد اقرت في بيان سياستها امام الجمعية التأسيسية اعداد قوانين بديلة لقوانين سبتمبر ١٩٨٣.

تصحيح المسار

من جانب آخر، اجمع عدد كبير من الفعاليات السياسية والنقابية ان خطاب الحكومة امام الجمعية التأسيسية كان وافيا ودقيقا وفيه من الرؤى والخطط الأمر الذي يؤهله لأن يكون بداية جادة لتصحيح المسار في كافة المجالات ولحقن الدماء ونبذ الخلاف بين ابناء الوطن.

واوضح الأب فيليب عباس غبوش زعيم الحزب القومي السوداني ان خطاب الحكومة جدد ثقة حزبه فيها مبينا ان طروحات حزبه من الغاء بعض القوانين وقيام المؤتمر الدستوري وحل مشاكل السكن العشوائي قد ضمنت في خطاب الحكومة وهذا يمثل مبررا كافيا لمساندتها.

وعلى الصعيد ذاته، صرح السيد بيتر جاتكوث نائب رئيس التجمع السياسي لجنوب السودان ان التزام السيد الصادق المهدي بضرب المتلاعبين في قوت الشعب ومؤسساتهم جاء مطابقا لطروحات حزبه الداعية الى تصفية السلوكيات الوافدة على الخلق السوداني ابان العهد المايوي.

وقال السيد باولينو لاكو عضو المكتب السياسي لحزب الشعب التقدمي من ناحيته ان الخطاب لاقى ارتياحا في اوساط الجنوبيين لالتزام المهدي بوعده للاحزاب التي شاركته الحكومة خاصة في ما يتعلق بازالة قوانين ومؤسسات ورموز النظام المايوي.

حكام الاقاليم

على صعيد آخر، اعلن السيد محمد الحسن عبد الله ياسين عضو مجلس راس الدولة وعضو المكتب السياسي للحزب الاتحادي الديمقراطي في تصريحات صحفية ان الاتفاق قد تم بين الحزبين الكبيرين على اعلان اسماء حكام الاقاليم الشمالية ماعدا الخرطوم والاوسط اليوم (السبت)، وقال السيد محمد الحسن ان الاتفاق قد تم على ان يكون اختيار الحكام ونوابهم من منطلق حزبي وقد استبعد خيار اختيارهم من بين الاداريين، وتقرر ان يكون حاكما الاقليمين الشمالي والشرقي من الحزب الاتحادي الديمقراطي ونوابهما من حزب الامة وحاكما اقليمي كردفان ودارفور من حزب الامة ونوابهما من الاتحادي الديمقراطي.

● على صعيد آخر، اوضح السيد هوث جورلواك عضو المكتب السياسي لحركة «انانيا»، ان الدعوة التي وجهتها الحركة لعقد مؤتمر للقوى السياسية لجنوب السودان قبل انعقاد المؤتمر الدستوري قد لقيت استجابة طيبة لدى عدد من السياسيين من ابناء الجنوب المقيمين في لندن ونيروبي منهم جوردون مورتان، وجوزيف لاجو، وكلمنت امبورو.

واوضح السيد هوث ان وفد «انانيا ـ ٢» لم يتمكن من الالتقاء بممثلي الجيش الشعبي لتحرير السودان في لندن ونيروبي لانهم كانوا يتهربون من لقائهم، مشيراً الى انهم أوضحوا لهم ان الهدف من اللقاء بهم هو التوصل الى اتفاق على الطريق الامثل لوقف نزيف دم السودانيين في الجنوب والشمال، الا ان موقفهم هذا يدل على ان الأمر ليس بيدهم حسب تعبيره.

وحذر السيد هوث الجيش الشعبي من مغبة الاستمرار في اثارة الاضطرابات وهدم الاستقرار.

والجدير بالذكر ان حركة «انانيا ـ ٢» كانت قد بعثت بوفدين في الشهر الماضي الى كل من لندن ونيروبي للاتصال بالسياسيين من ابناء الجنوب والتشاور معهم حول عقد مؤتمر للقوى السياسية الجنوبية دعت اليه الحركة ليكون سابقا للمؤتمر الدستوري.

من جانب آخر، اصدر اتحاد القوى السياسية بالأقاليم الجنوبية والذي يضم احزاب الشعب الفيدرالي السوداني، سانو والشعب القومي وسابكو امس الأول بيانا أعلن فيه معارضته بشدة للاقتراح الذي تقدم به الدكتور باسيفيكو لادو لوليك عضو مجلس راس الدولة والذي اقترح فيه اعادة النظر في تعيين ما يسمى بالمجلس التنفيذي العالي كنظام للحكم في الجنوب، وانهت احزاب الاتحاد مطالبتها ببقاء الأقاليم الجنوبية الثلاثة كنظام انسب للحكم.

زغبي: الحريات السياسية الامريكية تتعرض للخطر

واشنطن ـ كونا: قال السيد جيمس زغبي احدى الشخصيات الامريكية البارزة المتحدرة من اصل عربي انه سيشهد امام جلسة استماع مقبلة لاحدى لجان الكونجرس حول الحقوق المدنية الخاصة بالامريكيين العرب ان الحريات السياسية الامريكية تتعرض للخطر بسبب المكارثية الجديدة الموجهة ضد زعماء الامريكيين العرب.

واوضح السيد زغبي المؤسس والمدير التنفيذي للمعهد العربي ـ الامريكي وهو مؤسسة ثقافية مقره واشنطن انه سيشرح امام لجنة فرعية تابعة لمجلس النواب يوم الاربعاء المقبل ان التهديدات الموجهة للحقوق المدنية للامريكيين العرب تحركها المواقف السياسية وليس بسبب الكراهية العرقية.

وقال اننا قلقون لتنامي مشكلة العنف التي تنطلق من رابطة الدفاع اليهودية والجماعات اليمينية المتطرفة الاخرى التي تسعى الى اسكات اي معارض لمواقفها السياسية.

واضاف انه سيوضح في شهاداته كيف تحرض مثل هذه الجماعات المرشحين للوظائف العامة ضد العرب في محاولة لعدم اضفاء الشرعية على النشاط السياسي للامريكيين العرب.

واستشهد زغبي بعدة امثلة من بينها اعادة مرشح ولاية ميرلاند روبيرت نيل لمبلغ ٥٠٠ دولار لرابطة الامريكيين العرب كانت قدمتها كمساهمة في حملته الانتخابية وذلك بعد نشر عمود في صحيفة «بلتيمور صن» يتهم الرابطة بان لها علاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال السيد زغبي: نحن نجد في مثل هذه الامثلة ان هناك قوائم سوداء يتم تداولها ويعاد تداولها لاعضاء الكونجرس وللصحف وللحملات السياسية في محاولة متعمدة لتدمير العمل السياسي للامريكيين العرب وانكار حقوقهم السياسية.

وستستمع لجنة فرعية منبثقة عن اللجنة القضائية لمجلس النواب الى شهادة اعضاء من الكونجرس وممثلي مكتب التحقيقات الفيدرالي ووزارة العدل الامريكية ورؤساء الحريات المدنية والمنظمات الامريكية العربية وضحايا العنف الجسدي.

وسيرأس جلسة الاستماع عضو الكونجرس الاسود جون كونيرز من الحزب الديمقراطي من ولاية ميتشغان.

الخياط لـ «الشرق الاوسط»

الملك حسين يأمر بدفع مخصصات حراس الاقصى من الميزانية الاردنية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني ان العاهل الاردني الملك حسين أمر بدفع رواتب حراس المجلس الاقصى البالغ عددهم مائة حارس من ميزانية الدولة فورا.

وقال الوزير الاردني في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان تكاليف حراسة المسجد الاقصى تقع اصلا على عاتق لجنة القدس برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني واللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود المواطنين في الوطن المحتل الا ان صندوق اللجنتين لم يعد قادرا على الوفاء بالتزاماته تجاه المسجد الاقصى واضاف انه كان من المقرر ان يحرس المسجد الاقصى ١٧٣ حارسا لم يبق سوى ٧٣ فقط يعملون منذ عدة اشهر دون دفع مخصصاتهم.

كما اعلن الوزير الخياط انه نسب اخيرا الى وزير التموين بمنع استيراد اللحوم من بلغاريا بسبب ممارسات السلطات البلغارية التعسفية ضد المسلمين فيها مما قد يدل على امكانية الاخلال بشروط ذبح المواشي فيها على الطريقة الاسلامية.

من جهة اخرى، وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» قال الوزير الاردني انه سيراس بعثة الحج الاردنية الى الديار المقدسة خلال الموسم الحالي ١٤٠٦ هجرية

واضاف ان عملية الحجاج انتهت وتم تسجيل حوالي ١٢ الف مواطن من الضفتين الشرقية والغربية عدا حجاج قطاع غزة المحتلة.

تأجيل موعد شحن الاسلحة المصرية للسودان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تأجل موعد شحن الاسلحة والمعدات العسكرية المصرية الى السودان التي كان من المقرر شحنها اول امس من ميناء السويس الى غد (الاحد).

وجدير بالذكر ان تلك المساعدات عبارة عن عدد من العربات المدرعة (وليد) وبعض قطع الغيار التي تنتجها المصانع المصرية والتي كتب عليها عبارة (اهداء من شعب مصر الى شعب السودان).

وكانت مصر قد قامت منذ فترة بشحن عدد من العربات المدرعة والمعدات العسكرية الى السودان بطائرات حربية مصرية.

من جهة ثانية علم ان الوفد الاقتصادي السوداني الذي يزور القاهرة حاليا قد تقدم باقتراح لتجميد بروتوكول التعاون التجاري بين مصر والسودان الذي تم توقيعه في فبراير (شباط) الماضي ويبلغ حجمه ٢٢٠ مليون دولار حسابي وذلك بعد ان نفذ السودان خلال الاشهر الستة الماضية ٨٠ بالمئة من البروتوكول بينما لم تنفذ مصر سوى ٥٪ فقط ويرجع ذلك الى احجام المصدرين المصريين عن تصدير السلع للسودان بسبب عدم تحمل الحكومة الفارق بين سعر الدولار الحر وسعر الدولار الحسابي ويقدر ذلك الفارق في مصر بحوالي ٧٥ قرشا وفي السودان ١٥٠ قرشا.

وكان السودان قد عدل سعر الصرف بالدولار الحسابي لتشجيع المصدر السوداني للتصدير لمصر مما ادى الى وجود فائض يبلغ ١٢٦ مليون دولار حسابي في بنوك السودان.

مسمار جحا الاسرائيلي:

مصر ترفض المقترحات الاسرائيلية حول «طابا»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان مصر رفضت المقترحات الاسرائيلية الجديدة التي حملها معه الى القاهرة خلال الاسبوع الحالي ابراهام صوفير المبعوث الامريكي لمفاوضات طابا، لأن اسرائيل مازالت متمسكة بضرورة ان تتضمن صيغة السؤال الذي سوف يوجه لهيئة التحكيم عددا من نقاط الحدود الاخرى غير منطقة طابا بينما تصر مصر على ضرورة ان يقتصر السؤال حول مدى تاكيد الخرائط الدولية والوثائق التاريخية لحق مصر الدولي في طابا.

وكان المبعوث الامريكي والذي يعمل مديرا للشؤون القانونية بوزارة الخارجية الامريكية قد عرض بعض المقترحات «كحل وسط» لتضييق شقة الخلاف بين الجانبين، الا ان الجانب المصري لم يوافق على هذه المقترحات، بينما ابدى الجانب الاسرائيلي تحفظات عليها.

وعلمت «الشرق الاوسط» ايضا انه لم يتم الاتفاق ايضا خلال الجولات المكوكية التي يقوم بها المبعوث الامريكي على تشكيل هيئة التحكيم بعد وخاصة الطرف الثالث المحايد في اللجنة.

وكانت واشنطن قد وعدت مصر خلال المباحثات التي اجراها المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري في العاصمة الامريكية حديثا بالمساعدة في ايجاد حل للمشاكل التي تعترض تحويل طابا للتحكيم خلال الاسابيع القادمة.

محاضرة لرفعت الاسد في باريس

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

القى الدكتور رفعت الاسد نائب رئيس الجمهورية العربية السورية محاضرة في باريس حول التاريخ والحضارة العربية حضرها عدد من المستشرقين المختصين في الشؤون العربية.

وقد اشار الدكتور الاسد في محاضرته الى ان القدرات الكامنة لدى العرب تؤهلهم للعب دور مهم جدا في مسيرة الحضارة المعاصرة.

وبين ان تحقيق ذلك مرهون بمسايرة تطور العصر في ميادين العلم والتكنولوجيا والاستفادة من تجارب شعوب العالم مع الاحتفاظ بالطابع الوطني والخاص للامة واستلهام الماضي المشرق للانطلاق الى المستقبل.

وقد اثنى الدكتور الاسد على الجهود التي تبذلها الجامعات العربية في مجال البحث العلمي وعلى التطور الذي حققته ولكنه يعتقد أنه مازال امام الجامعات ومراكز البحوث المتخصصة مهام واسعة وجهود كبيرة عليها ان تقوم بها. وعلى الدول المعنية تقديم الوسائل المشجعة والميسرة للوصول الى هذه النتائج المرجوة.

شيسون يبدأ محادثاته في القاهرة

القاهرة ـ كونا: وصل مفوض السوق الاوروبية للعلاقات الخارجية كلود شيسون الى القاهرة في زيارة تستهدف دعم التعاون بين مصر ودول السوق الاوروبية المشتركة.

وذكر رسميا ان شيسون سيجتمع مع الرئيس حسني مبارك كما سيلتقي بالوزراء المختصين بالقطاعات الاقتصادية المختلفة في الحكومة ليبحث معهم الخطوط الاولى لبروتوكول التعاون الاقتصادي والمالي الثالث بين مصر ودول المجموعة الاوروبية الذي ينتظر ان يبدأ تطبيقه في العام المقبل.

وقال بيان رسمي ان المسؤول الاوروبي سيبحث اثناء زيارته للقاهرة ايضا مجالات التعاون بين مصر ودول المجموعة والمنحة الغذائية التي قدمتها دول السوق لمصر هذا العام.

فكرة!

مصطفى أمين

هذه الحرب الطاحنة بين المعارضة والحكومة في مصر يجب ان تقف. نحن في حاجة الى الحوار لا الى القتال، في حاجة الى مناقشات بالفكر لا بالقاء الطوب. وليست الديمقراطية هي تبادل الاتهامات ولا بالقاء الطين ولا بسفك الدماء، ولكن الديمقراطية بصراع الآراء بغير المساس بالاشخاص، وهي عملية بناء لا هدم، واصلاح لا تدمير، ونحن في اشد الحاجة الى معارضة قوية والى حكومة قوية، ولا قيمة لحكومة قوية ومعارضة ضعيفة، ولا فائدة من معارضة كالاسود وحكومة كالجرذان!

اننا بدأنا هذا العهد بداية طيبة، عندما اخرجنا المعارضين من السجون، وعندما فتحنا لهم ابواب القصر الجمهوري، وعندما احترمنا حكم القضاء، وعندما بدأنا سياسة الطهارة. وقد كان الخطأ الاول هو في قانون الانتخابات بالقائمة وهو قانون «تفصيل» لمصلحة الحزب الحاكم وكان الخطأ الثاني هو ما جرى في الانتخابات والذين اداروا الانتخابات اساءوا ادارتها عندما انهالوا بالسباب والاتهامات على المعارضين وكتاب المعارضة، وصدقت كلمة سعد زغلول عندما قال لامثال هؤلاء «لكم السباب ولنا مقاعد النواب»! والشيء الذي يجهله الهواة الذين يشتغلون بالسياسة اليوم ان الرجل السياسي هو اشبه بالمسمار. وكلما ضربت هذا المسمار على رأسه زاد ثباته في الجدار. والساسة الاذكياء هم الذين يرحبون بهجوم خصومهم المستمر، ويعتبرون هذه الحملات نعمة وبركة لا نقمة ولا لعنة.

وخطأ المعارضة انها في وقت من الاوقات امسكت بتلابيب بعضها البعض، ونست ان مهمتها هي معارضة الحكومة لا معارضة احزاب المعارضة، وانها لم تتجه الى القيام برحلات الى الاقاليم، فان السياسة ليست في القاهرة فقط، وانما هي في كل مدينة وفي كل قرية. وبعض رؤساء احزاب المعارضة يفعلون ذلك، ولكننا نفكر في مؤتمرات كبيرة تحضرها وفود من جميع الاقاليم وتناقش احداث الساعة وتكون موضع اهتمام الجماهير. ونشاط احزاب المعارضة الان يبرز في النشاط الصحفي، فلا يمكن انكار نجاح صحف المعارضة ولا تجاهل شدة اقبال الجماهير عليها، ولكن الحزب ليس جريدة فقط وانما هو مؤتمرات واجتماعات ودراسات ومشروعات وزيارات في الاقاليم وكتب تصدر، وقد اسعدنا ان حزب الوفد اصدر عدة صحف اقليمية في الاسكندرية وبورسعيد وسوهاج وغيرها واصدر الحزب الوطني مجلة في بورسعيد.

اننا نريد ان تستشير الدولة زعماء المعارضة كما كانت تفعل من قبل، وان يتعاون الجميع في المشاكل الكبرى التي تحيط ببلادنا، وان نعلم ان رأيا واحدا لا يمكن ان يكون صحيحا دائما وان الشورى بين المعارضة والحكومة تقوي الحكومة وتثبت اقدامها وتقرب المسافة بينها وبين الرأي العام. اننا ندفع الان ثمن الانفراد بالرأي سنوات طويلة، ندفعه من قوتنا ومن وقتنا ومن اعصابنا.. نحن نحتاج الى سنوات لندرب انفسنا على احتمال من يخالفوننا في الرأي!

الدولة التي تستند الى رأي واحد تعصف بها الاعاصير.
وما اكثر الاعاصير في زماننا!

رئيس الاركان الاردني يزور باريس اليوم

عمان ـ ق.ن.ا: يبدأ الفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان في القوات المسلحة الاردنية اليوم زيارة لفرنسا على راس وفد عسكري اردني تلبية لدعوة رسمية من نظيره الفرنسي لاجراء محادثات حول التعاون الثنائي.

ويذكر ان الفريق ابو طالب كان قد زار الاتحاد السوفياتي وبلدان غربية خلال الشهرين الماضيين.







في نهاية معاملات الاسبوع المالي:

تراجع الاسترليني وتماسك الدولار والذهب وتوقع جولة جديدة لتخفيض أسعار الفائدة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي الليلة قبل الماضية تخفيض سعر الخصم على القروض بالدولار للبنوك التجارية من ٦,٥ الى ٦٪. وجاءت هذه الخطوة التي طال انتظار السوق لها في نهاية اجتماعات لجنة سياسات السوق التي استمرت يومين في واشنطن. وكان الدولار قد فقد في الاسبوعين الاخيرين جانبا من قيمته بتاثير توقعات تخفيض سعر الخصم، ولذلك فان اعلان القرار لم يترك تاثيرا سلبيا على قيمة الدولار، الذي اتجه على العكس للارتفاع هامشيا.

وكانت مؤشرات اداء الاقتصاد الامريكي قد اظهرت قدرا من التباطؤ خلال الربع الثاني من العام الحالي، مما دفع بكثير من المراقبين الى توقع ضرورة تخفيض سعر الخصم من اجل انعاش جانبي العرض والطلب على السواء لحفز معدل النمو في القطاعات المختلفة. لكن تحفظات مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي كانت تقوم على اساس عدم السماح باطلاق قوى الطلب للنمو بسرعة خصوصا وان قيمة اقتراض القطاع العائلي من البنوك التجارية زادت ٥ بلايين دولار امريكي في شهر يونيو (حزيران) الماضي فقط. وبالاضافة الى ذلك، فقد كان المجلس ينتظر قيام اي من اليابان او المانيا الغربية بتخفيض سعر الخصم المحلي، لفتح الطريق امام جولة عالمية جديدة من تخفيضات اسعار الفائدة.

ويبدو ان مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي، بعد فراغ صبره من اعلان تخفيض أسعار الخصم في اليابان او المانيا الغربية، وخوفه من ردود الفعل السلبية للمستوى الراهن للنمو على سوق الاوراق المالية التي تعرضت لخسارة قياسية في بداية معاملات الاسبوع يوم الاثنين الماضي، قد اقدم في النهاية على اعلان تخفيض سعر الخصم بنسبة ٠,٥٪ لطمأنة السوق.

وفي بريطانيا تواجه السياسة النقدية مأزقا عمليا، يتمثل في ازدياد عرض النقود بنسبة تفوق تقديرات الحكومة، وازدياد الاقتراض من البنوك رغم المستوى المرتفع لاسعار الفائدة، وتراجع قيمة الاسترليني تحت ضغوط انهيار اسعار النفط بالاسواق.

وتعود كل هذه العوامل الى ايجاد موقف يصعب فيه الاقدام على تخفيض اسعار الفائدة على الاسترليني لحفز معدل النمو، والمساعدة على خفض معدل التضخم الى ادنى.

وقد سجلت نسبة التضخم حسب الاحصاءات الحكومية التي اعلنت امس اقل معدل لها منذ ٢٠ عاما. فبلغ معدل التضخم خلال الشهور الـ ١٢ الماضية ٢,٥٪ بعد انخفاض اسعار التجزئة بنسبة ٠,١٪ في شهر يونيو الماضي.

ورغم ذلك فان مصادر السوق تتوقع انخفاض سعر الفائدة على الاسترليني، على الاقل بنسبة ٠,٥٪ قبل نهاية العام الحالي.

وفي اليابان والمانيا الغربية، ورغم تأكيدات رسمية باستبعاد تخفيض سعري الخصم على كل من الين والمارك، فان المراقبين يتوقعون ان تأتي الخطوة المقبلة لتخفيض اسعار الفائدة من كل من طوكيو وبون.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول ـ

● الاسترليني:

ـ ١,٥١٠٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٥١٧٠.

ـ ٣,٢٩١٤ مارك الماني منخفضا من ٣,٢٩٥٧.

ـ ٢,٦٨٥٧ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٦٩١٩.

ـ ١٠,٥٧٤٣ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٥٨١١.

ـ ٥,٦٦٢ ريال سعودي منخفضا من ٥,٦٧٥.

ـ ٢٤٢,٧٣ ين ياباني منخفضا من ٢٤٣,٠٢.

ـ ٢٢٥٦ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٢٦٥.

● الدولار:

ـ ٢,١٧٩٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,١٧٢٥.

ـ ١,٧٧٨٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٧٧٤٥.

ـ ٧,٠٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٩٧٧٥.

ـ ١٤٩٧ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٤٩١,٥.

ـ ١٦٠,٧٠ ين ياباني مرتفعا من ١٦٠,٢٠.

ارتفاع محدود للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت قيمة الذهب بتأثير مزدوج لارتفاع قيمة الدولار واسعار بيع المعدن النفيس سويا. وسجل سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٣٤٨,١٠ دولار للاونصة بزيادة اقل من دولار واحد عن سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣٤٧,٢٥ دولار.

كذلك ارتفع سعر الذهب في زيوريخ بحوالي ٧٥ سنتا الى ٣٤٧,٧٥ دولار للاونصة.

وفي نيويورك سجل سعر الذهب عند الافتتاح ٣٤٧,٧٠ دولار للاونصة مقابل ٣٤٧,٤٠ دولار عند اقفال الليلة قبل الماضية.

اما اسعار الفضة فقد سجلت تراجعا طفيفا في كل من لندن ونيويورك، فبلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن ٣,٣٤١٥ جنيه استرليني للاونصة مقابل ٣,٣٤٢٥ جنيه امس الأول. وبلغ سعر الاونصة في نيويورك ٥,٠٠٥ دولار مقابل ٥,٦٠٧٠ دولار.

الامير مقرن بن عبد العزيز يثني على الخطوط السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اثنى الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل على الجهود التي تبذلها الخطوط السعودية نحو ابراز معالم واثار وانجازات المملكة العربية السعودية، الحضارية والتطويرية وذلك من خلال مطبوعاتها الاعلامية. وخاصة مجلة (اهلا وسهلا). وقال ان هذا لا يستغرب على الخطوط السعودية ان تهتم بالمناطق الداخلية وتحاول ابراز اثارها وخطواتها في هذه المطبوعات وايضا ابراز المعالم السياحية والاثرية وتنشيط السياحة الداخلية. واعتبر هذا الدور من الخطوط السعودية كنافذة يطل عليها او من خلالها الزائر والسائح على واقع المملكة.

واضاف: «ان رحلات الخطوط السعودية من المملكة واليها تزيد في معظمها عن خمس ساعات وهذه المطبوعات التي بين يدي المسافر يجد فيها ما يقراه ويسليه ويفيده ايضا ويعطيه انطباعا جيدا عن المملكة».

وقال: «ان خطوطنا السعودية وعلى رأسها الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس ادارة (السعودية) والذي يوليها كل اهتمامه، تقدمت تقدما ملحوظا والكمال لله وحده». وفي نهاية حديثه دعا الى المزيد من العمل من اجل المزيد من النجاح والتقدم.

كما توجه بالشكر للسيد يعرب عبد الله بلخير مدير عام العلاقات العامة للجهود المبذولة في اخراج مطبوعات العلاقات العامة الى جانب مساهمة العلاقات العامة في كثير من البرامج الجيدة.

شركة لصنع مواد البناء تونسية ـ سعودية ـ ايطالية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مشروع جديد في تونس يعتمد التكنولوجيا الحديثة والطرائق العصرية المتطورة اقامته الشركة التونسية السعودية للاستثمار من اجل التنمية ، فقد تولت هذه الشركة مع البنك التونسي القطري للاستثمار ومجموعة صناعية ايطالية احداث شركة هامة لصنع المعدات والصفائح التي تستعمل في البناء المصنع .

وستستعمل هذه الشركة الجديدة التكنولوجيا المتطورة والرائدة على الصعيد العالمي وفقا لاختراع خاص توصلت اليه مجموعة ايطالية من خاصياته القدرة على تحقيق عزل حراري وصوتي وانجاز بناءات بتكاليف اكثر اقتصادا وفي اسرع الاجال وانجاز نماذج معمارية متعددة بداية من المساكن الاجتماعية الى مساكن من الطراز العالي .

وتتمثل خاصية هذا النوع من البناء كذلك في مدى قدرته على الصمود في وجه الهزات الارضية المرتفعة وقد استعملت هذه الطريقة في بناءات تم تشييدها في كاليفورنيا وسويسرا وفرنسا واليونان وجزر الكاريبي وساحل العاج وايطاليا ومدغشقر كما ان استعمال هذه التكنولوجيا الرائدة في نمو متزايد .

وتبلغ التكاليف الكلية لهذا المشروع حوالي (٦) ملايين دينار تونسي وتساهم الشركة المالية الدولية التابعة للبنك العالمي في تمويله وستتمركز هذه الشركة بمنطقة بنزرت بما يمكن من احداث (٨٠) فرصة عمل وسيسمح الانتاج الموجه للتصدير من تحقيق دخل صافي يقدر باربعة ملايين دينار سنويا من العملة الصعبة .

تعديل شروط ممارسة مهنة الصرافة بالامارات

ابو ظبي ـ ق.ن.ا: اصدر المصرف المركزي بدولة الامارات العربية المتحدة قرارا بتعديل بعض شروط مزاولة مهنة الصرافة يتضمن رفع رأس المال الى مليون درهم للمحال التي تقوم بكافة انواع الصرافة من بيع وشراء العملات والشيكات السياحية واصدار الحوالات المصرفية.

واشترط القرار زيادة رأس المال في حالة زيادة حجم اعمال المحل عن عشرة امثال رأس المال اضافة الى زيادة رأس المال المدفوع بنسبة ١٠٪ عن كل فرع اضافي للمحل.

وحدد القرار رأس المال المدفوع بنصف بليون درهم للمحال التي تتعامل بالنقد دون إصدار الحوالات المصرفية وكذلك رفع الضمان المصرفي في مجال الصرافة الى ٥٠٪ بدلا من ١٠٪ من رأس المال لصالح المصرف المركزي .

ارتفاع اسعار الاسهم في معظم الاسواق بعد قرار تخفيض الفائدة على الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استقبلت سوق لندن مجموعة من الاخبار السارة في مقدمتها تخفيض سعر الخصم على القروض بالدولار الامريكي ، الذي يعني تخفيض سعر الفائدة على القروض من اجل الاستثمار والاستهلاك ، بما يعزز جانبي العرض والطلب في واحد من اكبر اسواق التصدير في العالم . ورغم ابتهاج وول ستريت وطوكيو بالتخفيض ، فان سوق لندن احتفظت برد فعل سلبي نسبيا ، اذ سجلت المعاملات انخفاضا في اسعار الشركات الرئيسية بلغ حوالي ٤ نقاط على مقياس فاينننشال تايمز حتى بداية فترة المعاملات الثانية .

وفي الوقت الذي واصلت فيه اسهم مجموعة بيل الصناعية وريد انترناشيونال للطباعة والنشر ارتفاعها ، فان اسهما اخرى اخذت في التراجع مثل جاجوار (ـ ٩) الى ٥٥١ ورانك لدور السينما والنوادي (ـ ٥) الى ٥١٢ وثورن ايمي (ـ ١٠) وميز للمعادن النفيسة (ـ ١٢) ولوكاس لقطع الغيار وتجهيزات السيارات والطائرات (ـ ١٠). وحافظت شركات التوزيع على مستواها بدون تغير تقريبا .

وكان من بين مؤشرات اداء ونشاط الشركات امس:

● تحذير من عرض (جنرال اليكتريك) لشراء (بليسي):

حذر السير جون كلارك رئيس مجلس ادارة بليسي للاليكترونيات واجهزة الاتصالات الدفاعية من خطورة عرض شركة جنرال اليكتريك البريطانية للاندماج مع بليسي ، على مستقبل المنافسة في مجال معدات الاتصال الدفاعية في بريطانيا .

وقال كلارك الذي كان يتحدث في الجمعية العمومية لمساهمي بليسي ان شركته لا تريد اموال جنرال اليكتريك ولا نمط ادارتها وادارة عملياتها في السوق ، وحذر من انخفاض ميزانية الابحاث الجديدة ، وقدرة بليسي على المنافسة الدولية في حالة قبول العرض .

وكانت جنرال اليكتريك البريطانية قد طرحت عرضا في اواخر العام الماضي لشراء بليسي بما قيمته ١,١٦ بليون جنيه استرليني الا انه تمت احالة العرض الى لجنة مكافحة الاحتكارات للتدقيق فيه اولا قبل دخول العرض الى حيز التنفيذ . ومن المقرر ان تقدم اللجنة تقريرها للحكومة خلال الشهر الحالي .

● استثمارات بريطانية من (بيجو) الفرنسية:

كشفت دوائر السوق امس عن ان ٥٩ مؤسسة مالية بريطانية قامت بشراء شريحة من اسهم شركة (بيجو) الفرنسية، لصناعة السيارات بعدما قامت مجموعة كرايزلر الامريكية بطرح حصتها التي تبلغ ١٢,٥٪ من اسهم بيجو للبيع . ويعتبر اكبر مساهمي بيجو حاليا اسرة بيجو نفسها بنسبة ٣٠٪ من الاسهم وشركة ميشلان لصناعة الاطارات بنسبة ١٠٪ من الاسهم .

● ٣,٦ بليون دولار عرض لشراء سيفواي:

طرحت مجموعة دارت الامريكية عرضا قيمته ٣,٦ بليون دولار لشراء شبكة توزيع المواد الغذائية والاستهلاكية سيفواي التي تعتبر الاكبر من نوعها في الولايات المتحدة ، وتملك فروعا في بريطانيا .

ويعتقد محللو شؤون شبكات توزيع السلع الاستهلاكية والغذائية ان ادارة (سيفواي) ستحاول البحث عن بديل للتمويل ، او تطالب بتحسين شروط عرض دارت بما يرفع قيمة السهم الى ٦٥ دولارا بدلا من ٥٧,٥ دولار في الوقت الحالي .

● ١٧٨٪ ارتفاع لارباح كاتربيللر:

حققت شركة كاتربيللر لصناعة المعدات الثقيلة قفزة قياسية في ارباحها للربع الثاني عن العام الحالي لتصل الارباح الصافية الى ١٣٩ مليون دولار بزيادة نسبتها ١٧٨٪ بالمقارنة مع الفترة السابقة .

وكانت شركة كاتربيللر قد تعرضت في الاعوام الاخيرة ـ بين عامي ٨٢/ ١٩٨٤ ـ الى خسائر بلغت اكثر من بليون دولار. وارجع المحللون القفزة في ارباح كاتربيللر الى ارتفاع الاسعار ومكاسب بسبب اسعار الصرف .

وطبقا لارباح الربع الثاني من العام ، فان الدخل للسهم الواحد ارتفع من النصف الاول من العام الحالي الى ٢,٥٤ دولار للسهم الذي تبلغ قيمته حوالي ٥٠,٥ دولار، في حين كان دخل السهم في نفس الفترة من العام الماضي ٥١ سنتا فقط .

● ١٣٪ ارتفاع لارباح وستنجهاوس:

اسهمت عمليات اعادة تنظيم وتوجيه انشطة الشركة الى ارتفاع الربح الصافي للربع الثاني من العام الحالي الى ١٦٣,١ مليون دولار بزيادة ١٣٪ في حين زاد الدخل للسهم بنسبة ٢٩,٦٪ الى ١,٠٥ دولار في نفس الفترة. وبذلك ترتفع ارباح النصف الاول من العام الحالي الى ٢٩٨,٣ مليون دولار او ١,٩٢ دولار لكل سهم مقابل ٢٧٣,٦ مليون دولار او ١,٥٥ دولار لكل سهم في نفس الفترة من العام الماضي . وبلغ سعر سهم وستنجهاوس حسب اقفال الليلة قبل الماضية في سوق نيويورك ٥٠,٤٠ دولار .

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● وول ستريت : شهدت السوق جولة معاملات اضطرب خلالها اتجاه الاسعار الليلة قبل الماضية ، ففي الفترة الاولى من المعاملات سيطرت على السوق حالة تشاؤم مرة ثانية بسبب تأخر اعلان مجلس الاحتياط الفيدرالي لتخفيض سعر الفائدة ، لترتفع خسائر الاسهم الى حوالي ١٧ نقطة على مقياس داوجونز .

لكن تأكد قيام مجلس الاحتياطي بتخفيض سعر الخصم ، اعاد التفاؤل الى السوق، لتتخلص خلال ساعات قليلة من كل الخسائر، وترتفع الاسعار بحوالي ٥,٧ نقطة على مقياس داو جونز الذي سجل بنهاية المعاملات ١٨٣١,٨ نقطة . وبلغ حجم التداول ١٤٦,١٦ مليون سهم ، مقارنة بـ ١٤٢,٨٨ مليون سهم .

ووضح اتجاه تيار المعاملات على اسهم أي. بي. ام على سبيل المثال ، فانخفضت قيمة السهم في الفترة الاولى بحوالي ٤ دولارات ، لكنه لم يلبث ان بلغ عند الاقفال ١٤٥,٥ دولار بزيادة ١,٢٥ دولار .

● طوكيو : تمكنت سوق طوكيو خلال معاملات نشيطة امس تم خلالها تداول حوالي ١,٥ بليون سهم من استعادة معظم خسائر اليومين السابقين . وكان وراء ارتفاع الطلب على الاسهم ذات الطابع المحلي او العالمي ، قرار مجلس الاحتياط الفيدرالي الامريكي بتخفيض سعر الخصم ، الذي عزز توقعات تخفيض سعر الخصم الياباني .

وبلغ مقياس نكي جونز عند الاقفال امس ١٧٦٧٠,٧ نقطة بزيادة ٢٠٠,٩ نقطة عن امس الاول . وتركزت المعاملات في اسهم شركات الكهربائيات والبنوك وشركات الاستثمارات المالية .

● هونج كونج : تحسنت اسعار الاسهم قليلا بتأثير سوق طوكيو ، وتخفيض سعر الخصم الياباني . وبلغ مقياس هانج سينج عند الاقفال ١٧٢١,٧ نقطة بزيادة ٣,٤ نقطة عن امس الاول .

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٦٥	بدون
ـ بريتش اويل	١٥٠	بدون
ـ بريتش تيليكوم	٢٠٦	٢ـ
ـ بيتشام	٤٣١	٥+
ـ بوتر	٣١٣	بدون
ـ اي.سي.اي	٩٨٧	٨+
ـ لويدز	٤٢٢	٣+
ـ ميدلاند	٥٤٩	بدون
ـ نات وست	٥١٩	بدون
رانك اورجنيزيشن	٥١٢	٥ـ
ـ رويتر	٤٩٣	بدون
ـ راكال	١٨٨	٢ـ
ـ صن اليانس	٧٢٧	٥+
ـ شل	٧٧٨	٥+
ـ جنرال اليكتريك	٢٠٠	بدون

أسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

قروض من صناديق التنمية العربية لتمويل مشروع نهر الزرقاء بالاردن

عمان ـ ق.ن.ا: وافق عدد من الصناديق والبنوك العربية على تقديم قرض للاردن تبلغ قيمتها نحو ٢٠ مليونا و٤٠٠ الف دينار لتمويل مشروع حوض نهر الزرقاء.

وذكرت مصادر وزارة التخطيط الاردنية ان الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية قد وافق على تقديم قرض قيمته ٧ ملايين دينار كويتي للمساهمة في تنفيذ المشروع والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ٥ ملايين دينار كويتي والصندوق السعودي ٤ ملايين دينار اما البنك الاسلامي للتنمية فقد وافق على المساهمة بالمشروع بحوالي مليوني دينار.

كما قدمت الحكومة الالمانية معونة للمساهمة في دراسة الجدوى الاقتصادية ولادارة المشروع اضافة الى ان الحكومة خصصت سنويا مبلغ ١٢٠ الف دينار من موازنتها لهذا المشروع.

واضافت هذه المصادر ان مشروع حوض نهر الزرقاء تقدر تكاليفه حوالي ٢٥ مليون دينار.. وان المشروع يهدف الى حماية التربة من الانجراف لتخفيض الترسبات في سد الملك طلال وتطوير الزراعة في مساحة ٨١٠ آلاف دونم تشكل الجزء السفلي للحوض.

وفد تجاري اندونيسي

وعلى صعيد آخر، اجرى وفد تجاري اندونيسي زار الاردن مؤخرا محادثات مع اعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة عمان بحضور عدد من رجال الاعمال الاردنيين.

وتمت في الاجتماع مناقشة المعوقات والعراقيل التي تعترض سبل تنمية وتطوير العلاقات التجارية في مجال النقل حيث اعرب الجانبان عن رغبتهما في انشاء خط بحري مباشر بين الموانىء الاندونيسية وميناء العقبة من اجل تنظيم التجارة بين البلدين وتنظيم اجور الشحن.

ونوه الجانب الاردني بضرورة تحسين نوعية المنتجات الاندونيسية التقليدية المصدرة للاردن.

اسعار النحاس تواصل الارتفاع وتغيرات طفيفة للسلع الزراعية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

واصلت اسعار النحاس ارتفاعها لليوم الثاني على التوالي . وبلغ سعر النحاس الممتاز في التعاقدات الفورية الى ٩٠٤ جنيهات للطن في حين بلغ سعر النحاس العادي ٨٩٣,٥ جنيه بزيادة ٩ جنيهات عن امس الاول ، كذلك ارتفع سعر الكاثود الى ٨٥٢ جنيها وكانت المعاملات متماسكة .

وواصلت اسعار المواد الاولية الزراعية تذبذبها بتأثير تقلبات الطقس ، وتباين مستويات المخزون والامدادات في السوق . وكانت اكبر التقلبات في اسعار البن والكاكاو ، في حين كانت التغيرات طفيفة في اسعار السكر والبطاطس .

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٨٩٣,٥	٩٠٣,٧٥
قصدير	ـ	ـ
رصاص	٢٤٧	٢٥٠,٧٥
زنك	٥٢٩	٢٥٧,٥
الومنيوم	٧٤٨,٥	٧٥٥
نيكل	٢٥٦٥	٢٦٠١

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٣٣٨
بن	سبتمبر	١٧٣٨
سكر	اكتوبر	١٣٠,٦٠
فول صويا	ديسمبر	١٢١,٠٠
قمح	نوفمبر	١٠٢,٥٥
شعير	نوفمبر	١٠٢,١٠
بطاطس	نوفمبر	١١٩,٠٠

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس




مفاوضات مصرية لاعادة جدولة الديون الخارجية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر مسؤول بوزارة الاقتصاد المصرية بان الحكومة المصرية تعتزم اجراء جولة جديدة من المفاوضات الثنائية مع الدول الدائنة لمصر لاعادة جدولة الديون الخارجية المصرية بمد فترات السداد، وتقليل قيمة الاقساط السنوية، وينتظر أن تبدأ المفاوضات قريبا مع الدول الخمس الكبرى الدائنة لمصر، وهي فرنسا واسبانيا والمانيا الغربية وايطاليا .

كانت مصر قد بدأت بالفعل مفاوضات مماثلة مع الولايات المتحدة الامريكية التي تعد الدائن الأول لمصر، كما توصلت في مفاوضاتها مع الاتحاد السوفياتي الى حل اولي بخصوص جدولة الديون العسكرية المستحقة للسوفيات .

وتأتي هذه المفاوضات الجديدة التي تعتزم الحكومة المصرية اجراءها مع الدول الدائنة بعد أن زادت اعباء الديون الخارجية المصرية فبلغ ما دفعته مصر في العام المالي الماضي (٨٥/ ٨٦) حوالي ٣,١ مليار دولار مقابل ٢,٨ مليار دولار في عام (٨٤/ ٨٥) .

وتشير مصادر وزارة التخطيط المصرية الى احتمال زيادة الاعباء المستحقة على مصر في هذا العام الى ٣,٣ مليار دولار.

ويتوقع زيادة هذه الاعباء اكثر في الاعوام القادمة بعد حلول موعد سداد اقساط الديون العسكرية الامريكية، فمصر حتى الآن مازالت تدفع فقط فوائد هذه الديون .

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الاقتصاد المصرية بأن الجولة السابقة من المفاوضات مع الدول الدائنة لمصر كانت مشجعة وتبشر بامكانية التوصل الى حل لمشكلة الديون المصرية الخارجية، ولذلك لا تحبذ مصر الذهاب الى نادي باريس لاجراء مفاوضات جماعية مع الدول المدينة لاعادة جدولة الديون الخارجية، كما يطالبها صندوق النقد الدولي والحكومة الامريكية .

ومن ناحية اخرى اعدت بعثة البنك الدولي التي غادرت مصر حديثا مجموعة من المقترحات لسرعة استخدام القروض الخارجية في مصر، وبالتالي تخفيف اعباء بعض هذه القروض التي يتم التعاقد عليها ويتعطل السحب منها وتتلخص هذه المقترحات في تخفيض اجراءات الموافقة على القروض والتي يصل عددها ١٣ اجراء، وضرورة توفير المكون المحلي للمشروعات التي تستخدم القروض الخارجية في تمويلها لأن هناك بعض المشروعات يتعطل الاستفادة فيها بالقروض الخارجية لعدم توفر المكون الخارجي .

وكانت وزارة التخطيط قد اصدرت مجموعة من التعليمات لكل الهيئات والمؤسسات المصرية بعدم ابرام عقود قروض مع جهات خارجية أو دول أجنبية الا بعد موافقة وزارة التخطيط، وذلك لتقليل الاقتراض من الخارج في مصر .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣.٧٥٨٠	٣.٧٥١٠
جنيه استرليني	٥.٧٨	٥.٧٦٦٣
مارك الماني	١.٧٣٤٠	١.٧٣٠٨
فرنك سويسري	٢.١٢٤٠	٢.١٢١٦
فرنك فرنسي	٠.٥٣٧٠	٠.٥٤٠٤
ليرة ايطالية	٠.٠٠٢٥٥٥	٠.٠٠٢٥٢٦
ين ياباني	ـ	٠.٠٢٣٣٠
جلدر هولندي	١.٥٤	١.٥٣٩٢
دولار سنغافوري	١.٧٢١٥	١.٧٢٠٩
دولار كندي	٢.٧٢٥٠	٢.٧٢٤٧
شلن كيني	ـ	٠.٢٣١١
بيزو فلبيني	ـ	٠.١٩٣٦
شلن نمساوي	٠.٢٤٨٠	٠.٢٤٦٧
كرون سويدي	٠.٥٣٢٠	٠.٥٣٠٨
كرون نرويجي	ـ	٠.٥٠٤٠
كرون دنمركي	ـ	٠.٤٦٣٦
بيزتا اسباني	٠.٠٢٧١٠	٠.٠٢٧١٣
فرنك بلجيكي	٠.٠٨٤٥٠	٠.٠٨٤٢٦
دراخما يونانية	٠.٠٢٧	٠.٠٢٦٩٥
روبية هندية	٠.٢٧٣٠	٠.٣٠٣١
روبية سريلانكية	ـ	٠.١٣٤١
تاكا بنغلاديشية	ـ	٠.١١٣٧
روبية باكستانية	٠.٢٣٣٠	٠.٢٢٤٨٣٧
دينار كويتي	١٢.٩١	١٢.٩٠٥٠
دينار تونسي	٥.٠٠	٤.٨٣٩٧
دينار عراقي	٣.٠٥	ـ
دينار جنوبي	٩.٨٠	١٠.٩٣٣٦
دينار بحريني	٩.٩٨	٩.٩٥٧٧
ريال عماني	٩.٨٠	٩.٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠.٠٩٦٠	
ليرة سورية	٠.٢٠٣٠	٠.٣٨٥١
درهم إماراتي	١.٠٢٢٠	١.٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١.٠٣٣٠	١.٠٣٢٠
درهم مغربي	٠.٤١٨٠	٠.٤١٥٧٠٩
ريال يمني	٠.٣٥٤٠	ـ
جنيه مصري	٣.٠٤	
جنيه سوداني	١.٢٥	ـ
دينار اردني	١٠.٩٠	ـ

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٣.٢٩٠	٤٣.٠٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤.٩٤٠	٤.٩١٠
اونصة ذهب	١.٣٣٤	١.٣١٧
كيلو الفضة	٧٢٠	٦٢٠
الأونصة	٢٨	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

قيود على صادرات المنسوجات التركية لامريكا

واشنطن ـ كونا: اعلن متحدث تركي ان بلاده غير راضية عن الاتفاقية الجديدة التي عقدتها مع الولايات المتحدة حول واردات النسيج التركية وتشعر بالاحباط لاجراءات الحماية التي تتخذها ادارة الرئيس ريجان.

وقال ناطق باسم السفارة التركية في واشنطن «يجب ان ينظر لنا كمنتج جديد للقطن وكدولة نامية تمثل صناعة النسيج فيها قطاعا كبيرا وان نحصل على حرية اكثر للدخول الى السوق الامريكي».

واشار الى ان تركيا لا تعتبر هذه المشكلة قد حلت لان امريكا تشكو من فوضى السوق الذي نحصل فيه على زيادات طفيفة.

وادت القفزة المفاجئة في صادرات النسيج التركية للولايات المتحدة من مليوني دولار في عام ١٩٨١ الى ١٢١ مليونا في العام الماضي الى شكوى امريكية من فوضى في السوق والشروع في مشاورات بين الجانبين خلال ١٨ شهرا انتهت بالاتفاقية الجديدة.

وتفرض الاتفاقية الجديدة حصصا على ١٤ نوعا من المنسوجات والملابس الاخرى خلال عامين.

وتمثل صناعة النسيج التركية والملابس الجاهزة اكبر قطاع في الاقتصاد التركي وتوظف حوالي ١٢٪ من القوة العاملة.

وتأمل الحكومة التركية في الحصول على حصة نسيج بقيمة ٤٠٠ مليون دولار سنويا من ادارة الرئيس ريجان. وحقق الميزان التجاري الامريكي مع تركيا فائضا بقيمة ٦٤٩ مليون دولار في العام الماضي.

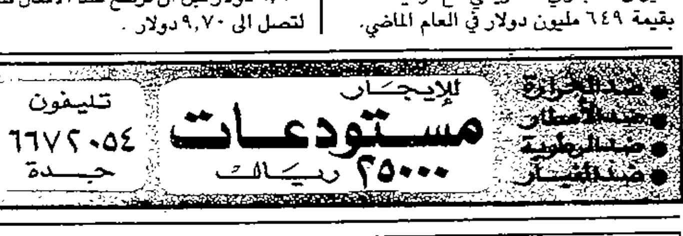
استمرار تدهور اسعار النفط

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمر تدهور اسعار البترول امس في سوق لندن ، بعد ان كانت قد اتجهت للتماسك بنهاية معاملات امس الاول .

وبلغ سعر البرميل من خام برنت ـ الخام الرئيسي لبترول بحر الشمال ـ تسليم الشهر المقبل ٩,٥٠ دولار بانخفاض ٢٠ سنتا عن سعر اقفال معاملات امس الاول .

وكانت مؤشرات الاسعار قد اتخذت اتجاها مختلفا على جانبي الاطلنطي امس الاول ، فارتفعت في الولايات المتحدة لتسجل ١١,٢٢ دولار للبرميل من خام ويست تكساس (وهو خام القياس الامريكي) لكنها انخفضت في اوروبا من ٩,٧٥ دولار للبرميل من خام برنت الى ٩,٦٥ دولار قبل ان ترتفع عند الاقفال قليلا لتصل الى ٩,٧٠ دولار .



تصاعد عمليات الثوار في جنوب أفريقيا والنظام العنصري يُحذر الدول المجاورة

بريتوريا ـ وكالات الانباء : اعلن متحدث باسم بوليس جنوب افريقيا امس ان عشرة من الثوار السود ينتمون او يشتبه في انتمائهم الى المؤتمر الوطني الافريقي قتلوا منذ يوم الخميس، في اشتباكين منفصلين مع قوات الامن .

فقد قتل اربعة رجال امس قرب كنج وليامستاون في شرقي اقليم الكاب (جنوبي البلاد) بعد ان اطلقوا النار على البوليس الذي اوقف السيارة التي كانوا يستقلونها. وقال المتحدث ان واحدا منهم «ارهابي دربه المؤتمر الوطني الافريقي» واوضح ان احدا من رجال البوليس لم يصب .

وافاد المصدر نفسه ان تبادلا لاطلاق النار دار بين قوات الامن وبين «ارهابيين دربهم المؤتمر الوطني الافريقي» صباح امس الاول في مقاطعة اولديز قرب حدود بوتسوانا (شمال جنوب افريقيا) .

واوضح البوليس ان ستة من الثوار قتلوا بينما تمكن سابع من الفرار بعد اصابته ، واصيب رجل بوليس.

واوضح المتحدث ان البوليس استولى بعد هذين الحادثين على اسلحة سوفياتية الصنع بينها الغام وقنابل يدوية وبنادق هجومية .

كما انفجرت عدة قنابل صباح امس في قرية تقع بالقرب من ماباتهو عاصمة اقليم بوبها تهاتسوانا الذي يقع في شمال غربي جنوب افريقيا وهو اقليم اعلنت جنوب افريقيا استقلاله ولم تعترف به اي دولة اخرى غيرها .

واوضحت المصادر نقلا عن متحدث باسم البوليس ان الانفجارات التي وقعت في ماجوجوي (على بعد خمسة كيلومترات من حدود بوتسوانا) ذات طابع سياسي.

وكان عشرة اشخاص قد قتلوا في هذا الاقليم في اول الشهر الحالي في انفجار سيارة كانوا يستقلونها . ولم تعرف اسباب هذا الانفجار. ويعتقد البوليس ان السيارة كانت تحمل متفجرات .

وقد وجه راديو جنوب افريقيا امس تحذيرا من ان الدول التي تساند العقوبات الاقتصادية ستكون اول من يعاني عندما تتخذ جنوب افريقيا اجراءات دفاعية .

وقال الراديو في تعليق يعكس وجهة نظر الحكومة «اذا نجحت العقوبات في تدمير النشاط الاقتصادي في جنوب افريقيا فستتخذ بريتوريا خطوات نشطة لتضمن الا يلحق بشعبها سوى اقل ضرر ممكن» .

واضاف التعليق قائلا انه «يبدو ان بعض الزعماء في دول جنوب قارة افريقيا لديهم اعتقاد طفولي بقدرتهم على تجنب عواقب تصرفاتهم عندما يواصلون حملتهم لفرض عقوبات على جنوب افريقيا» .

وتعتمد اقتصاديات دول مثل زيمبابوي وزامبيا وبوتسوانا بشدة على سلع جنوب افريقيا وخطوط النقل بها .

ومن ناحية اخرى رفضت زيمبابوي وزامبيا وموزمبيق جهود وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو الذي يسعى لاقامة حوار في جنوب افريقيا ووصفت احدى الدول الثلاث المشروع بانه مغامرة لا جدوى منها وحثت على فرض عقوبات على بريتوريا .

وكان رفض رئيس وزراء زيمبابوي روبرت موجابي قاطعا للمهمة التي يقوم السير جيفري نيابة عن المجموعة الاوروبية والتي تهدف الى اقامة حوار بين السود والبيض في جنوب افريقيا . وقال موجابي انها «فكرة لتحويلنا بعيدا عن برنامج عقوبات اقتصادية محتملة ضد جنوب افريقيا الى طريق عديم الجدوى يتمثل في التحدث عبثا الى جنوب افريقيا» .

وقال رئيس زامبيا كينيث كاوندا ان فرض حظر تجاري هو الوسيلة الوحيدة لاجبار حكومة بريتوريا على انهاء قوانين العزل العنصري (ابارتيد) والحيلولة دون اندلاع محرقة تشمل دول جنوب قارة افريقيا .

ورفضت وكالة انباء موزمبيق موقف السير جيفري من العقوبات قبيل وصوله الى هاراري ليلة امس الاول وقالت في تعليق «اذا كان لدى السير جيفري احساس بالتاريخ فسيحذر رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر من المخاطر المعرضة لها بريطانيا نتيجة الاستمرار في اعطاء انطباع بانها حليف للأبارتيد ..»

وقد زار السير جيفري زامبيا يوم الاربعاء ثم طار الى زيمبابوي حيث اجرى محادثات مع موجابي امس الاول .

وفي جوهانسبورج قال اكبر اتحاد عمال يتزعمه السود في جنوب افريقيا انه يعتزم تنظيم يوم احتجاج وطني على حالة الطوارىء التي فرضتها بريتوريا ودعت رابطة غرف التجارة في جنوب افريقيا واتحاد الغرف الصناعية الى نهاية عاجلة للحملة الصارمة التي بدأت منذ شهر. ويعتبر هذان التنظيمان من اكبر مجموعات رجال الاعمال نفوذا في جنوب افريقيا .

وقد اعلن الوزير البريطاني انه يعتزم الاجتماع مع رئيس النظام العنصري في جنوب افريقيا بيتر بوثا في بريتوريا في وقت لاحق من الشهر الجاري .

وقال في مؤتمر صحافي في ختام زيارته لزيمبابوي انه بعد عودته الى لندن سيقوم بزيارة بريتوريا للاجتماع مع الرئيس بوثا وزعماء الاغلبية السوداء .

واوضح ان هدف زيارته لجنوب افريقيا هو ترتيب حوار بين النظام الحاكم وزعماء الاغلبية السوداء ثم تقديم تقرير الى قمة زعماء الدول السبع في الكومنولث المقرر ان تعقد في لندن في اغسطس (آب) المقبل .

فأس ريجان لقطع .. الضرائب

لقطة طريفة للرئيس الامريكي رونالد ريجان الذي كان يتحدث في مادبة غداء دعي اليها امس الاول والقى خلالها كلمة تناول فيها مسالة خفض الضرائب . وقد استعمل ريجان فاسا فولاذية من اجل تبيان وسيلته «لقطع» الضرائب عن كاهل الامريكيين .

اعادة فتح المعابر بين شطري قبرص

انقرة ـ ا.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء التركية امس ان نقاط المرور على «الخط الاحمر» الذي يفصل بين شمال وجنوب قبرص ستفتح مرة أخرى صباح اليوم (السبت) بعد ان اغلقت لمدة اسبوع بقرار من الدولة القبرصية التركية .

واوضحت الوكالة ان نقاط المرور العشر على «الخط الاخضر» التي يسلكها الموظفون ورجال قوات الأمم المتحدة ودبلوماسيون ستفتح مرة اخرى في الساعة الثامنة (الساعة ٥ جمت) ولم تورد الوكالة تفصيلات اخرى.

وكان رؤوف دنكتاش رئيس «الجمهورية التركية القبرصية الشمالية» التي اعلنت قيامها في عام ١٩٨٣ واعترفت بها تركيا فقط، قد اغلق الخط في ٤ يوليو (تموز) الحالي ردا على اجراء مماثل اتخذته السلطات القبرصية اليونانية

وفاة الزعيم الفيتنامي المتشدد تخفف التوتر بين بكين وهانوي !

بكين ـ ر: قال دبلوماسيون غربيون امس ان وفاة الزعيم الفيتنامي المتشدد لي دوان قد تتيح الفرصة امام بكين وهانوي لانهاء نزاع حاد بعد سنوات من اشتباكات الحدود وخلافات بشان كمبوتشيا .

وقد تزعم لي دوان زعيم الحزب الشيوعي الفيتنامي الذي توفي امس الاول عن عمر يناهز ٧٩ عاما النزاع الصيني ـ الفيتنامي الذي ادى الى نشوب حرب حدودية عنيفة عام ١٩٧٩ . كما انه اثار غضب بكين ايضا بجعل فيتنام حليفا حميما للاتحاد السوفياتي .

وقال احد الدبلوماسيين «ان الصينيين سيسرون لوفاته ولكن مسالة ما اذا كان ذلك سيسفر عن تغييرات ملموسة يتوقف على من سيحل محله وما اذا كان الجانبان على استعداد للتوصل الى حل وسط حول كمبوتشيا» .

وكانت القوات الفيتنامية قد غزت كمبوتشيا عام ١٩٧٨ مطيحة بحكومة الخمير الحمر التي كانت تدعمها بكين . وتؤيد الصين ثوار الخمير الحمر الذين يقاتلون الحكومة الحالية الموالية لفيتنام في كمبوتشيا وقد فشلت حتى الان الجهود الرامية الى التوصل الى تسوية للنزاع .

وقال احد الدبلوماسيين «من المحتمل ان تخفف وفاة لي دوان من رفض فيتنام التفاوض مع الخمير الحمر وقد تجعل الصين اكثر استعدادا للتوصل الى حل وسطه .

انفجار قنبلة في عاصمة سريلانكا

كولومبو ـ كونا : قال مسؤولون امنيون امس ان قنبلة انفجرت في العاصمة كولومبو ليلة امس الاول وقبل ثلاثة ايام من وصول وفد سياسي من جبهة تحرير التاميل لاجراء مباحثات مع الرئيس السريلانكي جانيون جيواردين اجبرت البوليس على وضع المدينة تحت الحراسة المشددة .

واضافت المصادر ان اربعة اشخاص اضافة الى اثنين من حرس الأمن اصيبوا بجروح في فندق امبرس

في مدينة كلوبتيا على بعد ثلاثة كيلومترات الى الجنوب من مركز المدينة عندما القى شخص مجهول قنبلة من سيارة وفر هاربا .

وقالت المصادر ان حالة المصابين ليست خطيرة وان موقف السيارات التابع للفندق اصيب باضرار مادية جسيمة من جراء انفجار القنبلة .

ويذكر ان حزب التاميل السياسي يمثل اقلية الجماعات التاميلية في سريلانكا وعاش في المنفى في جنوب الهند منذ اندلاع الحرب الاهلية في يوليو (تموز) عام ١٩٨٣ وتأتي مباحثاته مع الرئيس جيواردين لمناقشة اجراءات الحكومة السريلانكية الاخيرة لحل النزاعات .

اطلاق قمر صناعي سوفياتي جديد

موسكو ـ ا.ف.ب: اعلنت وكالة الانباء السوفياتية (تاس) امس ان الاتحاد السوفياتي اطلق امس الاول قمرا صناعيا جديدا من طراز (كوزموس) يحمل رقم ١٧٦٢.

وقد استقر هذا القمر على مدار حول الارض ابعاده كالاتي: مدة الدوران حول الارض ٨٩,٢ دقيقة، اقصى ارتفاع ٣٠٤ كلم، اقرب نقطة الى الارض على ارتفاع ١٩٦ كلم، ودرجة ميل المدار بالنسبة للارض ٨٢,٦ درجة.

بريطانيا : ادانة المانين شرقيين بتهمة التجسس

لندن ـ كونا : قضت محكمة الجنايات المركزية امس الاول بحبس زوجين من المانيا الشرقية لمدة عشرة اعوام بعد ان ادانتهما بالقيام بالتجسس في بريطانيا .

ووجدت المحكمة ان راينهارد سكولزي (٣٥ عاما) وزوجته سونيا (٣٢) عاما مذنبين بالقيام باعمال تمهيدية لارتكاب جريمة تقع تحت طائلة قانون حظر افشاء الاسرار الرسمية .

وانكر الزوجان تلقي وتسجيل رسائل بالراديو ولكنهما اعترفا بالتهم المتعلقة بحيازتهما جوازي سفر مزورين وهويات شخصية مزورة .

واستمعت هيئة المحلفين اثناء المحاكمة التي استمرت تسعة ايام الى دليل من الشرطة بان الزوجين استخدما سقيفة الحديقة بمنزلهما الواقع بالقرب من مطار هيثرو لاخفاء ادوات للتجسس .

اعلان شمال الفلبين منطقة منكوبة بعد اعصار «بيجي»

مانيلا ـ وكالات الانباء: اعلنت السيدة كورازون اكينو رئيسة الفلبين الاقاليم الشمالية في الفلبين مناطق منكوبة بعد ان اجتاحها اعصار بيجي، وامرت بتخصيص ٥٥٠,٠٠٠ دولار لاعمال الاغاثة واصلاح ما دمره الاعصار.

وقد لقي ٥١ شخصا على الاقل مصرعهم وأبلغ عن فقد ٢٠ شخصا وجرح عشرات أخرين في الاعصار الذي تسبب في الحاق اضرار بالممتلكات والمحاصيل والماشية تصل تقديراتها الى ١٣ مليون دولار.

ومن بين الذين قتلوا خمسة اشخاص سحقوا عندما سقطت قطعة كبيرة من الصخر بفعل الامطار الغزيرة على كوخهم الواقع اسفل محجر في شرق مانيلا في وقت مبكر امس.

ولكن صحيفة «نشرة مانيلا» قالت: ان ٧١ شخصا لقوا حتفهم وفقد أخرون في جزيرة لوسون (الجزيرة الرئيسية في الفلبين) لدى مرور اعصار بيجي.

وقد غرقت مناطق واسعة في جزيرة لوسون امس وامس الاول بفعل السيول التي احدثت انهيارات ارضية وأدت الى انقطاع التيار الكهربائي في شمالي الجزيرة وعزل مدينة باجيو التي تكثر بها الجبال.

● في طوكيو، اعلنت السلطات اليابانية امس ان الامطار الشديدة التي هطلت امس الاول قتلت ١١ شخصا وما زال سبعة اشخاص اخرين مفقودين في محافظة كاغوشيما في جنوب غرب اليابان.

وقد واصل رجال الانقاذ عملهم لانتشال جثث الاشخاص الذين دفنوا من جراء انهيار التربة بفعل الامطار الغزيرة.

وقالت السلطات ان معظم الضحايا هم من الكهول الذين تتجاوز اعمارهم غالبا ٦٠ عاما.

وذكر رجال مصلحة الارصاد الجوية ان هطول الامطار سجل رقما قياسيا بلغ ٧٢,٥ ميليمتر في الساعة في المحافظة يوم امس الأول.

مقتل قنصل بريطاني في كولومبيا

لندن ـ واس: قالت وزارة الخارجية البريطانية امس ان القنصل الفخري البريطاني جيفري هوتشنسون في مدينة بارانكيلا الكولومبية قتل يوم امس الاول عندما اطلق عليه مسلحون مجهولون النار.

وذكرت الوزارة ان الانباء الواردة من هناك تفيد ان القنصل الفخري قتل بايدي رجلين مسلحين كانا يستقلان دراجة نارية اطلقا عليه الرصاص وهو داخل سيارته في طريق عودته من عمله.

وقالت الوزارة ان السفارة البريطانية في بوغوتا تحاول الحصول على المزيد من المعلومات من الشرطة المحلية.

انتهت الدورة البرلمانية في مصر.. ومازال الخلاف مستمراً بين المحجوب والوفد:

● المنصة والحكومة يؤجلان اخطر الموضوعات المطروحة للمناقشة
● ٣١٧ سؤالاً و٧ استجوابات و٩٢ طلب احاطة ناقشها البرلمان في ٨ أشهر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حفلت الدورة البرلمانية للبرلمان المصري التي انتهت اواخر شهر يونيو (حزيران) الماضي باكثر من ظاهرة جديرة بالتسجيل تجلت في تعميق جذور الخلاف ما بين الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان والمعارضة الوفدية على وجه الخصوص منذ اليوم الأول لبداية الدورة في الاسبوع الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ وحتى نهايتها في ١٨ يونيو.

وبالرغم من ان المعارضة قد نجحت من خلال ضغوطها الفعالة على المنصة وعلى الحكومة في مناقشة سبعة استجوابات لأول مرة في دورة واحدة الا ان هناك اكثر من استجواب لم يطرح للمناقشة وظل حبيس الادراج في مكتب المحجوب حتى نهاية الدورة علاوة على عدد كبير من الاسئلة وطلبات الاحاطة التي لم تناقش والتي كانت مثار اعتراض المعارضة في الجلسات الختامية للدورة وعدد هائل من مشروعات القوانين

ومصير كل هذه الموضوعات بحكم الدستور هو السقوط حيث تسقط جميع الاسئلة وطلبات الاحاطة والاستجوابات والقوانين ولا يمكن نظرها في الدورة الجديدة الا اذا أعاد النواب تقديمها مرة اخرى.

ولقد كانت قيادات الحزب الحاكم بالاتفاق مع الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان في سباق مع الزمن من اجل انهاء الدورة البرلمانية قبل ان تستكمل الحكومة حق الحصول على موافقة البرلمان مع اكثر من ٥ قوانين جديدة.. كانت قد قدمتها في الشهرين الاخيرين من عمر الدورة هرباً من الدخول في صدام جديد مع المعارضة المتربصة والتي سقط لها هذا الكم الهائل من الموضوعات التي كانت تنوي طرحها للمناقشة وقد انتهت الدورة البرلمانية دون ان يعرض على البرلمان اخطر الموضوعات التي قدمتها المعارضة على جانب كبير من الاهمية في مقدمتها مشروعات قوانين الشريعة الاسلامية التي نجح المحجوب في حجبها عن انظار المجلس تحت قبة البرلمان على مدى ثمانية اشهر كاملة هي عمر الدورة البرلمانية المنصرمة.. حتى ان المحجوب تراجع عن تصريحاته التي اكد فيها ان اصدار قانون لمحاربة الدعاوى الدينية المتطرفة كمدعي النبوة والمهدي المنتظر سيكون مسك الختام لهذه الدورة البرلمانية خوفاً من مواجهته قوانين الشريعة من جانب نواب الاخوان المسلمين الذين كان لهم دور نشط في هذه الدورة.

والمتتبع لسير الدورة البرلمانية يجد ان هناك من الموضوعات ما كانت تستوجب النظر منها اكثر من ٧٠ طلب احاطة وسؤال حول احداث الشغب التي قامت بها قوات الأمن المركزي حتى ان الحكومة تراجعت عن الاشارة الى هذا الموضوع عند اجابتها على آخر استجواب المعارضة الوفدية الذي قدمه احمد طه وربط فيه ما بين الاحداث والسياسات الاقتصادية والاجتماعية للحكومة، ففي الوقت الذي اعد فيه زكي بدر وزير الداخلية بيانه عن احداث الشغب ليقدمه الى البرلمان في اليوم قبل الاخير من نهاية الدورة صدرت اليه التعليمات من الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء الذي حضر جلسة الاستجواب بعدم الرد وتقديم البيان والاكتفاء برد كل من وزيري التخطيط والاقتصاد.

ومما كان ملفتاً للنظر ايضاً وجديراً بالتسجيل تلك الاستجوابات وطلبات الاحاطة من تطورات الاحداث للاخوان المسلمين في اسوان جنوب مصر واحداث اسيوط واقتحام قوات الامن المركزي لمصانع المحلة الكبرى واسكو وتشابكهم مع العمال والموضوعات المتعلقة بقضية التعذيب في قضية تنظيم الجهاد ورفض الحكومة الاجابة عنه على الرغم من تقديم المعارضة لهذا الاستجواب منذ بداية الدورة.

مشروعات قوانين المعارضة

وكانت مشروعات القوانين التي قدمتها المعارضة الوفدية وحزب العمل في مقدمة الموضوعات التي وئدت ولم تنظر ومن مشروعات قوانين تتعلق بالانتخابات واخرى تتعلق بتبعية السجون الى وزارة العدل بدلاً من وزارة الداخلية لوضع ضمانات افضل للمقبوض عليهم وثالثة تتعلق باقامة حد الشرب وحد الردة ومشروعات قوانين الغاء القوانين الاستثنائية التي ظهرت في عهد السادات.

وتعتبر هذه الدورة هي اقل الدورات انتاجاً في تاريخ احياة البرلمانية في مصر اذا ما قورنت بالدورات السابقة ومع ذلك حفلت بأحداث جسيمة كان يمكن ان تخرج دورة رائعة لولا محاولات الحكومة بالتعاون مع المحجوب لاجهاض هذه الاحداث وابعادها عن حلقة المناقشات تحت قبة البرلمان مثل قضية اقامة الرئيس السوداني السابق جعفر نميري في القاهرة وقضية تجميد التكامل بين مصر والسودان في اعقاب خلع نميري من مقاليد الحكم في السودان.

ونعود فنقول: ان البرلمان المصري عقد ٦٧ جلسة على مدى الدورة بلغ عدد ساعات انعقادها ٢٠١ ساعة وكان للبرلمان ثلاثة لقاءات مع الرئيس حسني مبارك اولها في افتتاح الدورة والثاني عقب احداث الشغب التي قامت بها قوات الامن المركزي وكان لخطابه اكبر الاثر في تأجيل البرلمان لمناقشاته لتلك الاحداث والثالث في مارس (آذار) الماضي حيث القى كلمة بمناسبة زيارة الرئيس الصيني لي شيان نيان.

وقد اقر المجلس خلال دورته ١٨٩ مشروع قانون مقدمة من الحكومة، و ٥ اقتراحات بقوانين قدمها النواب وكلها من الحزب الحاكم فقط و ٤ قرارات جمهورية و ٣١٧ سؤالا و ٩١ طلب احاطة و ٧ استجوابات وبلغ عدد كلمات الاعضاء ١٤٠٠ كلمة بينما بلغ عدد الاعضاء الذين تحدثوا على مدى الدورة ٢٦٤ عضواً من ٤٥٨ عضواً وبلغ عدد تقارير اللجان ٢١٠ فقط.

ومن هذا يتضح ان البرلمان المصري لم يشكل اي لجنة لتقصي الحقائق خلال هذه الدورة بعكس الدورات السابقة بالرغم من تقديم اقتراحات من جانب المعارضة اكثر من ١٠ مرات كان اشهرها تشكيل لجان تقصي الحقائق حول موضوعات هرب عبد الخالق المحجوب شقيق الدكتور رفعت المحجوب بعد صدور الحكم عليه في قضايا النقد وتهريب عدة مليارات من الدولارات خارج مصر وتجار المخدرات المعروفين بالاسم لدى الحكومة.

وكان من اشهر القوانين التي صدرت قانون اعفاء النقد الاجنبي المودع في بنوك القطاع العام من الضريبة على التركات ورسم الايلولة وقوانين تنمية موارد الدولة الاقتصادية التي رفعت من حجم الرسوم بنسب تتراوح ما بين ٢٠٪ و ١٠٠٪ على الرسوم والسلع للقادرين فقط والتي حاولت الحكومة من خلالها الحفاظ على مستوى المعيشة لمحدودي الدخل وجاء ذلك في اعقاب انهيار اسعار البترول العالمية وقامت الحكومة منها بعد فقدان الخزانة العامة اكثر من ٧٠٠ مليون دولار.

وحسم البرلمان خلال تلك الدورة النزاع حول الاوضاع التي ترتبت على تطبيق قانون الاصلاح الزراعي في مصر. واصدر البرلمان قوانين من اشهرها قانون تنظيم تملك غير المصريين للعقارات المبنية لزيادة حصيلة الدولة من موارد النقد الاجنبي.

وهذا هو اول برلمان يوافق على مد العمل بقانون الطوارىء عامين آخرين رغم رفض المعارضة باعتبار ان هذا يقف حجر عثرة في طريق الاستثمار وتشجيع المستثمرين وامام ارساء ديمقراطية سليمة وحقيقية.

وكان من أهم القضايا الخارجية التي احتلت جزءاً من اهتمام البرلمان بناء على اصدار المعارضة ذلك الموضوع المتعلق بالغارة الامريكية على ليبيا وشجب البرلمان لهذه الغارة بكل اتجاهاته وانتماءاته السياسية والحزبية.

رفعت المحجوب

ومازال الخلاف بين الوفد والمحجوب

وقد انتهت الدورة البرلمانية الحالية وتكرر موقف الدورة السابقة نفسه فقد ظلت الخلافات الجوهرية بين المحجوب والمعارضة الوفدية على اشدها ولم يحدث اي تقارب جدي بين الطرفين حتى ان المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية كان قد اصر قبل نهاية الدورة بيومين على عقد مؤتمر صحافي يكشف فيه مواقف المحجوب ضد الوفد ويكشف من خلاله حقيقة الصراع الايديولوجي بين الوفد والمحجوب الا انه عدل عن موعد انعقاد المؤتمر واشار الى انه سيعقد قريباً في ظل اجازة البرلمان.

وقد ظهر عمق الخلاف بين المحجوب والمعارضة الوفدية من خلال الممارسات تحت قبة البرلمان وقد نتج عن ذلك صراعات عديدة من وراء اختلاف وجهات النظر حول ثورة ٢٣ يوليو وكشف المحجوب عن ايديولوجيته الناصرية اكثر من مرة وكان ذلك مثار ازمات عديدة تحت القبة في الوقت الذي حاول فيها المحجوب حماية المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل من هجمات نواب الاغلبية ومناوراتهم المتكررة وهذا يعطي دلالة على ان الصراع مازال قائماً واغلب الظن انه سيستمر قائماً طالما جاء المحجوب رئيساً للبرلمان في الدورة الجديدة وسيتكرر موقف المعارضة الوفدية برفض انتخابه كما حدث في الدورتين الماضيتين.

وكان من ابرز الاحداث خلال تلك الدورة رفع الحصانة البرلمانية عن نائب الوفد مصطفى شردي اربع مرات متتالية وهو ما لم يحدث لنائب في تاريخ البرلمان منذ بداية الحياة البرلمانية في مصر قبل وبعد الثورة واحالة علوي حافظ نائب الوفد مرتين الى لجنة القيم وتهديده باسقاط عضويته: الأول لمشاجرة بينه وبين احد وزراء الحكومة والثاني لمشاجرة مع المنصة وقد ظهر من خلال جلسات البرلمان على مدى الدورة ان هناك محاولات جدية لتصفية الحسابات بين المحجوب والوفد كحزب وليس كنواب وان الحكومة كانت تحاول الدفاع عن كيانها داخل البرلمان.

وهناك ايضاً كثير من المواقف ينبىء عن خلاف جوهري ما بين المحجوب والحكومة اتضح من خلال الخلافات الجذرية التي احتدمت بينه وبين الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب الوطني.

وكانت هناك سمة بارزة وهي سابقة استقالة الدكتور ميلاد حنا عضو حزب التجمع من رئاسة لجنة الاسكان بعد خلاف حاد بينه وبين المحجوب فقد ابعد المحجوب نفسه من الخلاف واوعز الى اللجنة بقبول استقالته.

وكالعادة بدأت التكهنات من الآن حول من يرأس البرلمان في الدورة القادمة رغم ان الوقت مازال طويلا حيث يمتد الى نوفمبر القادم ولكن هناك ترشيحات تؤكد ان الدكتور المحجوب سيعود الى رئاسته للدورة الجديدة والثالثة في عمر هذا البرلمان مشيرة بذلك الى تمسك القيادة السياسية به.

ولكن لم يتحدث احد عن رئاسات اللجان انتظاراً لما سيتم من تغييرات داخل الحزب الحاكم في المؤتمر القومي الرابع القادم.

رئيس لجنة ابناء حلفا لـ «الشرق الأوسط»

تعمير وادي حلفا بمشروعات زراعية وصحية وتوفير المياه بدعم البنك الدولي والفاو

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

منذ أن تم تهجير السكان النوبيين اضطراراً من منطقة وادي حلفا الواقعة على الحدود الشمالية لجمهورية السودان مع جمهورية مصر العربية بسبب قيام السد العالي وتكون اكبر بحيرة صناعية في العالم غطت مياهها النيلية على أراضي وبيوت وقرى النوبيين وايضاً مدينة وادي حلفا العريقة الشهيرة بمينائها النيلي الذي كان منفذاً للتجارة والسفر بين القطرين أي منذ عام ١٩٦٤ وجزء كبير منهم يعيش في منطقة توطين جديدة بسهول البطانة اصبحت تسمى حلفا الجديدة وبعضهم يعيش في الخرطوم وعطبرة وجزء آخر تمسك بالارض وعاش عليها وارتحل من الارض المغمورة إلى الأرض الأعلى مواكباً لغرق بيوتهم وقراهم ومدينتهم ساعة بساعة ويوماً بيوم وشهراً بشهر حتى كان آخرها مئذنة جامع وادي حلفا الشهير التي غاصت في آخر الأمر تحت مياه البحيرة.

وظلت هذه المجموعة من السكان تعاني من اهمال الحكومات السودانية المتعاقبة لشؤونها المعيشية حتى تجمع أفرادها على اختيار لجنة شعبية منهم تمثلهم وترعى شؤونهم في عام ١٩٨٤ تسمى (اللجنة الشعبية لابناء حلفا للتكامل والتعمير) وتراسها السيد محمد توفيق أحمد وزير الاعلام والثقافة في الحكومة السودانية الحالية وينوب عنه السيد أحمد شريف داود كرئيس مناوب وهو في نفس الوقت رئيس لجنة الخدمات المتفرعة عن اللجنة الأم التي اعتبرت منذ قيامها ككيان قومي ذي صفة شرعية واستقلالية.

وفي حديث لـ «الشرق الأوسط» مع الرئيس المناوب حول المشروعات التي نفذتها اللجنة الشعبية لابناء حلفا للتكامل والتعمير خلال الفترة الماضية قال السيد أحمد شريف داود: في اطار تعمير منطقة وادي حلفا وتطوير حلفا الجديدة فان اللجنة لديها مشروعات في مراحل انشائية وتنفيذية ودراسية حيث تبرز مشاريع التنمية الزراعية في اطار تعاوني لانتاج الغذاء والعلف بوادي حلفا واستغلال أراضي الاملاك الزراعية في حلفا الجديدة مع الاستفادة من الخبرات الفنية في محاربة الآفات الزراعية هناك.

وقد تقدمت اللجنة بمشروعات ودراسات مبدئية إلى برنامج الغذاء العالمي ومنظمة الاغذية والزراعة العالمية وقد وافق كلاهما من حيث المبدأ على عمل الدراسات اللازمة ثم تمويل تسيير هذه المشروعات. وفي هذا الاطار طلب كل من البرنامج والمنظمة العالمية (الفاو) تكوين لجان فنية من أبناء وادي حلفا وحلفا الجديدة المتخصصين لعمل الدراسات الميدانية لتلك المشروعات الزراعية كمساهمة من اللجنة الشعبية في هذا المجهود.

ويواصل السيد أحمد شريف داود حديثه فيقول: أما في مجال الخدمات الصحية فهناك برامج لتطوير مستشفى وادي حلفا ومستشفى حلفا الجديدة بواسطة المؤسسات العالمية كهيئة الصحة العالمية وحكومة ولاية سكسونيا السفلى بالمانيا الغربية. وقد تقدمت اللجنة بطلبات في هذا المجال إلى هاتين الجهتين عن طريق القنوات الرسمية وهي الآن تحت الدراسة الميدانية. كما ان اللجنة سعت وتحصلت على معدات طبية وأدوية من هيئة اليونسيف وفي انتظار مساعدات في هذين المجالين من حكومة ولاية سكسونيا السفلى، كما سعت اللجنة ووفقت لتنفيذ خدمات طبية منتظمة في اطار برنامج اعادة تعمير مشروع حلفا الجديدة الزراعي المقدر له ١٥ مليون جنيه سوداني بمساعدة هيئة الصحة العالمية والبنك الدولي.

وفي مجال توفير مياه الشرب بوادي حلفا تقدمت اللجنة الشعبية بدراسات فنية إلى هيئة الصحة العالمية والبنك الدولي لتمويل مشروع مياه الشرب النقية بوادي حلفا، أما عن طريق السحب بواسطة طلمبات من النيل او حفر آبار جوفية في المنطقة حيث أن وجود مياه جوفية بمنطقة وادي حلفا قد اثبتته الدراسات التي قامت بها مؤسسة بني فيكا الايطالية.

وكذلك تقدمت اللجنة بدراسة فنية إلى هيئة الصحة العالمية والبنك الدولي لتنفيذ مشروع الرقابة الصحية على مياه الشرب التي تأتي عن طريق المرشحات (الفلاتر) بقرى الاسكان ومحطة مياه الشرب بمدينة حلفا الجديدة، وهذه الدراسة قيد النظر من هاتين المؤسستين الدوليتين.

وقد تبنت اللجنة مشروع طريق خشم القربة ـ حلفا الجديدة وبادرت بطلب تنفيذه بطول ٤٠ كيلومتراً بتكلفة مبدئية قدرها ٢٥ مليون جنيه وقد تم حتى الآن عمل ردميات للطريق في مسافة عشرة كيلومترات بواسطة الهيئة العامة للطرق والجسور وإدارة الحفريات وحكومة الاقليم الشرقي السوداني ومجهودات المؤسسات المحلية. وتم مؤخراً الحصول على تصديق مالي بمبلغ ٢٥٠ ألف جنيه سوداني لشراء لساتك (اطارات كاوتشوك) للعربات والآليات العاملة فوق الطريق.

For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing

Head Office & Jeddah Branch: P.O. Box 5455 Tel: 644-4444 (30 lines)
Riyadh Branch: P.O. Box 4681 Tel: 477-1000 (10 lines)
Makkah Branch: P.O. Box 1074 Tel: 545-0545 (10 lines)
Dammam Branch: P.O. Box 2666 Tel: 842-0434 (10 lines)
Abha Branch: P.O. Box 522 Tel: 225-1111 (10 lines)
Al-Qassim Office: P.O. Box 232 Tel: 323-2200
Hail Office: P.O. Box 1332 Tel: 533-2235 (3 lines)
Taif Office: P.O. Box 1245 Tel: 736-6690 (3 lines)
Yanbu Office: P.O. Box 885 Tel: 322-3666 (5 lines)
London Office: Tel: 353-5675 (5 lines)

امتياز الإعلان
تهامة
للإعلان والعلاقات العامة والتسويق

اشتر نيسان وكُن ضيفنا في لندن أو أثينا

مجاناً

مرة أخرى نيسان تطالعك بمفاجأة جديدة، اشتر الآن إحدى سيارات نيسان سدريك، لوريل، سني، بلوبيرد بالنقد أو التقسيط **واحصل مجاناً على تذكرة سفر ذهاباً وإياباً إلى لندن أو أثينا** مع الإقامة المجانية لمدة خمسة أيام تشمل برنامجاً حافلاً لزيارة المعالم السياحية هنالك.

إضافة لذلك فهنالك تخفيضات وخصومات كبيرة على أسعار البيع بالنقد لتجعل من شرائك إحدى سيارات نيسان صفقة رابحة، فبادر بزيارة معارضنا المنتشرة في جميع أنحاء المملكة.

هذا العرض يسري حتى نهاية شهر أغسطس ١٩٨٦م أو حتى نفاذ الكمية

لمزيد من التفاصيل يرجى مراجعة أقرب موزع لسيارات نيسان ... مع نيسان أنت الفائز دائماً.

أولمبيك

British Caledonian

سدريك

الموديل	البطاقة الجمركية المدرجة ـ ريال ـ	سعر البيع نقداً ـ ريال ـ	الرحلة
سيدان جي إل	٤٤٨٢٥	٣٨٥٠٠	لندن
سيدان بروهام	٥٠٧٥١	٤٣٠٠٠	لندن
بكس جي إل	٤٧١٩٥	٤٢٠٠٠	لندن
سيدان بروهام أوتوماتيك	٥٣٣٠٨	٤٤٦٠٠	لندن
هارد توب	٥٦٤٩٣	٤٩٠٠٠	لندن

سني

الموديل	البطاقة الجمركية المدرجة ـ ريال ـ	سعر البيع نقداً ـ ريال ـ	الرحلة
ديلوكس سيدان مكيف	٢٦٦٧٣	٢٣٥٠٠	أثينا
ديلوكس بكس مكيف	٢٨٥٠٢	٢٤٥٠٠	أثينا

بلوبيرد

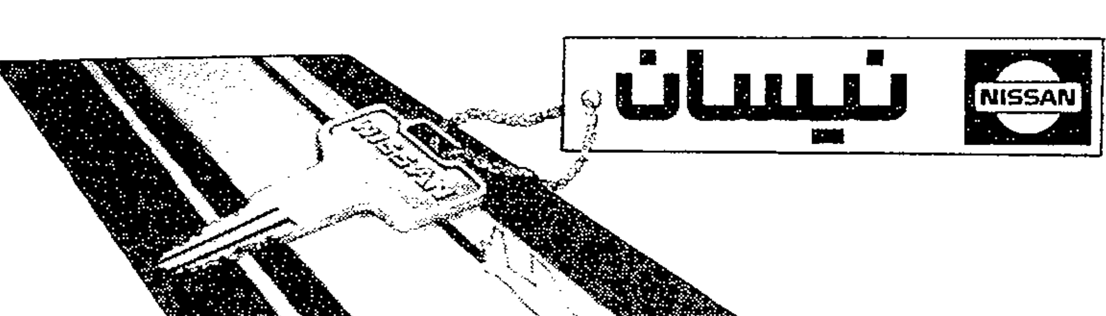
الموديل	البطاقة الجمركية المدرجة ـ ريال ـ	سعر البيع نقداً ـ ريال ـ	الرحلة
ديلوكس سيدان مكيف ١٨٠ بي	٢٩٠٤٨	٢٦٠٠٠	أثينا
ديلوكس بكس مكيف ١٨٠ بي	٣١٤١٧	٢٨٠٠٠	أثينا

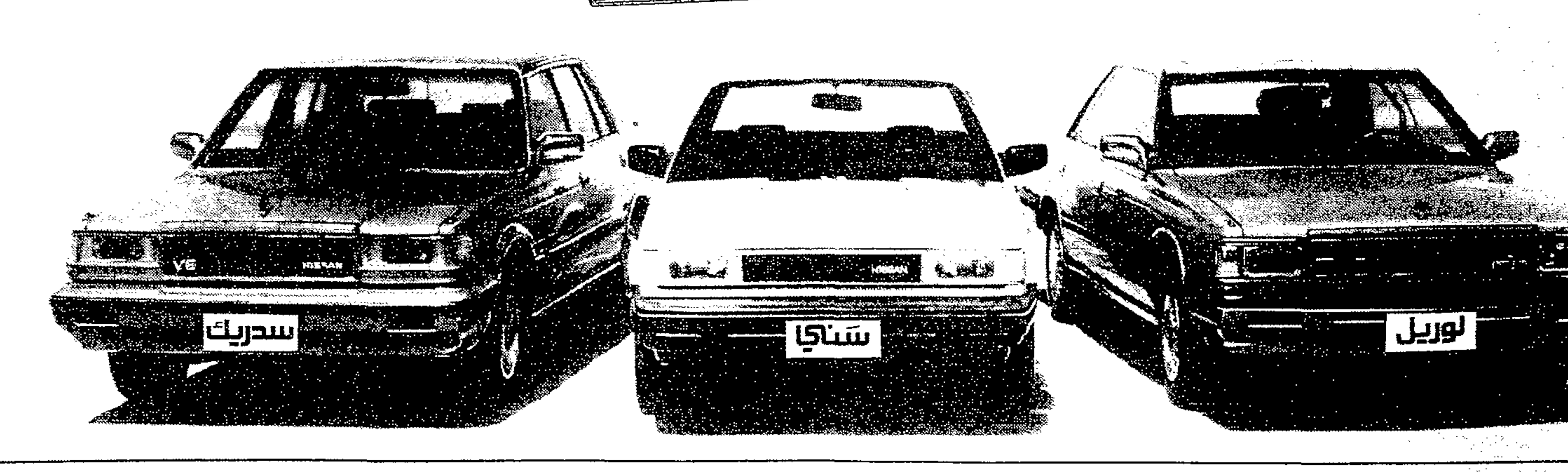
لوريل

الموديل	البطاقة الجمركية المدرجة ـ ريال ـ	سعر البيع نقداً ـ ريال ـ	الرحلة
ديلوكس ٤ سلندر مكيف	٣٤٧٠٦	٢٨٠٠٠	أثينا
جي إل مفاوره	٣٨٦٧٩	٣٣٥٠٠	لندن
جي إل سقف مفتوح	٣٩٧٨٧	٣٣٥٠٠	لندن
إس جي إل سقف مفتوح	٤٥٣٣٠	٣٧٧٠٠	لندن
إس جي إل سقف مفتوح أوتوماتيك	٤٧٥٧٥	٣٩٧٠٠	لندن

• الأسعار المبينة قابلة للتغيير دون إشعار مسبق ولا تشمل تكاليف النقل واللوحات والاستمارة

• أيضاً هنالك تخفيضات كبيرة على باقي موديلات نيسان الرائعة.







الوكيل العام في المملكة العربية السعودية
سراج حامد زهران وشركاه
جدة ـ ت: ٦٦٧٠٣٧٣

الموزعون الرئيسيون:

- المنطقة الغربية: سراج حامد زهران وشركاه ـ جدة ـ طريق المدينة
- منطقة الرياض: شركة الجبران للتجارة والاستيراد ـ الرياض ـ شارع الإحساء
- المنطقة الشرقية: شركة الجبير التجارية ـ الدمام ـ شارع الملك سعود
- المنطقة الجنوبية: سراج حامد زهران وشركاه ـ أبها ـ مركز الجنوب
- منطقة القصيم: سراج حامد زهران وشركاه ـ القصيم ـ طريق عنيزة / بريدة ـ ت ٣٦٤٣٥٥٩
- منطقة حائل: سراج حامد زهران وشركاه ـ حائل ـ طريق القصيم

الفروع:

- جدة: سراج حامد زهران وشركاه
- الرياض: شركة الجبران للتجارة والاستيراد
- الخبر: شركة الجبير التجارية
- الهفوف: شركة الجبير التجارية
- حفر الباطن: شركة الجبير التجارية
- الطائف: شركة الجبير التجارية ـ ت ٨٥٤١٦٠٦
- تبوك: سراج حامد زهران وشركاه ـ طريق الأردن
- مكة المكرمة: سراج حامد زهران وشركاه ـ فرع شارع المنصور ت ٥٣٩٥٥٢٢ ـ فرع الرصيفة ت ٥٣٦٥٩٥٩ ـ فرع التيسير ت ٥٤٢٤٧٣٧
- خميس مشيط: سراج حامد زهران وشركاه
- الباحة: سراج حامد زهران وشركاه
- النماص: سراج حامد زهران وشركاه
- الرس: سراج حامد زهران وشركاه

موزعو التجزئة المعتمدون:

- جدة: مؤسسة جزاء للتجارة ـ طريق مكة
- الطائف: مؤسسة باسالم التجارية
- جيزان: مؤسسة محمد سالم
- نجران: مؤسسة البابطين
- بيشة: مؤسسة يانمار للسيارات
- مؤسسة حمد المعيقل للسيارات ـ عرعر ـ سكاكا

الاختيار الأمثل
نيسان ٨٦

نيويورك تايمز

الدولتان العظميان توافقان على بحث قضية التحقق من إجراء التجارب النووية

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وافقا على بحث المشكلات المتعلقة بمسألة التحقق من اجراء التجارب النووية تحت سطح الارض تبعا لما ذكره مسؤولون في الادارة الامريكية .

ونسبت الصحيفة الى هؤلاء المسؤولين الذين لم تذكر صفتهم القول ان الاجتماع المقترح سيعقد على الاغلب في الصيف الحالي مع انه لم يتحدد اي مكان او موعد له . واذا ما حصل ذلك فستكون تلك المحادثات اول محادثات من نوعها في عهد ادارة الرئيس الامريكي ريجان وربما تؤدي الى احراز تقدم فعلي في قضية التجارب النووية .

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان الجانبين وصلا الى طريق مسدود بالنسبة لقضية التجارب النووية .

فالولايات المتحدة تريد تحسين سبل التحقق بموجب المعاهدتين الحاليتين اللتين تحددان حجم التجارب النووية تحت الارض . كما اعلنت الولايات المتحدة انها لن تصادق على المعاهدتين اللتين تم التوقيع عليهما في الواقع عام ١٩٧٠ الى ان تضاف اجراءات جديدة للتحقق الى نصوصهما بعد الاتفاق على هذه الاجراءات .

وبموجب الاتفاق الاخير على عقد الاجتماع المقبل يحق لكل من الطرفين ان يثير اية قضايا يرى انها تبعث على القلق بالنسبة لاجراء التجارب النووية .

ويتوقع الرسميون الامريكيون ان يضغط الاتحاد السوفياتي من اجل فرض حظر شامل على اجراء التجارب . اما الامريكيون فهم يعتزمون بحث مسألة الاجراءات الاضافية لضمان التحقق من اجراء تجارب ام لا وسيحاولون معرفة ما اذا كانت موسكو ستوافق على التحقق الموضعي وبحث سبل اخرى للتحقق .

واشارت الصحيفة في خبرها الخاص الى ان الاقتراح باجراء محادثات واسعة النطاق في هذه القضية جاء من الرئيس ريجان خلال اجتماعه الاخير مع السفير السوفياتي السابق اناتولي دوبرنين عندما استقبله لتوديعه في الثامن من شهر ابريل (نيسان) الماضي .

ويقول المسؤولون ايضا ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف اعرب عن رغبته العامة في بحث مسألة التحقق في الرسالة التي بعثها اخيرا الى الرئيس ريجان .

اما المعاهدتان اللتان لم تنالا المصادقة الامريكية واللتان لاتزال امريكا تريد اضافة اجراءات جديدة لهما فتحددان الانفجارات النووية تحت سطح الارض بما يعادل مائة وخمسين كيلو طنا اي حوالي ١٥٠ الف طن من مادة تي.ان.تي .

وهناك معاهدة تم توقيعها عام ١٩٧٤ تغطي التجارب على الاسلحة النووية بينما تغطي الثانية التي تم توقيعها عام ١٩٧٦ الانفجارات الهندسية وغيرذلك من استخدامات الاغراض السلمية ، وقد اصرت ادارة ريجان على انها لن تسعى الى الحصول على مصادقة الكونجرس على المعاهدتين الا اذا وافقت موسكو على تحسين اجراءات التحقق .

اما الاتحاد السوفياتي فقد ذكر انه لن ينظر في طلب اضافة اجراءات جديدة للتحقق بعد المصادقة .

ويجدر بالذكر انه لايزال هناك خلاف داخل الادارة الامريكية على الاجراءات الجديدة اللازمة للتحقق .

وتجدر الاشارة كذلك الى ان مثل هذه اللقاءات سوف تمهد الطريق للقمة الثانية المقترحة بين ريجان وجورباتشوف والمنوي عقدها مبدئيا في نهاية العام الحالي .


ريجان وجورباتشوف في القمة الاولى

الجارديان

ميتران متفائل بانعقاد قمة ريجان ـ جورباتشوف

ذكرت صحيفة «الجارديان» ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الذي انهى زيارته الرسمية التي دامت ثلاثة ايام الى الاتحاد السوفياتي عاد الى بلاده وهو يعتقد الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف سيعقدان اجتماع قمتهما في وقت لاحق من هذا الشهر . الا انه اعترف بأن على الدبلوماسية ان تنشط وتحقق الكثير قبل حدوث ذلك فعلا .

وقد كال الرئيس الفرنسي المديح للزعيم السوفياتي كما اعرب عن اعتقاده بانه اقام معه علاقة شخصية جيدة ، ووصفه بأنه «رجل حديث مثالي لعصرنا وان خلفيته السوفياتية لا تمنعه عن رؤية العالم كما هو عليه في الواقع . ولهذا السبب فهو يركز على الوفاق كعامل دائم واعتقد كعامل حقيقي اصيل في العلاقات الدولية» .

ومضى ميتران يقول : «مع اننا نظل حلفاء لحلفائنا ولسنا وحيدين في ذلك فان على فرنسا ان تأخذ مكانتها في الوضع الجديد من العلاقة النشطة مع الاتحاد السوفياتي» . وقال : «ان فرنسا لاتزال في نفس المربع من لوحة الشطرنج ولكنها تدرك ايضا انه يمكن ادارة اللعبة بطريقة مختلفة» .

وترى «الجارديان» انه من الواضح ان ميتران يود ان يسير على خطى الرئيس الفرنسي ديجول وعلاقته الخاصة مع موسكو . ولهذا فعندما سئل عما اذا كان يشاطر جورباتشوف (وديجول) رأيه في ان اوروبا تمتد من المحيط الاطلسي حتى جبال الاورال قال ميتران انه يعتقد ان هناك «ثلاث اوروبيات» : العلاقة الفرنسية ـ السوفياتية ، واوروبا الغربية مع السوق الاوروبية المشتركة ، واوروبا الكبرى التي تمتد من الاطلسي حتى الاورال .

ديلي تلجراف

بريطانيا .. وقضية جنوب افريقيا .. والكومونولث

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان الطريقة التي ينظر بها البريطانيون الى الكومونولث تعكس عادة الجيل الذي ينتمون اليه، فاولئك الذين كانوا شبابا قبل ان تهب رياح التغيير في عهد هارولد ماكميلان عبر القارة الافريقية يتعاطفون في العادة مع رابطة الكومونولث، وخير مثال على وجهة النظر هذه هو الملكة اليزابيث نفسها. اذ ان في بريطانيا مشاعر محبة خاصة لتلك الاراضي التي كانت ترتبط ببريطانيا في العهد الامبراطوري الاستعماري، كما ان تلك الاراضي زودتنا حسب تعبير الصحيفة بالكثير من ثرواتنا.

وخلال الحربين العالميتين الاولى والثانية ارسلت تلك البلدان مئات الالاف من الرجال ليموتوا في قارات اخرى. واولئك الذين لهم ذكريات شخصية خاصة عن الامبراطورية القديمة غالبا ما يرغبون في المحافظة على هذه الروابط . يضاف الى ذلك ان هناك الكثيرين من الرعايا البريطانيين في تلك الاراضي سواء كانوا تحت حكم السود او البيض . والكثيرون منهم يتمتعون بحق الاقامة والاستقرار في بريطانيا اذا ما شاءوا ذلك .

ومع ان التجارة مع الكومنولث ليست مهمة الان مثلما كانت قبل انضمام بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة فانها لاتزال تعود على «البلد الأم» (بريطانيا) بربح وفير. ففي العام الماضي كانت واردات بريطانيا من الكومنولث تبلغ حوالي ٧٦٤٠ مليون جنيه بينما بلغت صادراتها اليه اكثر من ٨٧٩٠ مليون جنيه .

الا ان ازدياد عدد السكان البريطانيين الذين ليس لهم اي خبرة في الكومنولث او التقاليد الاستعمارية والامبراطورية يحتم ان تكون نظرة هؤلاء الى الرابطة مختلفة . فبالنسبة لهؤلاء يصبح المستقبل اهم واكثر الحاحا من الماضي. والتاريخ وروابطه يصبحان عملة اقل قيمة .

فالبعض يرى انه شرف لبريطانيا ان تكون في مركز القلب من الكومنولث . ولكن هذا التمييز بالنسبة للكثيرين منا يجعلنا مجرد هدف اكثر انكشافا امام المستعمرات السوداء السابقة التي تبحث عن كبش فداء .

واليوم يتركز الاهتمام على قضية جنوب افريقيا . ولكن هناك تاريخا من الامتعاض بين الدول الافريقية السوداء وبريطانيا منذ ان حصلت المستعمرات على استقلالها . واليوم تجد ان الكومنولث يجبر بريطانيا على ان تخطو على حبل خطير حسب قول الصحيفة في مجال السياسة الخارجية . اما شركاء بريطانيا في السوق الاوروبية المشتركة فهم لا يعانون من مثل هذه المشكلة . فقد ورثنا تركة من المظالم السياسية ليست جنوب افريقيا الا احدث


الملكة اليزابيث : ملكة الكومنولث

مظاهرها .

ولا بد للانصاف من القول ان الدول الافريقية السوداء ليست الوحيدة التي تغتاظ من امتناع بريطانيا عن مواجهة رئيس جنوب افريقيا بيتر بوثا . اذ ان استراليا ونيوزيلندا وكندا جميعا راغبة على ما يبدو في اتخاذ خط تجاه جنوب افريقيا اعنف من الخط البريطاني .

وهكذا فان هذه الدول التي لدينا معها اوثق الصلات والروابط ربما تهجرنا الان . وفي هذا وفي امكانية استخدام الدول السوداء رابطة الكومنولث كعصا لضرب الحكومة البريطانية ما قد يدعونا الى اعادة النظر في المدى الذي نعتز فيه بهذه «العائلة» وبمكانتنا فيها .

فالكثير من الانظمة التي تهاجمنا الان من خلال الكومنولث هي نفسها متشددة وقمعية ودول حزب واحد . وهناك بينها من هي اقدم اصدقائنا وتشاطرنا انظمتنا الديمقراطية وقوانيننا ودينتا . والكل يشترك معنا في ان الملكة اليزابيث هي رئيسة الكومنولث .

ولهذا فان على الكومنولث الا يفترض اكثر مما ينبغي اذا كان لمشاركة بريطانيا في المستقبل في الرابطة الا تتعرض للشك !!

هيرالد تريبيون

هانوي تعلن وفاة الزعيم الفيتنامي

صورة من العام ١٩٦٦ للزعيم الفيتنامي الراحل

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان لي دوان (٧٨ سنة) رئيس الحزب الشيوعي الفيتنامي والذي كان احد المخططين الرئيسيين للانتصار الحاسم الذي حققته فيتنام في الحرب ضد الامريكيين توفي يوم الخميس الماضي في هانوي.

وقالت الصحيفة انه اثبت بانه احترم «الوصية السياسية» للزعيم الفيتنامي السابق هوشي منه وحافظ على القيادة الجماعية التي خلفها هو عندما توفي عام ١٩٦٩ . وستترك وفاة دوان الآن فراغا في السلطة في هانوي يحتمل ملؤه في المؤتمر السادس للحزب الشيوعي الذي تقرر مبدئيا عقده في وقت لاحق من هذا العام.

ويجدر بالذكر ان دوان كان من اهم القادة في فيتنام الشمالية الذين اشرفوا على الحرب ضد فيتنام الجنوبية منذ اواخر الخمسينات حتى توحيد شطري البلاد عام ١٩٧٥ وانهيار حكومة سايجون وانسحاب الامركيين. وهو كغيره من اعضاء المكتب السياسي كان عسكريا بقدر ما كان مدنيا. ومع انه لم يعط سبب لوفاته فان المراقبين يقولون انه كان نتيجة مرض في الكلى. ومع ان حجم المكتب السياسي للحزب يتراوح بين ١٤ و١٧ عضوا فان دوان كان يشترك في السلطة في الواقع مع اربعة آخرين اهمهم رئيس الوزراء لي دوك ثو.

اتجاهات الصحف العالمية

● اختلفت الصحف البريطانية في الاخبار التي رأت انها تستحق الصدارة. ولكن هذه الاخبار تركزت على اثنين: الاول جولة وزير الخارجية البريطاني سير جفري هاو فيما يسمى بدول المواجهة بجنوب القارة الافريقية اي زامبيا وزيمبابوي وموزامبيق في محاولة لبدء حوار بين نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا وزعماء الغالبية السوداء من سكان البلاد. اما الخبر الثاني فكان ما نشرته «ديلي تلجراف» عن اصدار الحكم بالسجن في احدى المحاكم البريطانية على رجل الماني شرقي وزوجته بعد ثبوت التهمة ضدهما بالتجسس لصالح المعسكر الشرقي.

● والواقع ان الصفحات الاولى امتلأت بالاخبار المحلية الى الدرجة التي لم يرد معها من الاخبار الخارجية الا النزر اليسير. من ذلك الاحكام التي صدرت على مختطفي سفينة «اخيل لورو» الايطالية في المحكمة بجنوة، والغارة التي شنتها الطائرات الاسرائيلية على مخيم عين الحلوة قرب ميناء صيدا اللبناني انتقاما من العملية التي قام بها رجال من المقاومة الفلسطينية واللبنانية.

● اما الصحف الامريكية فقد كان العنوان الرئيسي في «وول ستريت جورنال» من بينها عن موافقة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على بحث مسألة التحقق من اجراء التجارب النووية او عدم اجرائها. وذكر مسؤولون امريكيون ان من المحتمل ان تبدأ المحادثات من حيث المبدأ في هذا الصدد خلال فصل الصيف الحالي.

● ونشرت الصحيفة عددا من الاخبار المهمة الاخرى من بينها تطورات الاوضاع في جنوب افريقيا. واهتمت بالدرجة الاولى باعلان اكبر اتحاد لنقابات العمال السود في البلاد انه سيدعو الى الاضراب العام يوم الاثنين المقبل احتجاجا على استمرار اعتقال مئات من النقابيين.

● كذلك اشارت الصحف الامريكية الى تكليف الرئيس الايطالي السياسي المخضرم جوليو اندريوتي بتشكيل الحكومة الايطالية الجديدة واثر استقالة بتينو كراكسي الاخيرة. ويجدر بالذكر ان اندريوتي كان قد شكل الحكومة الايطالية خمس مرات في السابق.

● ومن «اخبار نيويورك تايمز» ان الحكومة الامريكية قررت حجب مبلغ حوالي ١٤ مليون دولار من المساعدات عن زيمبابوي الى ان تعتذر حكومتها عن الهجوم الذي شنه احد وزراء زيمبابوي على السياسة الامريكية اثناء الاحتفال بذكرى استقلال امريكا في الرابع من الشهر الحالي. وكان الهجوم قد ادى الى انسحاب الرئيس السابق جيمي كارتر من حفل الاستقبال الذي اقيم في هراري لتلك المناسبة احتجاجا على الانتقادات.

هيرالد تريبيون
خطوة ايجابية

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» في افتتاحيتها الرئيسية تعليقا على الاوضاع في لبنان:

لقد عاد الجنود السوريون الى بيروت الغربية يوم الجمعة الماضي لاول مرة منذ الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢. وهم يقومون الان بالاشراف على حواجز الطرق بالاشتراك مع قوى الامن اللبناني كما انهم اتخذوا مواقع لهم في مطار بيروت الدولي.

وترى الصحيفة ان عودة الجنود السوريين تعتبر تطورا رئيسيا له ابعاد لا تقتصر على لبنان وحده بل وتشمل الشرق الاوسط والمصالح الغربية في المنطقة. ويبدو ان الرئيس السوري حافظ الاسد توصل الى ان الوقت مناسب لاعادة ترسيخ النفوذ السوري في لبنان. ولربما رأى ان انهيار الاقتصاد اللبناني والامن وازدياد غطرسة الميليشيات وتعجرفها يعطيه الفرصة لذلك وبتأييد شعبي لبناني. والواقع ان رجال الصحافة والمراسلين الغربيين يقولون ان اللبنانيين رحبوا بمقدم السوريين وان الوضع الامني تحسن الى درجة مثيرة جدا.

وترى الصحيفة ايضا ان امكانات عودة الوضع الى طبيعته في لبنان تزيد من الامل باطلاق سراح الرهائن الغربيين المحتجزين هناك.



غير معقول ولكن!!

بقلم: أحمد أبو الفتح

قبل أن اتحدث مرة اخرى عن «قضية (افروم) التي تهدد مركز شامير» اريد ان احدثكم عن واقعتين اصدرت فيهما المحاكم الالمانية حكمين يبدوان لأول وهلة أنهما احكام غير معقولة... ولكن!!

الحكم بتعويض اللص!!

الحكم الأول: تتلخص ظروف الدعوى التي رفعها اللص على صاحب المنزل الذي حاول سرقته والتي صدر فيها الحكم فيما يلي:

صاحب المنزل أراد ان يضيف الى أحد الحجر مساحة مجاورة من ارض الحديقة فحفر حفرة بطول موازي لواجهة الحجرة ليرسي فيه اساس الحائط الذي ينوي بناءه بدل الحائط القائم الذي سيتم هدمه بمجرد بناء الحائط الجديد.

انتهز اللص غياب صاحب المنزل واسرته وتسلل الى المنزل ليلا واخذ يجمع ما تصل اليه يداه.

فجأة سمع اللص اصواتا تتحدث ثم صوت فتح الباب الخارجي للمنزل وكان في الطابق العلوي.

خشي ان ينزل عن طريق سلالم المنزل الموصلة بين الطابق العلوي والارضي فيقابل اصحاب المنزل فقفز من نافذة الغرفة التي كان بها اذ ان المسافة بينه وبين الارض اقل من ثلاثة امتار ولكن شاء القدر ان يسقط في الحفرة المعدة لبناء الحائط الجديد ونتج عن ذلك ان اصيب بكسر في ساقه اليسرى واصابات اخرى مختلفة عاقت دون قدرته على الهرب.

صرخ من شدة الالم فبادر اصحاب المنزل اليه وابلغو البوليس بالامر.

هكذا ضبط اللص متلبسا بجريمة سرقة ليلا وقد حرر له البوليس محضرا وقدم للمحاكمة وحكمت عليه بعقوبة السجن لمدة ١٨ شهرا.

مع ذلك رفع اللص قضية على صاحب المنزل يطالبه بتعويض مالي عما لحقه من كسر واصابات وكان دفاع محاميه وسنده في طلب التعويض ان صاحب المنزل لم يضع اضواء على المكان المحفور مما تسبب في اصابة اللص.

حاول محامي صاحب المنزل ان يدفع هذا الادعاء بان الحفر ليس في مكان عام ولكن داخل منزل خاص وان صاحب ذلك المنزل لم يكن يتوقع ان يقدم لص على ارتكاب جريمة سرقة داخل منزله وانه من غير المعقول ان يضع مثل هذا الامر في احتماله وان يتخذ الحيطة ليحمي اللص مما قد يصيبه اذا وقع في الحفرة.

●● رغم كل هذه الحجج التي تبدو في غاية العقل ومتفقة مع المنطق اصدر القاضي الالماني حكمه لصالح اللص.

●● قال القاضي ان ترك الحفرة دون ضوء يحذر من الوقوع فيها قد عرض رافع الدعوى للكسر والاصابات وكان من الممكن ان تتسبب في قتله وانه وان كان قد دخل دون وجه حق بقصد ارتكاب جريمة السرقة الا ان جريمته لا تبيح تعريض حياته لخطر الموت او الاصابات التي اصابته.

●● جريمة السرقة لها عقابها وقد حكمت به محكمة الجنايات وبذلك نال جزاءه ومن حقه ان ينال التعويض عما اصابه نتيجة اهمال صاحب المنزل اهمالا فاحشا.

●● قد يبدو الحكم غير معقول... ولكن القاضي اعتبر الحفاظ على الحياة واجبا مقدسا حتى ولوكانت حياة مجرم معتاد الاجرام.

حماية اللصوص ايضا.

● الحكم الثاني: هذا الحكم صدر في مدينة هامبورج الالمانية وهو ايضا حكم يبدو غير معقول... وهو ايضا صدر لحماية اللصوص.

● رجل يملك مخزنا ضخما يؤجر مساحات للمستوردين والمصدرين ليخزنوا فيه البضائع عند وصولها الى ميناء المدينة او لتكون معدة للتصدير عندما تبدأ عملية الشحن على المراكب.

● تعرض المخزن الى عمليات سرقة متوالية وصلت بعضها الى ملء سيارات نقل «لوريات» بالبضائع.

● اشترى صاحب المخزن خمسة كلاب حراسة معروفة بالتوحش والافتراس وكان يطلقها ليلا داخل المخزن الكبير ويتعمد تجويعها فهو لا يطعمها الا في الصباح.

● وصل الى البوليس خطاب من مجهول جاء فيه ان صاحب المخزن يطلق داخله ليلا كلابا متوحشة.

● انتقل البوليس الى المخزن وتحرى الامر وحرر محضرا ضد صاحب المخزن بأنه يرتكب جريمة عدم وضع لافتات تضاء ليلا حيث يركز الضوء عليها تحذر كل من تسول له نفسه اقتحام المخزن من خطر التعرض لهجمات الكلاب.

●● القاضي اصدر حكما بالغرامة على صاحب المخزن والزمه بوضع عدة لافتات تحيط بالمخزن من الجهات الاربع تحذر من خطر الكلاب وتسلط عليها اضواء قوية.

●● قال القاضي ان هذه الكلاب قادرة على قتل من تهاجمه وان حياة الانسان حتى ولو كان مجرما يجب حمايتها.

●● قد يبدو الحكم غريبا وغير معقول فهو يدين صاحب مخزن تعرض لعدة سرقات ضخمة فاذا اراد ان يقي نفسه جرائم هؤلاء اللصوص تعرض لحكم جنائي يصدر ضده... ولكن حياة الانسان لها احترامها حتى ولو كان مجرما...

●● المجرم لا ينتقم منه صاحب الحق او من يقبض عليه انما يقدم للمحاكمة لينال جزاءه في محاكمة تتوفر له خلالها واثناء التحقيق كل قواعد العدالة التي ينص عليها القانون.

عودة الى قضية (افروم).

رايت ان ابدأ مقالي بالحديث عن الحكمين ليرى القارىء مدى قيمة الانسان والى اي حد يصل الحفاظ على حياته وحمايته حتى لو كان ذلك الانسان مجرما معتاد الاجرام او تم ضبطه متلبسا بالجريمة.

المحاكم هي التي تعاقب من يرتكب الجرائم وليس للمعتدى عليه ان يعرض حياة المعتدي للخطر الا في حالة الدفاع عن النفس اي في حالة محاولة المعتدي القيام باعتداء بدني على المجنى عليه.

رأيت ان ابدأ بالحكمين لأن قضية (افروم) اي افرهام شالوم رئيس «الموساد» هي قضية اعتداء بالضرب حتى القتل على اثنين من الفلسطينيين قيل انهما اختطفا اتوبيسا في إسرائيل وقد وقع الاعتداء القاتل بعد ان قبض رجال «الموساد» اي جهاز أمن الدولة على الفلسطينيين.

هذه الجريمة الشنعاء حدثت وقت رئاسة اسحاق شامير لحكومة اسرائيل وظلت الجريمة محاطة بالسرية الكاملة حتى قام المدعي العام الاسرائيلي السابق اسحاق زامير بتحقيق في امر وفاة الفلسطينيين.

ادعى الذين قبضوا على الفلسطينيين انهما فارقا الحياة اثناء عملية القبض عليهما واكد افرهام شالوم المشهور باسم (افروم) باعتباره رئيس جهاز امن الدولة (الموساد) هذا الادعاء ولكن الصور التي كان قد تم التقاطها اثناء عملية القبض اوضحت ان الفلسطينيين كانا احياء وان الوفاة لم تحدث اثناء القبض.

قرر المدعي العام السابق ان رئيس الموساد قد ادلى بشهادة كاذبة وانه مسؤول عن قتل الفلسطينيين وان هذه جريمة تستحق ان يقدم مرتكبها الى المحاكمة.

حتى ذلك اليوم كان جهاز الموساد يتمتع بحصانة كاملة فهو يرتكب ما يعن له من جرائم داخل او خارج حدود اسرائيل دون ان يتعرض لاي تحقيق او حتى مجرد نقد كما كان يتمتع برهبة تخيف حتى الاسرائيليين فلا يجروء اي انسان على نقد تصرفاته.

جاء تحقيق واصرار النائب العام السابق على تقديم اخطر رجل في اسرائيل للمحاكمة كمفاجأة مذهلة لغالبية الاسرائيليين.

●● لاسباب لاتزال غامضة قدم اسحاق زامير المدعي العام استقالته من منصبه وعلل اسباب الاستقالة بحالته الصحية.

●● هذه المعلومات سبق ان كتبتها في مقال نشرته جريدتنا «الشرق الأوسط» في عدد السبت يوم ١٤ يونيو وفي هذا المقال الذي كان عنوانه «ادعاءات اسرائيلية» رددت السؤال الذي كان يتردد على صفحات الصحف العالمية وهو «هل يقبل المدعي العام الجديد في اسرائيل (يوسف خاريش) الغاء التحقيق الذي امر به المدعي العام السابق ضد افرهام شالوم رئيس الموساد ام يصر على تقديمه للمحاكمة».

●● ونقلت في ذلك المقال عن جريدة «لاسويس» التي تصدر في جنيف قولها: «القضية على كل حال اصبحت يصل تهديدها الى اسحاق شامير رئيس كتلة الليكود ونائب رئيس الوزراء حاليا ولذلك فان الكثير من الوزراء خصوصا المنتسبين لليكود يأملون ان يقدر النائب العام الجديد (مقتضيات الامن الاسرائيلي) ويتخذ قرارا يخالف القرار الذي اتخذه سلفه اسحاق زامير فيحفظ التحقيق ويمتنع عن تقديم القضية».

●● لقد اعدت نشر هذه الفقرات التي سبق ان كتبتها في المقال السابق كي نلم بكل اطراف الموضوع.

النائب العام السابق لا ترهبه الموساد.

السؤال الذي واجهه النائب العام السابق كان:

«هل من حق أجهزة الامن ان تقتل من تقبض عليهم ام ان هذا القتل يمثل جريمة يجب ان ينال العقاب مرتكبها؟».

لم يتردد النائب العام السابق في اعتبار ما ارتكبه اعضاء الموساد اذ انهالوا بالضرب على الفلسطينيين حتى فارقتهما الحياة جريمة يجب التحقيق في امرها حتى ولو ادت الى ادانة رئيس ذلك الجهاز الرهيب.

المدعي العام الجديد سار على نفس النهج واعلن ان المتهمين يجب تقديمهم للمحاكمة.

هنا تدخلت القوى السياسية خصوصا كتلة الليكود بوزرائها ونوابها وضغطت ضغطا شديدا على رئيس الحكومة شيمون بيريز وتم اتفاق الحكومة على الاكتفاء بتقديم رئيس الموساد وزملائه من الجناة استقالتهم مع طلب التماس العفو عن الجريمة وان تكتفي السلطات بالاستقالة ولا تقدمهم الى المحاكمة.

هذا التصرف اثار ثائرة المعارضين للحكومة فهم يصرون على ضرورة تقديم المتهمين الى المحاكمة لان النظام الديموقراطي لا يحمي اي انسان ارتكب جريمة مهما كان مركزه واعتبروا الاكتفاء بالاستقالة يشوه سمعة اسرائيل كدولة ديموقراطية.

وقد المعارضون استجوابا في البرلمان واعادوا اتهام الحكومة بانها اذ تعفي شالوم من المحاكمة فان عملها هذا هو اسدال الستار على جريمة قتل ستلطخ سمعة اسرائيل في الخارج.

الواقع ان الصحافة العالمية اهتمت اهتماما ملحوظا بتطورات قضية (افروم) خصوصا وان الاتهام كما سبق ان اشرت في مقالي السابق قد امتد الى اسحاق شامير بانه كان على علم مسبق بان الذين قبضوا على الفلسطينيين ينوون تعذيبهما حتى الموت وانه وافق على ذلك باعتباره رئيس الوزارة في ذلك الحين.

الاستغلال السياسي

لم تعد جريمة قتل الفلسطينيين تحتل اي اهتمام لدى الحكومة الاسرائيلية ولكن تحولت تلك الجريمة البشعة الى ميدان واسع للاستغلال السياسي ذلك ان شيمون بيريز رئيس الوزراء ورئيس حزب العمل الذي يشارك حزب تجمع الليكود الذي يرأسه اسحاق شامير رغم تعارض المبادىء السياسية للحزبين كان قد وافق على اسدال الستار على ما ارتكبه رئيس الموساد الا انه عاد ورأى ان يعدل من موقفه بالنسبة لهذه القضية.

الموقف الجديد الذي اتخذه بيريز هو: «ضرورة اجراء تحقيق سياسي يحدد مسئولية كل من شارك في جريمة القتل من رجال الحكم اثناء وقوع الجريمة اي وقت تولى شامير رئاسة الحكومة».

بيريز يوافق ويؤيد عدم محاكمة افرهام شالوم ولكن يريد تحديد المسئولية السياسية في هذه الجريمة او بمعنى اوضح تحديد مسئولية اسحاق شامير وهل وافق فعلا على ارتكاب الجريمة وتستر عليها ام لا.

بيريز يريد بذلك ادانة شامير وتلطيخ سمعته وبذلك يتخلص من اعتزاله رئاسة الحكومة واسنادها في شهر اكتوبر الى شامير.

اعلن بيريز عن موقفه هذا اثناء وجود شامير في باريس مما تسبب في انزعاجه الى درجة جعلته يختصر الزيارة الى يومين ليعود الى القدس.

●● شامير يعلم تمام العلم بان بيريز يريد ان يحطمه والقضاء عليه في الميدان السياسي.

المفاجاة الرهيبة

قرار العفو عن افرهام شالوم رئيس الموساد وثلاثة من زملائه وقعه حاييم هيرزوج رئيس دولة اسرائيل يوم ٢٥ يونية الماضي وكان شالوم قد تقدم بالتماس يطلب فيه العفو وعدم المحاكمة له ولثلاثة من مساعديه لرئيس الدولة ولكن الاخير اشترط كي يصدر العفو ان يؤيده في ذلك جميع الوزراء ورئيس الوزراء وفعلا تلقى الموافقة مما جعله يستجيب للالتماس.

المفاجاة الرهيبة التي زلزلت كيان شامير جاءت في قرار للمحكمة العليا في اسرائيل اذ قررت يوم اول يولية دراسة قرار العفو والبحث في شرعيته من الناحية القانونية.

المفاجاة اصابت كل اعضاء الحكومة ولكنها اصابت شامير بصفة خاصة فهو الذي يرتعب من اي تحقيق يراد القيام به بالنسبة لجريمة قتل الفلسطينيين.

قرار المحكمة العليا لم يكتف بالنص على حق المحكمة في البحث عن شرعية العفو من الناحية القانونية بل طالب الحكومة ان تقدم مذكرة في خلال ١٤ يوما توضح فيها الاسباب التي دفعتها الى الحيلولة دون تكوين هيئة للتحقيق في جريمة القتل.

من جهة اخرى قررت اسر الشهيدين الفلسطينيين رفع التماس للمحكمة العليا يطالبون فيه بفتح تحقيق فيما اصاب ابنيهما.

شامير يتخبط

طوال هذه الاسابيع التزم شامير الصمت ولكن عندما اصدرت المحكمة العليا قرارها بادر شامير في اليوم نفسه الى الادلاء بحديث لجريدة «يديعوت احرنوت» تم نشره في عدد يوم ٢ يولية وقال في الحديث:

١ ـ انه ينفي نفيا قاطعا ان افرهام شالوم رئيس الموساد SHIN BETH قد ارتكب الجريمة بامر منه او بناء على موافقته.

٢ ـ قرر انه لم يعلم بامر الجريمة الا في اكتوبر سنة ١٩٨٥ اي بعد ارتكابها بحوالي سنة كاملة.

٣ ـ قال «لم اعلم بامر القتل الا عندما جاءه احد معاوني شالوم في اكتوبر سنة ١٩٨٥ ليبلغه بان رئيس الموساد قد ادلى باقوال كاذبة في التحقيق الذي بدأه النائب العام اذ اتهم جنرالا في سلاح المظلات «البراشوت» بانه هو الذي ارتكب الجريمة وانه حتى ذلك التاريخ لم يكن اي مسئول في الحكومة ولا هو يعلم بوقوع الجريمة.

٤ ـ اتهم شامير في الحديث رئيس الموساد بالجريمة اتهاما صريحا حتى انه قال انه اي شالوم هو الذي قام بنفسه بقتل الفلسطينيين.

وغضب رئيس الدولة

تصريحات شامير اثارت غضب رئيس الدولة حاييم هيرزوج ذلك لان خطاب التماس العفو الذي تلقاه من شالوم جاء فيه بالنص:

«ان هذه العملية قد تم تنفيذها بناء على اوامر وموافقة السلطة السياسية».

وقد اعلن حاييم هيرزوج انه اشترط موافقة كل اعضاء الحكومة ولا شك ان شامير قد قرأ خطاب التماس العفو وقرأ ما كتبه شالوم بان العملية قد تمت بناء على اوامر وموافقة السلطة السياسة والسلطة السياسية الوحيدة التي لها الرئاسة على جهاز الموساد هي سلطة رئيس الحكومة اي اسحاق شامير نفسه.

وختم حاييم هيرزوج تصريحه بان شامير كان يستطيع الاعتراض على ما سجله شالوم في طلب التماس العفو ولكنه لم يعترض بل وافق على الالتماس ولذلك فانه لا يمكن ان يكون مقبولا منه ان ينفي علمه بالجريمة كما قرر في حديثه لجريدة «يديعوت احرنوت».

وهكذا اصبح الاهتمام مركزا على التنافس السياسي.

نسي بيريز الجريمة ونسي حاييم هيرزوج الجريمة ونسي الوزراء الجريمة وهي جريمة قتل رجلين تمت بالضرب حتى الموت واصبح الاهتمام يتركز على التنافس والتناحر بين حزب العمل وكتلة الليكود.

وافق اعضاء الحزبين على التماس العفو ولكن حزب العمل حرك المسئولية السياسية ليقضي على حليفه المؤقت وخصمه الدائم في كل انتخابات اي حزب كتلة تحالف الليكود.

●● وانني اكتب هذا المقال يوم الاثنين صباحا ليتم نشره يوم السبت باذن الله وخلال الفترة بين الكتابة والنشر قد تتحدد الامور وقد تستجد تطورات جديدة مع ذلك يظل المهم هو ما ستتخذه المحكمة العليا من قرارات بالنسبة للعفو وهل ستحذو حذو المحاكم الالمانية ام لا؟!

●● هل تحرص المحكمة العليا على العدالة ام تغمض العين عن جريمة بشعة حماية لمن امر بارتكابها ولمن نفذوها... هذا ما ستكشف عنه الايام؟!

يوميات

أحمد بهاء الدين

شقة في القاهرة (٢)

والمصريون مغرمون بالبناء. بل مرضى بالبناء. انهم اقدم شعب في العالم اقام المباني الراسخة الاركان الباهظة التكاليف التي عاشت تقاوم الزمن الاف السنين حتى انهم بنوا اكبر مبنى في التاريخ وهو الهرم الاكبر لتوجد داخله حجرة واحدة صغيرة يرقد فيها خوفو وحتى الان لا يعرف المصري الاستثمار بالدرجة التي تعرفها شعوب مثله في التجارة والمشروعات وما اليها. اول ما يفكر فيه اصغر فلاح مصري قادم من الخليج مثلا هو ان يبني بيتا ولا بد ان يبنيه باعمدة الاسمنت المسلح التي تتحمل عشرة ادوار فوقها حتى ولو كان سيبني حجرة واحدة من دور واحد على الارض وكثيرا ما اتعجب عندما ازور بلاد العالم من خط الاستواء الى ما يقرب من القطب الشمالي بلاد العالم التي تعرف البرد والمطر والجليد والرياح والعواصف فاجد الناس فيها يبنون بيوتهم من الخشب او من طوب رقيق او من مواد اخف واقل كثافة بكثير من البناء في مصر. اكثر البلاد اعتدالا في طبيعتها وفي مناخها فلا جبال ولا وهاد ولا رياح ولا عواصف، ولا جليد او مطر فيما عدا على السواحل تنزل قطرات موسمية يفرح بها الاطفال كانها من عجائب الدنيا وقد كنت اظن ان الفلاح المصري يبني بيته من الطوب «النى» اي المصنوع من الطين والطمي، لانه انسب اسلوب لحياته وبيئته ولأنه يحفظ دفء البيت شتاء ويجعله باردا مقبولا في الصيف ولكن يبدو انه كان يفعل ذلك لانه لم يكن هناك سوى هذا الطين فلم يكد يظهر الطوب والاسمنت والخرسانة وحديد التسليح حتى صار همه ان يستعمل هذه المواد في اقامة اصغر بناء كان كل مصري مهما كان بسيطا اذا بنى شيئا فكانه يبني لنفسه هرمه الخاص او معبده الذي يجب ان يبقى الاف السنين.

فاذا انتقلنا الى المدن سواء كان البناء مرفقا عاما تقيمه الدولة او بناء خاصا يقام لغرض فهو في تكاليف اساسه يستطيع ان يحمل فوقه ناطحة سحاب وهو في حجمه وضخامته خصوصا في المباني العامة يمثل اضعاف الحاجة المطلوبة من ورائه الامر الذي يجعل تكاليف المباني العامة بالذات في مصر اضعاف تكاليفها في اي بلد آخر.

هكذا تتحول الرقعة الضيقة المسكونة والمزروعة من مصر ذات الخمسين مليونا الى غابة من الاسمنت المسلح والعمارات المتصاعدة المتلاصقة في الريف والحضر وقد اضيف اليها في السنوات الاخيرة «الكباري العلوية» فنحن نقيم في القاهرة كباري علوية بلا انقطاع نقيم طابقا ثانيا من الشوارع فوق الشوارع التي لم تعد تكفي حركة البشر وبعد ان كانت القاهرة تسمى «مدينة الالف مئذنة» سيصبح اسمها قريبا مدينة «الالف كوبري»

رأي الشرق الأوسط

السودان والمستقبل

لا شك في ان المشاكل والقضايا والازمات التي تواجهها الحكومة السودانية كثيرة ومعقدة بفعل التراكمات والرواسب التي يحتاج علاجها الى وقت طويل.

وبرغم هذه الحقيقة فأن المسؤولين السودانيين، وعلى رأسهم الصادق المهدي رئيس الحكومة، متفائلون في امكان تسوية المشاكل المعقدة واعادة وضع السودان على طريق الكفاية والازدهار.

وليس هذا غريبا عن الشعب السوداني فقد سبق ان غرق السودان في دوامة الازمات الخانقة، لكن المسؤولين تمكنوا من التغلب عليها بفضل دعم الشعب وتعاونه مع الحكومات المنبثقة من الارادة الشعبية.

وقد اكد الرئيس المهدي في الآونة الاخيرة تصميم الحكومة السودانية على ازالة كل اثار الحكم السابق واتخاذ اجراءات تتلاءم مع تطلعات الشعب ورغبته في اقامة نظام عادل يساوي بين جميع المواطنين.

واورد المهدي حقائق مذهلة عن تردي الوضعين الاقتصادي والمعيشي في السودان، مؤكدا ان حكومته ستفعل كل ما في وسعها من اجل تحرير السودان من الديون الباهظة التي يرزح تحتها، ليصبح في الامكان وضع خطة انمائية تحقق ما يطمح اليه السودانيون على الصعيد المعيشي.

تبقى مشكلة الجنوب، وهي المشكلة التي عجزت الحكومات السابقة عن ايجاد حل جذري لها. وفي هذا الاطار تنوي الحكومة السودانية الذهاب الى ابعد حد ممكن من اجل اخماد التمرد الحاصل هناك عن طريق الحوار وتجنيب السودان خضة كبرى في وقت يحتاج الى فترة طويلة من الهدوء والاستقرار لاتاحة المجال امام الحكومة لمعالجة المشاكل الداخلية، اضافة الى وضع دستور جديد يعكس آمال الشعب السوداني وطموحاته.

ميتران والدولتان العظميان

اعرب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لدى اختتام محادثاته المطولة مع الزعيم السوفياتي جورباتشوف في الكرملين عن تفاؤله بان اجتماع قمة للدولتين العظميين سيعقد قبل نهاية هذه السنة. ومع ان الرئيس ميتران عبر عن تفاؤله هذا بثقة، فقد اضاف انه لايزال يتعين بذل جهود دبلوماسية لتحقيق هذه الغاية.

ويكتسب هذا الانطباع الذي شكله الرئيس الفرنسي بخصوص اللقاء الثاني بين جورباتشوف وريجان اهمية خاصة لسببين: اولهما انه التقى بالرئيس ريجان ايضا في نيويورك قبل سفره الى موسكو، ويكون بذلك قد اطلع على مواقف وآراء زعيمي الدولتين العظميين، وثانيهما ان مساعديه الذين رافقوه الى موسكو المحوا قبل يوم من اختتام محادثاته هناك الى دهشته ـ اي الرئيس الفرنسي ـ من مدى تصلب موقفي ريجان وجورباتشوف من قضية برنامج «حرب النجوم» اذ كان الرئيس الامريكي قد اعلن للرئيس الفرنسي عن تمسكه بمبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكي (الخاصة باجراء ابحاث لتطوير وسائل لمكافحة الصواريخ النووية)، بينما اعرب له جورباتشوف عن اصراره على ان برنامج حرب النجوم يشكل عقبة في طريق الوصول الى اتفاق على السيطرة على الاسلحة النووية.

ويبدو الآن، مما صرح به الرئيس ميتران والمح اليه بعض المسؤولين السوفيات، ان موسكو مستعدة للسماح للامريكيين باجراء بعض الابحاث في ميدان «حرب النجوم» ولكن مقابل وعد بان يسفر اجتماع قمة ريجان ـ جورباتشوف الثاني عن نتائج جوهرية في مجال السيطرة على الاسلحة النووية. وقد تساعد زيارة وزير الخارجية السوفياتي، شفردنادزه الى لندن في الاسبوع القادم في تحديد موعد لاجتماع القمة.

«إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً»

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,١٧	٤,٠٨	٣,٠٥	٣,٣٩	٣,١٨	٤,٠١	٤,٣٦	٣,٣١	٤,٢٣	٣,١٤	٣,٢٢	٤,٠٧
الشروق	٥,٤٦	٥,٤١	٤,٤١	٥,١٢	٥,٢	٥,٣١	٦,٢٢	٥,١٠	٥,٤٣	٤,٥٣	٤,٥٢	٥,٢٧
الظهر	١٢,٢٦	١٢,٢٧	١١,٤٦	١١,٥٨	١٢,٠٠	١١,٥٥	١,٣٨	١٢,٣٢	١٢,٣٤	١١,٤٤	١١,٣٦	١٢,١٥
العصر	٣,٤٣	٣,٤٩	٣,٣٦	٣,٢١	٣,٣٦	٣,١٤	٥,١٨	٤,١٦	٤,٠١	٣,١١	٣,١٦	٤,١٣
المغرب	٧,٠٨	٧,١٤	٦,٤٩	٦,٤٦	٦,٥٩	٦,٢٨	٨,٤٥	٧,٤١	٧,١٨	٦,٣٤	٦,٢٥	٧,١
العشاء	٨,٣٣	٨,٤٤	٨,١٩	٨,١٦	٨,٢٠	٧,٤١	١٠,٢٩	٩,٢٨	٨,٤٨	٨,٠٤	٧,٥٥	٨,٣٦

	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,١٩	٣,٢٨	٤,٤٠	٢,٥٦	٤,٢٠	٢,٤٩	٣,٤٥	٣,٣٩	٣,٣٤	٤,٥٤	٣,٣٤	٢,٥٠
الشروق	٥,٢٩	٤,٥٨	٦,٤١	٤,٤٠	٦,١١	٤,٥٥	٥,٤٨	٥,٤٤	٥,٤٢	٦,٥٣	٥,٥٤	٥,٠٥
الظهر	١٢,١٥	١٢,١٣	٢,١١	١١,٥٣	١,٣٨	١,٠٧	١,٥٧	١,١٧	١,٤٩	٢,٢١	١,٤٢	١,٠١
العصر	٣,١٥	٤,٤٥	٦,١٠	٣,٤٠	٥,٢٥	٥,٣٦	٦,١٣	٥,٤٨	٦,٠٧	٦,٢٠	٥,٥١	٥,١٤
المغرب	٦,٤٨	٧,١٥	٩,٣٩	٧,٠٤	٨,٥١	٩,١٧	٩,٥٥	٨,٤٨	٩,٥٥	٩,٤٨	٩,٢٨	٨,٥٦
العشاء	٧,٤٨	٨,٣٥	١١,٣٢	٨,٤١	١٠,٣٤	١١,١٣	١١,٥٧	١٠,٤٤	١١,٥٢	١١,٣٨	١١,٣٧	١١,٠٠

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢,٥٣	٤,١٤	٣,٠٩	٢,١٢	٢,٤٧	٤,٠٨	٣,٣٥	٣,٢٣	٣,٣٣	٣,٥٧	٣,١٩	٤,٥٤	٣,٠٦
الشروق	٤,٥٦	٦,٠٦	٥,٢٤	٣,٥٠	٤,٤٠	٥,٤٩	٥,٣٠	٥,٤٠	٥,٣٣	٥,٥١	٥,٢٤	٦,٢٨	٤,٣٧
الظهر	١,١٣	١,٣٢	١,٢٠	١٢,٥٤	١,١٦	١,٠٠	١,٤٧	١,٣٢	١,٠٣	١,١٥	١٢,٥٧	١,٢٨	١٢,٢٢
العصر	٥,٢٤	٥,٣٤	٥,٣٣	٥,٣٩	٥,٤٤	٤,٤٥	٦,٠٨	٥,٤٤	٥,٠٢	٥,١٠	٤,٥٨	٥,٠٤	٤,٢١
المغرب	٩,٢٨	٨,٥٦	٩,١٤	٩,٥٨	٩,٥١	٨,٠٨	١٠,٢	٩,٢٣	٨,٣٠	٨,٣٧	٨,٢٨	٨,٢٧	٧,٥٦
العشاء	١١,٢٢	١٠,٤٠	١١,١٩	١١,٢٧	١١,٣٥	٩,٤٣	١١,٥٧	١١,٢٩	١٠,٢٣	١٠,٢٣	١٠,٢٤	٩,٥٤	١٠,٠٦

أنبياء بلا نبوة.. ورسل بلا رسالة «٧»

ايها القاديانيون: الجهاد في الاسلام ليس عدوانا ولا اعتداء!

بقلم: د. محمد عبده يماني

أحاول في هذه الحلقة أن القي الضوء على قضية خطيرة حاول القاديانيون أن ينفذوا من خلالها باثبات فكرة تطويرهم لمبادىء العقيدة الاسلامية بصورة تبدو في ظاهرها وكأنها مواكبة للعصر الحديث وتطويرا للاسلام... فجاء ظاهرها يؤكد على سوء فهمهم لحقيقة الاسلام الناصعة. وبباطن هذه الفكرة دلل بوضوح على عمق الاصرار على تشويه الاسلام وتقديم مبادئه السامية كقربان للغزاة والمستعمرين تحت اسم «التطوير». وجاءت هذه الفكرة من قضية الغاء الجهاد بعد تصويره على انه حركات تستهدف العدوان والقتل ومهاجمة الآمنين... والاسلام من كل هذا براء.

وحقيقة الجهاد معروفة في الاسلام لكل منصف ومتتبع لنشأة هذا الدين ومبادئه وعقيدته السمحاء. فهو دفاع عن العقيدة وعن الوطن والعرض والشرف اذا ما وقع أي اعتداء على أي منها. وهو لذلك يمثل معان سامية ونبيلة، ويزرع في نفوس المسلمين الشهامة والنخوة والرجولة بالاضافة الى البسالة والفداء.

ولا شك أن الفهم الخاطىء لمفهوم الجهاد في الاسلام هو الذي دفع هؤلاء للتنصل من عملية الجهاد ومهاجمتها وتقديمها من ثم قربانا لارضاء نزعات أسيادهم من المستعمرين والغزاة الحقيقيين الذين خربوا ديار المسلمين وظلموا اهلها، واستغلوا خيراتهم وثرواتهم، وسخروها لخدمتهم دون أدنى وازع من ضمير.

وموضوع الجهاد في الاسلام يتنافى قطعيا مع الظلم والقهر والاستغلال والعدوان. ولم يحدث قط في تاريخ الدعوة الاسلامية أن قام المسلمون بمهاجمة اي امة، او اي شعب بدون وجه حق، وبدون اعتداء على المسلمين... بل على العكس من ذلك فهو يطلب من المسلمين أن يبروا غير المسلمين من غير المعتدين ويقسطوا معهم ويحفظوا كرامتهم ويصونوا اعراضهم ولا يعتدوا عليهم بأي شكل من الاشكال ولا يظلموهم. وهذا هو القرآن الكريم صريح في هذه القضية، يؤكد على وجوب القسط والعدل مع غير المسلمين. يقول تعالى: «**لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين**». وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوذي من كفار قريش واخرج من مكة المكرمة، نراه عندما عاد اليهم يوم الفتح في العام الثامن من الهجرة، وقد أرجف أهل مكة من المشركين خوفا وفزعا وتوقعوا أن يتكل بهم الرسول صلى الله عليه وسلم وأن ينتقم منهم المسلمون على ما فعلوه معهم من ايذاء وتعذيب عندما كان المسلمون قلة في بداية الدعوة الاسلامية.. ولكن وقف الرسول المصطفى صلوات الله وسلامه عليه عند الكعبة المشرفة وقال كلمته الخالدة التي ذهبت ادراج التاريخ تسجل للمسلمين تسامحهم ورفقهم وعدلهم وصبرهم على الأذى... فنجد الرسول الهادي البشير يقول لهم: «اذهبوا فأنتم الطلقاء».

وأكد الاسلام في أكثر من مناسبة على وجوب العدل والقسط وأن الله يحب المقسطين. وجعل الله عز وجل العدل والقسط صفة أساسية من صفاته يقول تعالى: «**واقسطوا ان الله يحب المقسطين**» وجعل من صفات رسوله صلى الله عليه وسلم أنه بالمؤمنين رؤوف رحيم، ولم يقل بالمسلمين رؤوف رحيم. مما أكد رحمته صلى الله عليه وسلم بكل مؤمن بالله عز وجل بل بكل ذي نفس وكل ذي روح. وقصة رسول الله صلى الله عليه وسلم معروفة يوم وقف لجنازة اليهودي عندما مرت أمامه وكان جالسا عليه أفضل الصلاة والتسليم، فقال له أحد الصحابة: انها جنازة يهودي يارسول الله؟ فقال عليه الصلاة والسلام: أوليست نفس... ثم الحديث المعروف عن أن امرأة دخلت النار في هرة حبستها فلا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض. والحديث الثاني عن أن رجلا دخل الجنة عندما وجد كلبا عطشان فسقاه!

هذه وغيرها من الصفات تؤكد أن الاسلام ليس دين قسوة، وليس دين قتل، وليس دين اعتداء أو عدوان... وأن الجهاد لم يشرع لاي نوع من أنواع القسوة أو هتك الاعراض أو الاعتداء على الناس، وانما جاء دفاعا عن العقيدة الاسلامية وعن المسلمين عندما يمتحنوا أو يهاجموا.. فيكون واجبهم الدفاع عن انفسهم ورفع راية الاسلام.

وفي مجال رفع راية الاسلام لم يحدث قط أن أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أي من أصحابه بأن يقاتلوا الناس ليسلموا أو حتى ليكرهوا على الاسلام. «***لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي***».

وعلى هذا الأساس فانني أقولها كلمة صريحة لهؤلاء القاديانيين أن مجمل الحقائق التي ينقلونها عن الاسلام هي حقائق باطلة لا تتصل بالاسلام بصلة، وانها كلها افتراء على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم.

ولو درس الناس الجهاد، وتفهموا مغزاه لما استطاع هؤلاء القاديانيون أن يجدوا منفذا ينفذون من خلاله للمسلمين لأن الله سبحانه وتعالى لم يفرض على المسلمين الجهاد في سبيله الا دفاعا عن الحق، ولتخليص البشرية من الظلم والفساد والبغي الذي يمارسه أعداء الله.. وللدعوة الى الله على بصيرة.

وغاية الجهاد في سبيل الله هي اعلاء كلمة الله، لتحقيق عبادته. والغاية التي خلق الله من أجلها هي عبادته سبحانه وحده لا شريك له، كما قال تعالى: «**وما خلقت الانس والجن الا ليعبدون، وما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون، ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين**». والعبادة كما قال ابن تيميه رحمه الله: «هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الباطنة والظاهرة» فهي شاملة لنشاط الانسان كله ويفسر ذلك قوله سبحانه «**قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين**».

واذا قتل المسلم في جهاد قصد به وجه الله، وفي معركة أريد بها اعلاء كلمة الله ورفع راية الحق وصد أعداء الله المعتدين على المسلمين والمغتصبين لحقوقهم فهو شهيد. يقول تعالى: «**وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين**».

والشهداء أحياء عند ربهم يرزقون، في نعيم الجنة يرتعون، يفرحون بما آتاهم الله من فضله يقول تعالى: «**ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون**».

والجهاد فرض كفاية على كل مسلم بالغ عاقل وقادر، فاذا قام به قسم من المسلمين وتمكنوا من اداء ما كلفوا به من صد للعدوان ودفع للاعتداء الواقع على المسلمين فان فيهم الكفاية. وهذا يدل على ان الاسلام جعل الجهاد في سبيل الله وسيلة لدفع الاذى والعدوان عن المسلمين ولم يجعل الاسلام الجهاد غاية في حد ذاته ويقول الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف «أن رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه»، وهذا دليل على عظم مكانة الجهاد عند الله عز وجل.

وهناك سؤال يطرح نفسه الا وهو: اذا لم تكن بين المسلمين وأعدائهم حرب أو قتال فكيف يكون الجهاد؟

«هناك حقائق يجب على كل مسلم ان يعرفها. أولها أن أعداء الاسلام لا يكفون لحظة واحدة عن محاربته بمختلف الوسائل والاسلحة. فاذا كانوا لا يستطيعون أحيانا شن حرب علنية على الاسلام والمسلمين فانهم يعملون على هدم أركان الدين واضعاف المسلمين وتفريقهم وتخريب بلادهم تمهيدا للقضاء عليهم.

«والحقيقة التي يجب أن يعيها كل مسلم هي أن أعداء الاسلام لم ولن يكفوا عن محاربته والكيد للمسلمين بشتى الوسائل. وفي كل يوم تتلون هجماتهم وتتبدل غزواتهم وتتنوع أسلحتهم.. لأنهم يستهدفون اضعاف الوازع الديني لدى المسلمين، وتشكيكهم في صلاحية هذا الدين لكل زمان ومكان، وتفريغ حياتهم من محتواها العقائدي السليم.

«ولهذا فان عملية الجهاد يجب ان تكون في حياة كل مسلم وسلوكه، وكذلك يجب أن تكون حياة المسلم وسلوكه وكل أعماله جهادا يقصد به وجه الله سبحانه وتعالى واعلاء كلمته عز وجل.

«فاذا قام أعداء الاسلام بنشر وسائل الفساد والخلاعة والمجون، وشجعوا الاباحية والانحلال والرذائل، واشاعوا التخاذل والجبن بين صفوف المسلمين، وعملوا على تشويه مبادىء الاسلام واهمال تعاليمه... فماذا يكون واجب المسلم الغيور على الاسلام الحريص على عزة المسلمين في هذه الحالة؟ يجب على كل مسلم أن يتصدى لهم ويكشف أهدافهم وأساليبهم ويحذر من الوقوع في شباكهم او اتباعهم أو مجاراتهم. وعمله هذا يعتبر جهادا في سبيل الله. فالعالم أو الكاتب الذي يجهر بكلمة الحق والداعية الذي يدافع عن مبادىء الاسلام منبها الغافلين المخدوعين الى المخاطر التي تهددهم، ومحذرا من الذين يعملون سرا أو علنا على اضعاف المسلمين.. كل هؤلاء مجاهدون في سبيل الله. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف: (جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم والسنتكم».

وعلى هذا الاساس فالجهاد في سبيل الله لا بد أن يصبح قضية كل مسلم وهاجسه الاساسي حتى نحول بين هؤلاء وبين تشويه عقائد ابنائنا ونفاذهم الى صفوف المسلمين، وافساد مجتمعاتهم بنشر مثل هذه الدعوات المتخاذلة التي تحاول تربية نفوس مريضة ضعيفة هدفها الاساسي الخلود الى الراحة والاستسلام، وسلاحهم الاساسي في ذلك هو خداع المسلمين وتصوير المبادىء الاسلامية لهم بعد تشويهها على انها مبادىء عدوانية أو غير حضارية، وصبها في قوالب لا تمت الى الدين الاسلامي بصلة ولا حتى تتفق مع ابسط مبادئه!

ومن هنا كانت الكارثة التي وقع فيها أتباع المرزا القادياني عندما صور لهم انه يطور الدين الاسلامي عن طريق الغاء الجهاد ونشر السلام والمحبة بين الناس، وكان الاسلام لم يدع الى محبة، ولم يدع الى سلام، ولم يدع الى وئام..

وبهذه الصورة وأمثالها يربكون اذهان الناشئة ويدغدغون عواطفهم مثل ما حدث مع اتباع القاديانية الذين قدمت لهم المبادىء الاسلامية مشوهة ومفرغة من محتواها العقائدي، فتصوروا واهمين أن القاديانية انما هي تطوير للدين الاسلامي وما هي بتطوير له، وأن الجهاد قد الغي لانه عدوان وظلم وتعدي وما هو كذلك... بل هو مبدأ نبيل وعدل لمن حورب في دياره أو في عقيدته أو في أهله!

وجاء الجهاد الاسلامي ليكون دفاعا عن العقيدة عندما يعتدى عليها، ودفاعا عن المسلمين اذا ما انتهكت حقوقهم. ولم يسجل كما ذكرنا في تاريخ الاسلام أن هاجم أمة أو قتل أو قاتل أي فئة ظلما وعدوانا، بل شهد له خصومه أنه دين عدل وحركة حضارة وعقيدة ارتقعت بأفكار الناس وأخلاقهم وتربيتهم الى مستوى انساني رفيع.

وموضوع الجهاد موضوع جليل وهام لا أستطيع أن استعرض كل جوانبه في هذه العجالة السريعة. وسوف أخصص سلسلة من المقالات للحديث عن الجهاد ومفهومه في الاسلام بالتفصيل ان شاء الله، ولست بمبتدع في هذا... فقد كتب علماء الاسلام مئات بل الاف الكتب موضحين هذه القضية ومفصلين فيها. وتاريخ الاسلام شاهد على هذه القضية، وكل الذين كتبوا عن الاسلام يدركون هذه الحقيقة. وأن أي منصف أو أي مؤرخ عادل لا يمكن أن يجد في تاريخ الاسلام ولا في تاريخ الجهاد الاسلامي ما يوصف بالظلم أو الاعتداء أو الاكراه.

والله غالب على أمره، ولكن اكثر الناس لا يعلمون.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



«وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة»

قلنا - فيما سبق - إن الاسلام لا يقر حرب المطامع والمنافع، ولا حرب الاستعمار او الاستثمار في بلاد الآخرين. وعرفنا أن المسلمين بقيادة رسولهم صلى الله عليه وسلم وزعامة خلفائه الراشدين كانوا دعاة الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة، ومبشرين بتحرير الانسان في عقيدته وفي سلوكه... حتى يختار الإله الحق الجدير بعبوديته له، وخضوعه لأحكامه، لأنه هو وحده الذي يملك رزقه كما يملك حياته وموته.

ولم يكونوا قط جبابرة ولا طغاة في دعوتهم إلى الله، ولا أكرهوا أحداً على اعتناق الاسلام، ولا سلبوا اموال الأمم الاخرى، ولاسفكوا دماءهم ظلما وعدوانا.

وكان ذلك منهم استيحاء من الاسلام لتحقيق السلام العالمي او الخارجي بعد ان حققوه داخل مجتمعهم الاسلامي.

ولكنهم - مع هذا السلوك السلمي في دعوتهم الى الاسلام، ومع حكمهم العادل الفاضل للشعوب التي احتفظت بعقائدها الخاصة - لم يسلموا من عداوات واعتداءات واجههم بها الحاقدون على الاسلام الذين رأوا فيه قوة جديدة محررة للانسانية من استعباد القياصرة والاكاسرة، واستبدادهم بالشعوب والأمم، واختصاصهم لأنفسهم بخيرات الممالك وثروات الأرض.

ومن هنا وقف هؤلاء الاعداء في وجه الاسلام يحاربون المسلمين سراً وجهراً، وأعدوا الجيوش وهيأوا الأسلحة، وأوقدوا نار الفتن بين دوله وشعوبه.

وكما تنكر مبادىء الاسلام العدوان على الغير، فإنها لا ترضى بطبيعة الحال ومنطق العقل أن يعتدى على دعاتها وحملتها المعتدون!

يقول الاستاذ سيد قطب - رحمه الله - إن الناس لم يسالموا محمداً صلى الله عليه وسلم كما سالمهم، ولم يدعوا للدعوة السلمية طريقها ولا لمعتنقيها المقتنعين بها حريتهم، فآذوهم وأخرجوهم من ديارهم وأبنائهم، وقاتلوهم حيثما وجدوهم، وحالوا بين الاسماع وبين الدعوة بالقوة المادية المجردة من كل اقناع!

ومن هنا جاء الامر للمسلمين اولا: بأن يستعدوا لمواجهة عدوان المعتدين بكل ما يستطيعون من قوة عسكرية عدداً وعدة، وجاء الاذن لهم ثانيا: بأن يقاتلوا من قاتلهم، ويردوا عدوان من اعتدى عليهم.. وذلك في قول الله عز وجل:

● «**وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم**».

● وفي قوله تعالى أيضا: «**اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا، وإن الله على نصرهم لقدير. الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا ان يقولوا ربنا الله. ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا. ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز**».

● وفي قوله تعالى: «**وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله**».

ونقف قليلاً عند ختام الآية الثانية، عند قوله عز وجل: «**ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض...**» الى آخر الآية، لنتأمل المقصد الالهي الكريم العظيم من وراء هذا الاذن للمسلمين المعتدى عليهم بالدفاع عن أنفسهم.. لماذا أذن الله لهم بهذا القتال الدفاعي؟

إن ختام الآية صريح في بيان السبب الحكيم، وهو الحفاظ على المقدسات الدينية، وعلى حرية العابدين في ممارسة عباداتهم على اختلاف معتقداتهم، وتباين مصلياتهم من صوامع وبيع ومساجد. فالمسلمون عندما يقاتلون إنما يدفعون الظلم عن أنفسهم، ويدفعون فتنة الصادين للناس عن دينهم، ويدفعون في الوقت نفسه عدوان المعتدين عن معتقدات الناس جميعاً ومصلياتهم، وليس عن معتقدات المسلمين ومصلياتهم وحدها. ونجد التطبيق العملي لهذه الحكمة في قتال المسلمين واضحا في وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم وخلفائه من بعده لقادة الجيوش الاسلامية: بأن لا يتعرضوا بسوء لصوامع النصارى ولا بيع اليهود، ولا للمتعبدين فيها من أحبار ورهبان.

ويذكر القرآن الكريم دائماً أتباع محمد صلى الله عليه وسلم بالمبدأ الاساسي: بالسلوك الفضل، بالسلام عطاء وقبولا، دعوة واستجابة.. في قول الله تبارك وتعالى: «**وإن جنحوا للسلم فاجنح لها، وتوكل على الله**»، وقوله أيضا: «**فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم، وألقوا اليكم السلم.. فما جعل الله لكم عليهم سبيلا**».

دعاء اليوم

اللهم انت الاول فليس قبلك شيء، وانت الآخر فليس بعدك شيء، وانت الظاهر فليس فوقك شيء، وانت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنا الدين واغننا من الفقر.

كتاب جديد

«أحكام تصرفات الصغير في الشريعة الاسلامية»

جدة - مكتب «الشرق الأوسط»:

ضمن سلسلة الكتاب الجامعي التي تصدرها «تهامة للنشر» بجدة صدر كتاب جديد للدكتورة سعاد ابراهيم صالح استاذة ورئيسة قسم الفقه بكلية البنات بجدة حول «أحكام تصرفات الصغير في الشريعة الاسلامية». ويعتبر هذا الكتاب علامة بارزة في المعاملات الفقهية الاسلامية.

تقول الدكتورة سعاد صالح في مقدمة الكتاب ان التكليف هو طلب ما فيه كلفة ومشقة، والمكلف هو الذي تعلق حكم الشارع بفعله. والقدرة على فهم خطاب التكليف تكون:

أولا: بالعقل فلا يكلف المجنون ومن في حكمه كالصبي غير المميز.

ثانيا: بأهلية المكلف بما كلف به.

وتوضح بأن الأهلية هي صلاحية الانسان لوجوب الحقوق المشروعة له وعليه. وتنقسم الأهلية قسمين: أهلية الوجوب، وأهلية الاداء، وتعرف أهلية الوجوب بأنها صلاحية الانسان لوجوب الحقوق المشروعة له وعليه أي صلاحيته لأن يطالب غيره وأن يطلب منه سواء كان ذلك بنفسه أم بواسطة من له الولاية عليه. اما أهلية الأداء فهي صلاحية الانسان لصدور الفعل منه على وجه يعتمد به شرعا. والوجوب عبارة عن شغل الذمة والأداء عبارة عن تفريغها.

والذمة في اللغة هي: العهد والكفالة، وفي الاصطلاح: وصف يصير الشخص به أهلا للايجاب له وعليه.

وتقول الدكتورة سعاد صالح: إن الذمة خلاف العقل، لأن العقل أداة الفهم والادراك، وبه تتوجه النفس الى الامتثال. أما الذمة فهي وصف شرعي يصير به الانسان اهلا للوجوب له وعليه. لذا فالشريعة الاسلامية لا تجعل التكليف منوطا بكل قدر من العقل بل تشترط اكتماله الذي يتم بالبلوغ، ومن ثم كان البلوغ هو المعيار الشرعي الدقيق بين كل من العقل والتمييز، وبه يتحدد مناط الأهلية.

والكتاب يتضمن اربعة فصول: الأول منها يستعرض تنظيم المال في الشريعة الاسلامية ويتناول حفظ المصالح، والمال في اللغة وفي اصطلاح الفقهاء، وتنظيم الشريعة لمجالات المال في العبادات، وتنظيم الشريعة لشؤون المال في الأحوال الشخصية وتنظيم الشريعة لشؤون المال في المعاملات، ومشروعية الحجر.

والفصل الثاني يتحدث عن مشروعية الحجر على الصغير ويتناول تعريف الصغر واعتباره عارضا، ومشروعية الحجر على الصغير، ومراحل الصبا.

والفصل الثالث حول حكم تصرفات الصبي ويتناول اقسام التصرفات الشرعية، وحكم تصرفات الصبي غير المميز، وحكم تصرفات الصبي المميز، والاذن وحكم تصرفات الصبي المأذون.

أما الفصل الرابع والأخير فيتناول فك الحجر عن الصغير حيث توضح فيه المؤلفة فك الحجر عن الصبي الذكر وفك الحجر عن الانثى، وفك الحجر عن الصبي بالبلوغ، وفك الحجر عن الصبي بالرشد.

الخليج العربي

تونس تتصدر البطولة العربية للشباب
٤ ذهبيات جديدة للتونسيين وذهبية أخرى للسعودية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت تونس صدارتها للبطولة العربية الثالثة لالعاب القوى للشباب والشابات التي اختتمت امس في القاهرة .. فقد احرز بطل العشاري التونسي انيس ادريس ذهبية مسابقة العشاري للشباب وتالقت فتيات تونس في الفوز بكل مسابقات العدو في اليوم الثالث اذ فازت سلمى الخردان بذهبية الـ ٣٠٠٠م ومواطنتها هند الكباوي بذهبية الـ ٤٠٠ متر حواجز ثم فاز الفريق التونسي للشابات بذهبية سباق التتابع ٤×٤٠٠م.

وفي مسابقة رمي الرمح سجل الرامي السعودي عبد العظيم محمد مسافة ٥٩٫٣٠م بالرمح الجديد الذي يستخدم في البطولات العربية لاول مرة وليتنزع الميدالية الذهبية ويحتل المركز الاول متفوقاً على الكويتي حسين عباس ثم العماني سعيد حمد سالم .

وفي مسابقة الوثب الطويل حصل الكويتي طلال السويلم على الميدالية الذهبية الثانية لبلاده عندما فاز بالمسابقة مسجلا ٦٫٧٦م تلاه المصري يوسف سعيد فالمغربي حسن غزالة .

سباق الميداليات

بنهاية مسابقات اليوم الثالث احتلت تونس المركز الاول بجدارة وبفارق كبير اذ حصدت ٨ ذهبيات تلتها مصر بـ ٤ ميداليات ذهبية فقط ثم تساوت المغرب والسعودية ولكل منهما ٣ ميداليات ذهبية (لكن حصلت المغرب على ميداليتين فضيتين مقابل واحدة للسعودية) وجاءت الكويت في المركز الخامس ورصيدها ذهبيتان وتساوت البحرين وقطر في المركز السادس ولكل منهما ذهبية واحدة واخرى برونزية .. بينما احتلت الاردن المركز الثامن بميداليتين فضيتين .. وفلسطين بالمركز التاسع بميداليتين برونزيتين واخيرا عمان ولها برونزية واحدة .

تلكس مغربي واحتجاج

ثارت ضجة في البطولة يوم اول من امس حول اعمار الرياضيين عندما تقدمت مصر باحتجاج ضد الكويتي محمود سيد مصطفى (بطل رمي الجلة ورمي القرص) والتونسي سفيان فيلالي (بطل سباقات المسافات المتوسطة) وكان الاتحاد المصري قد ارسل خطابا عاجلا لنظيره المغربي يستفسر فيه عن اعمار هذين الرياضيين اللذين سبق لهما الاشتراك في البطولة العربية الاولى في المغرب ١٩٨٤ .

وجاء رد الاتحاد المغربي في «تلكس» وصل يوم اول من امس يفيد بأن الرياضي الكويتي من مواليد ١٩٦٤م والثاني من مواليد ١٩٦٦م .. وبالتالي فليس من حقهما الاشتراك في البطولة الحالية ..

هذا ويبحث مجلس ادارة الاتحاد العربي اليوم هذا الاحتجاج لاتخاذ القرار النهائي بهذا الشأن الذي سيؤثر على ترتيب الفرق في سباق الميداليات .

موقف عربي موحد

على صعيد آخر، وافق اعضاء مجلس ادارة الاتحاد العربي لالعاب القوى بالاجماع على اقتراح الدكتور سليمان علي حجر رئيس الاتحاد المصري باتخاذ موقف عربي موحد في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لالعاب القوى التي ستعقد في شتوتجارت بالمانيا الغربية خلال شهر اغسطس (اب) المقبل .. كما تقرر اقامة البطولة العربية المقبلة للعدو الريفي للرجال في تونس خلال فبراير (شباط) ١٩٨٧ .

البلجيكي بلانكيرت بطل المرحلة الثامنة بدورة فرنسا الكبرى

نانت (فرنسا) ـ وكالات الانباء:

فاز الدراج البلجيكي العالمي ادي بلانكيرت بالمرحلة الثامنة في «دورة فرنسا الكبرى» (طواف فرنسا) للدراجات وهي المرحلة التي يبلغ طولها ٢٠٤ كلم بين سان هيليد دو اركوراج ونانت.

قطع بلانكيرت المسافة بزمن بلغ ٤ ساعات و٣٩ دقيقة و٥٥ ثانية خاطفا المركز الاول من مواطنه اريك فان ديريردن، غير أن الدنماركي يورجن بيديرسن لايزال يحتل المركز الاول في الترتيب العام .

وهنا النتيجة الفنية للمرحلة الثامنة:

١ـ بلانكيرت (بلجيكا) ٤٫٣٩٫٥٥ ساعات
٢ـ فان ديريردن (بلجيكا)
٣ـ ليكنز (بلجيكا)
٤ـ بومانز (ايطاليا)
٥ـ بونتيمبي (ايطاليا)
٦ـ بريم (هولندا)

وهنا قمة الترتيب العام:

١ـ بيديرسن (الدنمارك) ٣٣٫٢٨٫٣١ ساعة
٢ـ فان درفيلده (هولندا) بفارق ٨ ثوان
٣ـ بونتيمبي (ايطاليا) بفارق ٢٧ ثانية
٤ـ جانيه (فرنسا) بفارق ٤٤ ثانية
٥ـ فيتيون (فرنسا) بفارق ٥٦ ثانية

الدنماركي بيديرسن متصدر الترتيب يتقدم عددا من منافسيه في المرحلة السابقة

الرياضة في سطور

القوقازي يهزم الجزيرة في الدوري الاردني

● عمان ـ في اطار مباريات الدوري الاردني لكرة القدم فاز يوم اول من امس فريق النادي القوقازي الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى على فريق نادي الجزيرة ٢ـ صفر، كما فاز بنفس النتيجة فريق نادي الرمثا على فريق نادي عمان.

الجووير يعتزل المباريات الدولية

● بون ـ (المانيا الغربية) قرر كارل الجووير الذي كان عضوا في المنتخب الالماني الغربي في نهائيات كاس العالم التي اقيمت في المكسيك اعتزال المباريات الدولية.

وذكر الجووير لاعب خط الوسط في نادي في.اف.بي. شتوتجارت لصحيفة «فورفيرتس» الاسبوعية انه طلب من مدير المنتخب فرانز بكنباور الا يختاره في المنتخب الالماني الغربي بعد الآن.

وقال النجم الذي لم يلعب اي مباراة في المكسيك انه لن يشارك في المباريات الدولية المقبلة لاسباب شخصية.

السوفيات والامريكان على قمة بطولة العالم للسلة

● مالقة والفيرول (اسبانيا) ـ تصدر منتخبا الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ترتيب مجموعتيهما في تصفيات بطولة العالم لكرة السلة الجارية مبارياتها حاليا في اسبانيا.

فالفريق السوفياتي احتل المجموعة الثانية في الفيرول بعدما فاز في مباراته الخامسة على التوالي على استراليا ١٢٢ ـ ٩٢ ليجمع ١٠ نقاط من ٥ مباريات ويصعد الى الدور الثاني فيما تصدر المنتخب الامريكي من جهته المجموعة الثالثة في مالقة اثر فوزه على المنتخب الايطالي ٨٦ ـ ٦٤ محققا هو الاخر انتصاره الخامس على التوالي وجامعا ١٠ نقاط من ٥ مباريات.

لاعبان عالميان بولنديان ينضمان لنادي اتش اس. في هامبورج

● هامبورج (المانيا الغربية) ـ صرح متحدث باسم نادي اتش اس. في هامبورج الالماني الغربي بان اللاعبين البولنديين اندري بونسول ورومان فويشيتسكي اللذين لعبا مع منتخب بولندا في نهائيات كاس العالم لكرة القدم في المكسيك اخيرا وقعا عقدين مع النادي الذي صعد في الاونة الاخيرة الى دوري الدرجة الاولى في المانيا الغربية.

الكرة الاوروبية

بايرن يواجه بي. اس في ايندهوفن في اولى محطات كأس اوروبا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

في ظل استمرار غياب فرق الاندية الانجليزية المحرومة من اللعب في بطولات الكؤوس الاوروبية الثلاث لكرة القدم، اجريت في جنيف خلال الاسبوع قرعة الدور الاول في كل من البطولات الثلاث وهي كأس اوروبا لابطال الدوري وكأس حاملي كؤوس اوروبا وكأس الاتحاد الاوروبي (المخصصة لفرق المقدمة وابطال المسابقات الوطنية الثالثة من حيث الاهمية بعد بطولتي الدوري والكأس).

مواجهات كبار .. مبكرة

القرعة كالعادة جمعت عدة فرق بارزة وجها لوجه عند المحطة الاولى مما يعني خروج بعض المشاهير واستمرار بعض الفرق القليلة الخبرة والخافتة الصيت في المعركة.

بطل اوروبا شتيوا بوخاريست الروماني سيخوض مباراته الاولى دفاعا عن كأس اوروبا في الدور الثاني اي انه لن يتعرض لاي تحد مبكر، بينما سيقابل يوفنتس تورينو بطل ايطاليا في لقائين سهلين بطل ايسلندا فالور ريكيافيك فيما تعتبر مباراة بايرن ميونيخ بطل المانيا الغربية مع بي. اس. في ايندهوفن بطل هولندا اصعب واقوى المواجهات بالنسبة للفريقين.

في كأس الكؤوس ايضا مقابلات قوية متكافئة منها لقاء رابيدفيينا النمساوي مع بروج البلجيكي وفاشاش بودابست المجري مع فيليز موستار اليوغوسلافي.

اما في كأس الاتحاد فان الاعين ستتركز بصورة مباشرة على معارك اتلتيكو مدريد (اسبانيا) مع فيردر بريمن (المانيا الغربية)، ونابولي (ايطاليا) مع تولوز (فرنسا)، وانترناشيونالي (ايطاليا) مع ايك اثينا (اليونان) ونانت (فرنسا) مع تورينو (ايطاليا)، وبوروسيا مونشنجلادباخ (المانيا الغربية) مع بارتيزان بلجراد (يوغوسلافيا).

وهنا جدول المباريات:

كأس اوروبا

بي. اس. في. ايندهوفن (هولندا) ـ بايرن ميونيخ (المانيا الغربية)

واف.سي. بورتو (البرتغال) ـ رباط اياكس (مالطة)

وافنير بيجين (لوكسمبورج) ـ اوستريا فيينا (النمسا)

ويوفينتوس تورينو (ايطاليا) ـ فالور ريكيا فيك (ايسلندا)

والنجم الاحمر بلجراد (يوغوسلافيا) ـ باناثينايكوس (اليونان)

وبيروي ستارا زاجورا (بلغاريا) ـ دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي)

ويونج بويز برن (سويسرا) ـ ريال مدريد (اسبانيا).

واندرليخت بروكسل (بلجيكا) ـ جورنيك زابجه (بولندا)

واي اف. بروندبي (الدنمارك)ـ الهونفيد بودابست (المجر)

وبشيكتاش اسطمبول (تركيا) ـ دينامو تيرانا (البانيا).

وابويل نيقوسيا (قبرص) هـ.ج.ك. هلسنكي (فنلندا)

وروزنبرج تروندهايم (النرويج) ـ لينفيلد بلفاست (ايرلندا الشمالية).

واورجريتي جوتبورج (السويد) ـ دينامو برلين (المانيا الشرقية).

وشامروك روفرز (جمهورية ايرلندا) ـ السلتيك جلاسجو (اسكوتلندا)

وباريس سان جيرمان (فرنسا) ـ ت.ج فيتكوفيتا (تشيكوسلوفاكيا).

شتيوا بوخاريست (حامل الكأس) يتقدم تلقائيا الى الدور الثاني

كأس حاملي الكؤوس

رابيد فيينا (النمسا) ـ اف.سي. بروج (بلجيكا)

وا.اس.روما (ايطاليا) ـ ريال سرقسطة (اسبانيا)

وبنفيكا لشبونة (البرتغال) ـ ليلستروم (النرويج)

و١٧ نندوري (البانيا) ـ دينامو بوخاريست (رومانيا)

وابردين (اسكوتلندا) ـ سيون (سويسرا).

وجيروندان بوردو (فرنسا) ـ ووترفورد يونايتد (جمهورية ايرلندا)

ومالمو اف.اف. (السويد) ـ ابوللون ليماسول (قبرص)

وبورصة سبور (تركيا) ـ اياكس امستردام (هولندا)

دريكسام (ويلز) ـ زوربيق (مالطة)

وفالكياكوسكن هاكا (فنلندا) ـ توربيدو موسكو (الاتحاد السوفياتي)

واوليبيا كوس بيرايوس (اليونان) ـ ادنيون لوكسمبورج)

وفي. اف.بي. شتوتجارت (المانيا الغربية) ـ سبارتاك ترنافا (تشيكوسلوفاكيا)

وجي. ك.اس. كاتوفيتسا (بولندا) ـ فرام ريكيافيك ((ايسلندا)

وبي ١٩٠٣ (الدنمارك) فيتوشا صوفيا (بلغاريا)

وجلنتوران بلفاست (ايرلندا الشمالية) ـ لوكوموتيف لايبزيج (المانيا الشرقية)

وفاشاش بودابست (المجر) ـ فيليز موستار (يوغوسلافيا)

رسالة الكويت الرياضية

أضواء على أطول موسم لكرة القدم في الكويت (٣)

صالح زكريا انطلق من الجهراء إلى المنتخب الوطني.. فأفاد واستفاد

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

في الجزء الثالث من تحليلنا لموسم الكرة الكويتي المنتهي نتطرق الى وضع نادي الجهراء الذي قدم افضل عروضه وعلى المدرب صالح زكريا الذي انطلق من نجاح الجهراء الى الاشراف على المنتخب الكويتي.

كان صالح زكريا مدرب فريق نادي الجهراء والمنتخب الوطني الكويتي لكرة القدم علامة بارزة في الكرة الكويتية هذا الموسم.

فقد خطف صالح الاضواء من خليل الزياني مدرب المنتخب السعودي سابقا بعد المظهر الرائع لمنتخب الكويت في دورة الخليج الثامنة التي فاز ببطولتها. لقد ساهمت عدة ظروف في هذا الانجاز الذي حققه صالح زكريا مع منتخب الكويت.. منها.. حل وتعيين اتحاد كرة القدم.. والاستغناء عن الطاقم التدريبي الذي تعاقد معه الاتحاد السابق.. والنتائج الطيبة التي حققها فريق نادي الجهراء الذي يدربه المستوى المشرف للفريق الذي احتل لاول مرة المركز الرابع في بطولة «كأس الامير» بعد ان تصدر فرق المجموعة الثانية.

انطلق صالح زكريا من اروقة نادي الجهراء بعد ان اسس فريقا جيدا يضم عناصر ناشئة تخدم النادي لفترة طويلة في المستقبل واختير مدربا لمنتخب الكويت في اصعب واسهل مهمة في وقت واحد للاشراف على الفريق في دورة الخليج الثامنة قبل بدايتها بخمسة ايام دون ان يحمل اي مسؤولية مسبقة بوعود او تحقيق البطولة وكانت الظروف التي سبقت دورة الخليج الثامنة بالنسبة لمنتخب الكويت في صالح المدرب واللاعبين واتحاد كرة القدم. وقد ساعد رد الفعل على تحقيق البطولة.. وانتصر صالح زكريا ورد اعتباره بعد ان ابتعد عن تدريب منتخب الكويت بعد الدورة الاسيوية التي اجريت مبارياتها في بانكوك، وها هو التاريخ يعيد نفسه ويعود صالح زكريا مدربا لمنتخب الكويت في الدورة الاسيوية العاشرة التي ستقام في سيوول.

«الموسم الذهبي» للجهراء

كان هذا الموسم اطول موسم في تاريخ كرة القدم في الكويت من حيث الفترة الزمنية، فقد بدأ في سبتمبر (ايلول) بالدوري التمهيدي وانتهى بمسابقة «كأس الامير» في الاسبوع الاخير من مايو (ايار) الماضي في الوقت الحرج من الامتحانات المدرسية.. وكان فريقا الجهراء والفحيحيل احسن فريقين اذ تقدما بشكل ملحوظ هذا الموسم واحرجا الفرق الكبيرة واثرا على تغيير مجرى بطولتي الدوري العام بالنسبة للفحيحيل و «كأس الامير» بالنسبة للجهراء الذي كون له شخصيته اعتبارية قوية في مجال كرة القدم في الكويت.

.. مهد الجهراء لانطلاقته هذا الموسم منذ الدوري التمهيدي بعد فوزه على القادسية ٣/صفر... وكان من اقوى المنافسين على الصعود للدرجة الاولى.

هذا الموسم يعتبر بحق الموسم الذهبي في تاريخ النادي اذ وصل الفريق للدور نصف النهائي لاول مرة... واختير منه ثلاثة لاعبين للمنتخب الوطني لاول مرة ايضا هم.. مطير شرقاط حارس المرمى ووائل سليمان ومحمد ابراهيم حسون.. وفاز نواف جديد مهاجم الفريق بلقب «هداف كأس الامير» بعدما سجل تسعة اهداف وحصل على كأس تذكارية ومبلغ خمسمائة دينار وكان من ابرز النجوم الصاعدين هذا الموسم ويتوقع له مستقبل باهر.

بذا ترك صالح زكريا في الجهراء فريقا قويا متكاملا اذا ما استمر بنفس الروح والمستوى سيضمن الصعود لمصاف الدرجة الاولى في الموسم المقبل، وقد تميز الفريق بأدائه الواعي من الناحية التكتيكية ولعب الكرة على اصولها الفنية ، وحقق نتائج باهرة مع الفرق الكبيرة اذ ابعد الكويت عن الصعود للدور نصف النهائي بعدما تعادل معه.. وحقق فوزه الثاني هذا الموسم على القادسية في الدور التمهيدي لـ «كأس الامير» قبل ان يخسر مع الفحيحيل في الدور نصف النهائي صفر/ ١.. ثم امام القادسية ١/٢ من مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.


صالح زكريا


تشكيل فريق الجهراء هذا الموسم.

تأثر الجهراء سلبيا لقلة خبرة بعض لاعبيه وانفعالهم في بعض المباريات التي اسفرت عن حرمان الفريق بعد ان اتفق مع ادارة النادي على عدم تجديد عقده لفترة اخرى. اما صالح فقد وفق بالموافقة على تدريب فريق الجهراء بعد ان عمل في نادي الكويت لمدة ٧ سنوات حقق فيها الكثير وساهم في بناء قاعدة قوية للنادي واكد نجاحه بتغيير نتائج الجهراء ورفعه من مركزه في المؤخرة في دوري الدرجة الاولى الى نصف نهائي «كأس الامير».

صالح زكريا تولى اعتبارا من اول يونيو (حزيران) الماضي الاشراف على تدريب منتخب شباب الكويت مع استمرار اشرافه على تدريب المنتخب الاول في الوقت الذي ساهم فيه في التفاوض مع مدرب منتخب المجر سابقا لتدريب منتخب الكويت.. وبات وشيكا اكتمال الطاقم التدريبي المجري في المنتخبات الوطنية الكويتية باستثناء منتخب الشباب الذي يدربه صالح زكريا الذي تتلمذ في التدريب في المدرسة المجرية وتخرج من جامعة بودابست وتزوج من مجرية..

والجدير بالذكر ان صالح زكريا يعمل في حقل التدريب منذ ٢٠ سنة مع مدربين عالميين بينهم تاديتش وبروشتش وزاجالو وكارلوس وقبله ديدي. وكان الاول في اول دراسات مدربين نظمها معهد اعداد القادة الرياضيين. واول مدرب كويتي حصل على بكالوريوس التدريب بعد دراسة طويلة منتظمة.

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ تلف ـ لقب وزير خارجية بريطانيا (معكوسة).
٢ـ بن ـ من انواع الشجر (معكوسة).
٣ـ متشابهان ـ اشار (معكوسة)ـ من الأقارب.
٤ـ انحسر ماؤه ونشف ـ مشروب ساخن.
٥ـ القادم الجديد.
٦ـ اسم علم مذكر.
٧ـ تنديل (معكوسة)ـ من الأعمال الحسابية.
٨ـ هز ـ الاسم القديم لسريلانكا.
٩ـ زجاجة ـ للنفي.

عموديا:
١ـ عملة عربية ـ عبودية.
٢ـ ضد ـ اجل.
٣ـ لقب تركي.
٤ـ داس ـ لين.
٥ـ عاشق شهير ـ شرح.
٦ـ قمر صناعي ـ جدها في (حية).
٧ـ نهر ايطالي (معكوسة)ـ من الفواكه.
٨ـ آلة موسيقية ـ انحنى.
٩ـ سيطر ـ اتركنا.

رماد ـ خليط
احساس ـ ذرة
شبابيك ـ ملح
محاصيل ـ قشور
زهر ـ خفق
حجر ـ سكر
خاتم ـ جيد
معتوه ـ قول
هرب ـ بن
قيمة

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

مطربة عربية

محمود مرسي

تصفيات بطولة العالم العسكرية للكرة تأجلت

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فجأة.. ودون سابق انذار.. ارسلت الكاميرون اعتذارا للاتحاد الرياضي العسكري (السيزم) ولدول مصر وغينيا وبتسوانا وزامبيا لعدم قدرتها على استضافة تصفيات البطولة العسكرية التي كان مقررا اقامتها خلال الفترة ما بين ١٧ـ١٩ يوليو (تموز).

وابدت الكاميرون استعدادها لاقامة البطولة من يوم ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل موعدا لاقامتها.. ويبحث المجلس العسكري (السيزم) في اجتماعه المقبل نقل البطولة من الكاميرون لاي دولة اخرى.

البطولة العربية لالعاب القوى تقام في الجزائر ١٩٨٧

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر الاتحاد العربي لالعاب القوى في اجتماعه صباح اول من امس الخميس في القاهرة برئاسة اللواء حسين ظاهر تنظيم البطولة العربية المقبلة للرجال والسيدات بالجزائر في الفترة من ٩ الى ١٣ يوليو (تموز) ١٩٨٧، على ان تنظم تونس البطولة الثالثة للشباب والشابات عام ١٩٨٨.

رئيس بعثة نادي الاتحاد للسويد:

لدينا ٤ فرق جاهزة للموسم المقبل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

غادرت مدينة جدة فجر امس (الجمعة) بعثة فريق كرة القدم بنادي الاتحاد السعودي الى السويد لاقامة معسكر مغلق هناك استعدادا للموسم المقبل. يرأس البعثة عبد الله جابر وتضم جهاز التدريب بقيادة بوب هاوتون و٢٤ لاعبا هم جميع اللاعبين المنتظمين في المران باستثناء اللاعبين المنضمين للمنتخبات السعودية وعددهم ٨ لاعبين وبعض اللاعبين المصابين.

عبد الله جابر المشرف على كرة القدم بنادي الاتحاد ورئيس بعثته الى معسكر السويد تحدث الى «الشرق الاوسط» عن المعسكر فقال:

«لقد وجدنا صعوبة كبيرة في اختيار اللاعبين ذلك ان كشوفات النادي تزخر باللاعبين الجاهزين وعمليا فان لنادي الاتحاد اربعة فرق كروية كاملة هي الفريق الاول الذي سيشارك في دوري الموسم المقبل والفريق الاحتياطي الذي سيتدرب ونستقدم له بعض الفرق الخارجية للتباري معها وفريق الشباب الذي سيشارك في الدورة الصيفية بالاضافة لفريق الاشبال الذي سيخوض منافسات دوري المنطقة الغربية...

.. بالنسبة للفريق الاول سيمضي في معسكره بالسويد فترة ٣٥ يوما ويعود بعدها مباشرة الى جدة لاجراء مباراتين تجريبيتين امام فريق نمساوي ثم فريق نادي الزمالك المصري الذي وجهنا اليه الدعوة رسميا لزيارة السعودية في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل..».

● يزور مدينة جدة حاليا فريق ابناء قاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالظهران وينزل بنادي الاتحاد بجدة. يرأس البعثة عبد الله جاسم المشرف الرياضي بالقاعدة الجوية ويدرب الفريق اللاعب المخضرم سعود جاسم، ويتضمن برنامج زيارة الفريق اداء مناسك العمرة والتباري مع فريقي الاشبال والشباب في كل من النادي الاهلي ونادي الاتحاد.

لعب الفريق مباراته الاولى مساء الخميس امام فريق اشبال نادي الاتحاد وسيلعب اليوم السبت امام فريق شباب النادي الاهلي وسيختتم مبارياته بلقاء فريق شباب نادي الاتحاد يوم الاثنين وبعدها يعود الى الظهران.

● صرح عبد الفتاح سراج المشرف على فريق الكرة الطائرة بالنادي الاهلي انه سيتقدم الى ادارة النادي ببرنامجه لاعداد الفريق للبطولة العربية التي ستقام في مصر خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

يتضمن البرنامج اقامة معسكر في العاصمة الكورية سيوول التي سيحل فيها قبيل فترة المعسكر خمسة من لاعبي النادي الاهلي المشاركين مع المنتخب السعودي للكرة الطائرة في الدورة الآسيوية..

سيشارك النادي الاهلي في البطولة العربية للكرة الطائرة باعتباره بطل الدوري السعودي للموسم الماضي.

● بدأت في مكة المكرمة تدريبات فريق كرة القدم بنادي الوحدة تمهيدا لتوجه الفريق الى معسكره الخارجي في المانيا الغربية خلال الشهر الجاري وتجري اتصالات يومية بين نادي الوحدة ومدرب الفريق محمود ابورجيلة الموجود حاليا في المانيا لحضور دورة متقدمة في التدريب والاعداد لمعسكر فريقه.


فريق نادي الاتحاد

في إشكالية الكتابة

● نجوى هاشم

عندما ينجح الكاتب في احتواء اللحظة المميتة، والظرف الميت تحولهما إلى تأجج، وينصب أدواته الفنية، في ارضية جغرافية ممتازة.. يملك مفاتيح اللغات النادرة. ويجعل من الحدث الذي بين يديه أحداثا ومن الكتابة حالة، تحتاج الى كشف مفاجىء ودوري، ويصرخ بما كان، مواصلا الابحار بالقارىء في محيطات روائعه. ومن ثم يرسو به على شاطىء لا يحتمل الرسو. يتجاوز الكاتب هنا امكانية الوقوف، على حدوده الحية، ويمزج روح التجربة لديه بما سيطرحه.

يتقارب الكاتب ولغته، ويبدو الارتباط وثيقا بينهما. ويعمق المفاهيم التي يريد أن يظهرها للقارىء. ينجح في سبر غور النفس البشرية بأسلوب سلس. وعبارة جذلة. يتهاوى بين تداعيه، وتفتيته للحدث بطريقة غير عادية. تتجلى ثقافته عميقة. يتأرجح في جماليات اللغة. يغوص في فلسفة المجتمع وفلسفته الخاصة يجعل من حرارة القارىء صفرا. ثم يرفعها الى الاعلى فجأة.

الكاتب الرائع هو الذي، يجعل قارئه، من بداية احتوائه يقرأه يفقد توازنه، ويحرمه الثبات، ويتركه ضائعا، ومفتقدا انتماءه حتى الى نفسه.

الكاتب الناجح هو الذي يضع قارئه بين السنة اللهب ثم ينتشله رويدا رويدا ليدفع به الى آفاق رحبة من التأمل الفكري.

الكاتب الجيد: هو الذي يبعثر قارئه في أقاصي الارض ليعود مرة اخرى، ويجمع اطرافه. يجعله يحتمل نفسه تارة ويكرهها تارة أخرى. يهرب يصرخ، يتساءل: ماذا سيحدث بعد ذلك؟

مع تباين اسلوب الكتاب، يبدو الكثير منهم من بداية قراءة عمل ما له.. ان تعرف تماما ماذا يريد ان يقول.

يزمجر القارىء من مفاهيمهم المقروءة، ومن عادية رؤاهم. وعدم تميزهم عن القارىء في شيء. يعمل الكاتب منهم الى قتل لحظة التأجج لدى القارىء، بمفاجأة ساذجة، أو حدث مفتعل او موقف في غير محله فيسخط القارىء على الكاتب الذي يقف مع الاشياء الهامشية، ويمتهن تكلّه.

القارىء في مرحلة اللاثبات الحالية التي يعيشها الانسان يحتاج الى الاحتراق من الداخل والخارج بما يقرأ، ليلمس ويعايش الحقائق. يريد من الكاتب ان يقتحمه دون موعد سابق. يتلمس الاشياء الداخلية يجعل منها المفاجأة له وهو يعلمها. يهتم بالصغيرة والكبيرة معا.

الكاتب الجيد لا يعمد ان يقتل الجمال للحظة. لا يقود قارئه دائما بطريقة عشوائية متخبطة.

الكاتب الجيد هو الذي يطلق العنان للقارىء ان يثور، ويغضب، وينام. ثم يوقظه فجأة. ولا يعطيه فرصته للتململ يعيش معه النهاية التي لا يتوقعها، او يجعل له نهاية مألوفة لديه. لكنها غريبة عليه. ينتظر، ويناقش. ويحتج ويعارض ويسجل.

الكاتب الرائع هو الذي يبقى في الذاكرة ولا يغيب بفكره الانساني.

● جيزان

الطلس

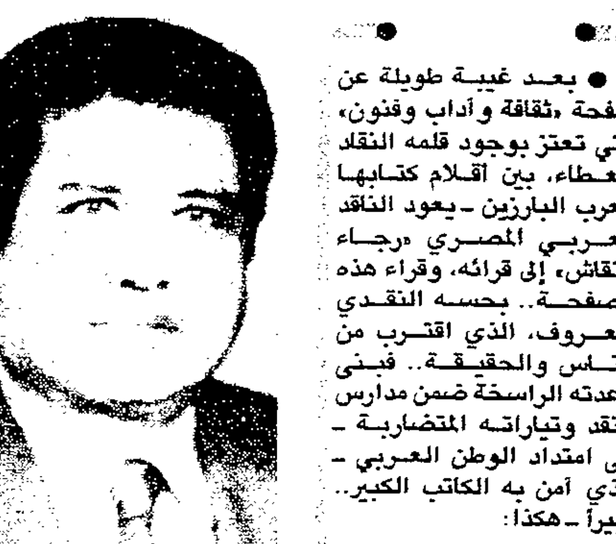
كان بَرْدٌ وحُمّى يلقّن جسمي
وأنا في ردائي غريبٌ ومختطفٌ
كيف أروي الذي كان مني
وأبعدُ من لغتي نشوتي!

● محمد علي شمس الدين / لبنان

عاصي الرحباني: الفن... والمحنة!؟

إستمعت الى الحان الاخوين رحباني وصوت فيروز في اواسط الخمسينات، ومن يومها وانا اتابع كل ما تقدمه هذه المدرسة الفنية الجديدة والعظيمة في الوقت نفسه. وقد اتيح لي ان اتعرف على عاصي رحباني لأول مرة مع شقيقه منصور سنة ١٩٥٩، وكان ذلك في بيت الاديب والفنان السوري الموهوب «نجاة قصاب حسن». وقد استولى الاخوان رحباني على عقلي وقلبي منذ ذلك القاء الأول، الذي مضى عليه الآن اكثر من ربع قرن، ولم يكن الأمر بالنسبة لي احساسا عاطفيا غامضا، فقد كانت هناك اسباب واضحة تدفعني الى التعاطف الكامل مع الظاهرة الرحبانية منذ ذلك التاريخ البعيد، وقد زادتني الايام اقتناعا بالظاهرة الرحبانية فلم يتغير رايي فيها الى اليوم.

وقد كان عاصي الرحباني الذي رحل عن عالمنا منذ ايام قليلة، وبالتحديد مساء يوم السبت ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٨٦، هو المتحدث الرسمي والشعبي باسم الرحبانية، وقد تعود منصور الذي يصغره بعامين ان يقدمه على نفسه، وان يعامله بإجلال عظيم امام الجميع. ورغم كل ما يتمتع به منصور من ذكاء وموهبة وجاذبية وعذوبة الا انه كان يفضل دائما ان يكون مع عاصي كالظل من الشجرة العظيمة ذات الجذور الراسخة والاغصان الكثيفة الوارفة.



● بعد غيبة طويلة عن صفحة «ثقافة وآداب وفنون» التي تعتز بوجود قلمه النقدي المعطاء، بين أقلام كتابها العرب البارزين ـ يعود الناقد العربي المصري «رجاء النقاش» إلى قرائه، وقراء هذه الصفحة.. بحسه النقدي المعروف، الذي اقترب من الناس والحقيقة.. فبنى قاعدته الراسخة ضمن مدارس النقد وتياراته المتضاربة ـ على امتداد الوطن العربي ـ الذي آمن به الكاتب الكبير.. كبيراً ـ هكذا:

● بقلم: رجاء النقاش

وكان عاصي جديرا بمكانته في المدرسة الرحبانية، فقد كان قادرا على أن يقدم الظاهرة الرحبانية في صورة جميلة متألقة.

كان فنانا مثقفا، وهذه نقطة بالغة الاهمية في مجال الفن الموسيقي العربي، فقد ظهر الرحبانية في عصر كان فيه «الموسيقار» في معظم الاحوال لا يأبه بشيء إلا بفنه الخاص ونجاحه أمام الجماهير. ولقد عرفت الكثيرين من الموسيقيين خلال عملي الطويل بالصحافة،

فلم أجد فيهم من يهتم بالثقافة او يقيم لها وزنا، باستثناء محمد عبد الوهاب، الذي اتاحت له تربيته الاولى في مدرسة امير شعراء عصره أحمد شوقي ان يربط بين فنه وبين الثقافة العامة برباط وثيق. اما عاصي الرحباني فقد كانت المسالة عنده لا تحتمل الجدل، فالفن موهبة، ولكن الموهبة لا تعطي ثمارها بغير جهد ثقافي عظيم وشامل، ولم يكن عاصي يفتعل الاهتمام بالثقافة حتى يتشدق بأمورها في الجلسات والسهرات، بل كان محبا حقيقيا للثقافة، مدركا اشد الادراك ان الموسيقار وخاصة اذا كان من الرواد والفاتحين في عالم الفن، لا يمكن ان ينفصل عن الكلمة التي يلحنها ولا عن الفكرة التي يقدمها، ولا عن الرؤية العامة التي ينشرها بين الناس.

من هنا كان عاصي يتابع حركة الشعر العربي، ويحاول بكل جهده أن يعرف ما يدور حوله من افكار كبيرة في العالم العربي، بل وفي الغرب ايضا، وقد ساعده على ذلك انه هو نفسه كان شاعرا، وكان من أكبر المتذوقين للشعر الجميل والمتابعين لكل التطورات المهمة في الميدان الشعري، وكان يحرص على ان يحيط نفسه بكل المبدعين العرب من الشعراء والنقاد وكتاب السياسة والمفكرين، وكان بيته في «أنطلياس» بضواحي بيروت منتدى مفتوحا كل ليلة للأذكياء واصحاب المواهب والثقافات العالية. ولا أظن ان هناك شاعرا عربيا كبيرا، او ناقدا له قيمته واهميته، أو صحفيا له جمهوره، أو مفكرا صاحب تأثير في الرأي العام في هذا الجيل العربي، لم يكن له مشاركة بصورة أو بأخرى في تلك الندوة المفتوحة على الدوام في بيت عاصي الرحباني بأنطلياس، ولقد كان عاصي الرحباني الى جانب موهبته الكبيرة مفتوح الذهن، غير محب للثرثرة، قادرا على الدوام أن يضبط نفسه، وينصت لمن حوله ويلتقط منهم كل ما هو جميل وأصيل، ومن هنا استطاع ان يكون لنفسه رؤية ثقافية رفيعة كانت خير عون له وللرحبانية في أداء رسالتهم الكبيرة. فلا اذكر على كثرة ما استمعت الى اعمال الرحبانية انني وقعت يوما على قصيدة رديئة أو كلمات خشنة خالية من الجمال الحقيقي، في الفصحى أو العامية، قام الرحبانية بتلحينها وتقديمها للناس. وذلك على عكس كثيرين من الملحنين المعاصرين الذين لم يفرقوا بين الجمال والقبح في الكلمات، والذين لم يكن يعنيهم نقاء الكلمة وقوة تأثيرها وقدرتها على البقاء في نفوس الناس.

على أن عاصي الرحباني كان يجسد من ناحية اخرى جانبا بالغ الاصالة والقيمة في «شخصية لبنان»، فلبنان على السطح هو بلد الطوائف المتصارعة والأضواء والسرعة والرغبة في الاستمتاع العاجل بالحياة والحرص على تقليد كل «موضة» جديدة تظهر في عالم الغرب. ولكن هذه الظواهر جميعا كانت تخفي في الاعماق اللبنانية شيئا اهم وأنقى، ذلك هو الجمع بين الاصالة العربية وروح الحضارة الحديثة. وهذا هو ما التفت إليه عاصي رحباني منذ البداية، فكان عمله مزيجا رائعا من الاصالة وروح العصر.

ولذلك فقد استطاع ان يتمثل ويهضم تراث العرب الموسيقي من الموشحات الى ادوار الحامولي ومحمد عثمان والخلعي وداود حسني، ثم توقف عاصي طويلا عند سيد درويش وفهمه حق الفهم، واستوعبه في اجمل صورة، وحرص على أن يكون الرحبانية في جانب من أعمالهم امتدادا لمدرسة سيد درويش التي جمعت بين الروح الاصيلة للموسيقى العربية وبين قوة الموسيقى الشعبية ودفئها، وبين الاساليب الحديثة في الموسيقى الغربية. ولا شك أن الجهد الذي قدمه عاصي الرحباني في احياء سيد درويش ومدرسته الفنية يعتبر جهدا متميزا لا مثيل له في ميدان الموسيقى العربية المعاصرة. ويستطيع مؤرخو الموسيقى ان يكتبوا فصلا مضيئا عن «المرحلة الرحبانية في فن سيد درويش» أو «المرحلة الدرويشية في فن الرحبانية»، ونعني بذلك تلك المرحلة التي استطاع فيها الرحبانية ان يقدموا الحان سيد درويش بما فيها من روعة واصالة، لتصبح مادة فنية حية وعصرية في أذواق الاجيال العربية الجديدة.

وهكذا استطاع الرحبانية بقيادة عاصي ان يقدموا شيئا مهما في الموسيقى العربية، يجمع بين الاصالة والشعبية والاساليب الحديثة.

ولقد حرص الرحبانية بقيادة عاصي من ناحية اخرى على ان تكون اعمالهم لهم جميلة وممتعة شكلا وموضوعا، وعندما اتجهوا بإحساس فني عميق الى المسرحية الغنائية استطاعوا بسرعة ان يجعلوا من المسرحية الرحبانية أجمل الفنون الغنائية التي عرفها المسرح العربي على الاطلاق. كان عاصي في كل المسرحيات الغنائية التي قدمها يحرص على كل صغيرة وكبيرة من الديكور الى الملابس الى الاضاءة. كل شيء كان محسوبا عنده بدقة هندسية، حتى أصبحت هذه المسرحيات احتفالا عربيا مملوءا بالفرح والبهجة في كل شيء. كل ذلك بالاضافة الى الحرص الكبير على عنصرين اساسيين: أولهما سرعة الايقاع، مما يتفق مع روح العصر، فليس في المسرح الغنائي الرحباني اي بطء أو ملل أو فتور، وليس فيه اي غرق في التفاصيل أو بعد عن التركيز الشديد... لقد كان المسرح الغنائي الرحباني مثل العطر الرائع الذي هو خلاصة كل الزهور. أما العنصر الثاني في المسرحية الرحبانية فقد كان عنصر «التفكير»، فما من مسرحية غنائية للرحبانية الا وكان وراءها فكر رفيع وعميق. لم تكن المسألة مجرد ترفيه ومتعة وتسلية سريعة، بل كان هناك حرص على إثارة كل المشاكل الدقيقة التي يعانيها الانسان العربي... مشاكل الحرية والانتماء والخوف من المستقبل والبحث عن الامان في ارض الوطن... كل هذه المشاكل اثارها الرحبانية في مسرحهم الغنائي النادر، مما جعل هذا المسرح ارقى مسرح غنائي عربي، وسيظل كذلك حتى يأتي من يستوعب التجربة الرحبانية ويواصل المسير على ضوئها الكبير. على ان تجربة عاصي الرحباني لم تسلم من التمزق والعواصف، ففي عام ١٩٧٢ أصيب عاصي الرحباني بنزيف في المخ، وكانت ارادته الخارقة عونا على اجتياز المحنة والخروج منها كما يخرج الفارس القوي من المعركة الكبيرة مملوءا بالجراح ولكنه قادر على أن يقف على قدميه. وقد خرج عاصي من ازمته الصحية الخطيرة بعد ان اصبح لسانه غير قادر على الكلام بصورة طبيعية. لقد تعثر هذا النهر المتدفق امام الصخور والعقبات، ورأيته سنة ١٩٨٢ لآخر مرة وهو لا يكاد ينطق كلمة واحدة إلا بصعوبة بالغة، فتمزق قلبي مما اصاب هذا الفنان العظيم.

وكان عاصي عندما اصابته محنة المرض قد أصبح على ابواب الخمسين وبدت عليه آثار جهاده الفني لمدة تزيد على ثلاثين عاما متواصلة. إلا ان الاقدار لم ترحمه فأصيب بصدمة أخرى عندما انفصلت عنه زوجته الفنانة العظيمة فيروز. ولا اعرف ماذا حدث لفيروز حتى تخلت عن عاصي بعد هذا المشوار الرائع الطويل في الحياة والفن. ولكن الثابت ان هذه الصدمة قد أثرت في عاصي الرحباني وأوقعته في محنة خطيرة. ومع ذلك فقد صمد عاصي وواصل مسيرته، واستمد من وفاء رفيق عمره «منصور» قوة ساعدته على الاستمرار. ولو كان في ظروف مختلفة لاستطاع في تقديري ان يقدم «فيروز أخرى» كما قدم فيروز الاولى. ولكن المرض ووطأة الجهد القديم لم يسمحا لعاصي بأكثر من مواصلة الطريق دون أن يتعرض لانهيار.

ولم يكن من الغريب ان تتوافق هذه المصائب في حياة عاصي مع المحنة الكبرى في لبنان، فمما لا شك فيه ان عظماء الرجال ترتبط مصايرهم بمصاير اوطانهم على صورة أو اخرى، بل لا يبدو من الغريب ان تكون ازمة عاصي والرحبانية علامة حية من علامات الازمة اللبنانية العامة. فأزمة لبنان قد دفعت بالكثيرين الى التفكير في اشخاصهم وذواتهم الخاصة، وملأت الجو العام بالفردية والخوف والاحساس بأن كل شيء يضيع ويتعرض للدمار. وفي هذا الجو لا يمكن ان تبقى تلك المؤسسة الراسخة التي كنا نسميها بالرحبانية على حالها من القوة والتجمع والصلابة. ان السفينة تغرق والكل يريد ان ينجو بنفسه، وللاسف فان من ظواهر التاريخ الانساني المؤلمة ان الروابط العميقة تتمزق في ايام الازمات. وهذا ما اصاب الرحبانية بعد الأزمة اللبنانية. ولكن الذي لا يستطيع ان يغيره احد هو ان «فيروز» التي نعرفها اليوم بعد ان انفصلت عن عاصي، بل وبعد ان رحل عاصي عن دنيانا، هي نفسها فيروز التي تألقت موهبتها وانطلقت الى اعلى الآفاق من خلال المدرسة الرحبانية، وفي هذه المدرسة كان عاصي هو الرائد والاستاذ، ولن تستطيع فيروز ان تتخلص ابدا من طابعها «الرحباني»... لأن ذلك لو حدث... فلن يبقى هناك الشيء الرائع الذي نسميه «فيروز».

● الدوحة

في مهرجان الحمامات الدولي بتونس: شعراء المتوسط ينثرون زهور الشعر في ذكرى لوركا
ملتقى استعادة الخيط الموسيقي المفقود لشعوب المتوسط

● تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من خيرة الشيباني:

● تحت شعار توسيع آفاق الحوار بين الثقافة العربية القومية والتيارات العالمية الكبرى في مجال الشعر والموسيقى والمسرح يحتضن المركز الثقافي الدولي للحمامات.. الذي يديره السيد فرج شوشان، مهرجان الحمامات الدولي من ٨ يوليو (تموز) الجاري الى ٩ اغسطس (اب) ويشمل برنامج مهرجان الحمامات الدولي هذه الصائفة العديد من التظاهرات: منها ملتقى موسيقى البحر الابيض المتوسط، وتكريم الشاعر المتوسطي لوركا بمناسبة مرور خمسين عاما على وفاته ومواعيد الاحد الموسيقية وعلى العديد من الابداعات المسرحية التونسية الجديدة، ومعرض للعزف في البلدان المتوسطية.

● فرج شوشان

● نداء البحر:

● خلال ندوة صحفية عقدها السيد فرج شوشان لتقديم برنامج المهرجان الدولي للحمامات أكد مدير المركز الثقافي الدولي للحمامات ومدير مهرجانها الدولي ان المركز الثقافي الدولي بالحمامات يعتبر حيزا مناسبا للابداع واللقاء والتفاعل لموقعه المتميز على ضفاف البحر المتوسط وقد ذكر السيد فرج شوشان ان ادارة المركز تعمل على تاكيد تجذيره في محيطه وعلى دفعه الى المساهمة بشكل حيوي في الحوار بين ثقافات البحر المتوسط او بالاحرى بين الثقافتين العربية والاوروبية، وعلى تمكين الجمهور من فرص اكتشاف طرافة الثقافات المتوسطية والعالمية وثرائها. ومن هنا كان التأكيد على الصبغة المتوسطية للمهرجان. وقد ذكر ان المهرجان سوف يفتتح بنداء البحر وهي افتتاحية موسيقية من وضع الفنان الفرنسي المعروف محمد سعادة. وتتركز هذه المعالجة الموسيقية الطريقة على الهرمنة والتوزيع الاوركسترالي الذي يراعي المميزات اللحنية للموسيقى العربية عامة، والموسيقى التونسية خاصة مع محاورة لمختلف اللهجات الموسيقية المتوسطية. وتتخلل العزف الاوركسترالي قراءات لنصوص كبار الشعراء في البلدان المحيطة بالبحر الأبيض المتوسط. وفي الفقرة الثانية، من ليلة الافتتاح يقدم الاستاذ محمد سعادة برنامجا منتخبا من التراث الموسيقي التونسي من خلال محورين: المحور الاول يهتم بالموسيقى التونسية ذات التقاليد العربية الاندلسية التي تعتمد الارتجال في العزف والانشاد والمحور الثاني سيتعرض الاغنية التونسية ويبرز تطورها على مدى نصف قرن من خلال اداء بعض المطربين التونسيين.

● تكريم لوركا:

● لوركا، شاعر غرناطة الذي لم يكن يكبت صوته الطغيان والزمان، والذي مازال صدى الابد يردد قصائده المطرزة بشعلة الشمس وبهجة القمر، الفلامنكو ورقصات الفجر في اشعار العشاق: عشاق الحرية والعدالة والابداع وروعة الاداء... لوركا الذي مازال اجمل الفرسان يحجون اليه في الليل بشهيد وشهيدة (كما يقول درويش) سوف يكرمه مهرجان الحمامات الدولي بمناسبة مرور خمسين عاما على وفاته. بهذه المناسبة سوف يدغدغ باكو ايبانيز قيثارته ويطلق جمال حنجرته بقصائد لوركا، وسوف ينثر شعراء المتوسط زهر الشعر: رفائيل البرتي (رفيق لوركا) أو ديسوس ايليتيس (اليوناني المحرز على جائزة نوبل ١٩٧٩) وابن اسبانيا يانيس ريتسوس ومن الوطن العربي البياتي، وعلي الجندي، وعبد العزيز قاسم.. كل ذلك تحية لفيديريكو ريسا لوركا في الذكرى الخمسين لوفاته.

● ملتقى موسيقى المتوسط:

● وفاء لاتجاه المركز الثقافي الدولي بالحمامات في تنشيط الحوار بين ثقافات البحر المتوسط ضمن فعاليات المهرجان. في هذا الملتقى سوف يغني الفنان الاسباني باكو ايبانيز قصائد لوركا، ويقدم الايطالي خمايسي جوليا في الابداعات الموسيقية، للقرنين الثامن عشر والتاسع عشر. ومن اليونان تقدم هاريس اليكسيلو نجمة الاغنية اليونانية اغاني يونان الامس [illegible]

ويتواصل العطاء من اسبانيا من خلال فوزي ايل تورو الذي يحسن الربط بين الحس البدائي للكانتو الاندلسي والحس الثقافي لموسيقي عارف بكل اسرار الفلامنكو. فيها تحاول مجموعة «لاليكورن» (من فرنسا) تطعيم الموسيقى المتوسطية الاوروبية بعناصر مأخوذة من اللغة الموسيقية العربية الاندلسية.

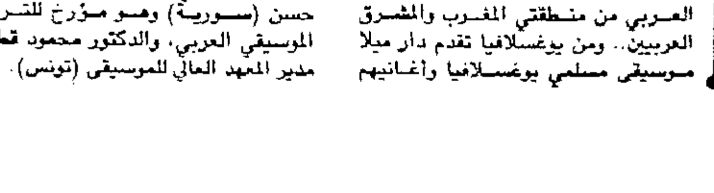
للوطن العربي حظ ايضا في ملتقى موسيقى البحر المتوسط، حيث يقدم عمار الشريعي (من مصر) مقاطع من الموسيقى العربية في العهد الفاطمي كما يقدم تجربة فريدة تتمثل في تطبيق تقنيات الاعلامية على الموسيقى، وتقدم المجموعة السورية للموسيقى العربية بمشاركة عازف البزق الشهير محمد عبد الكريم المرشحات والقدود العربية الحلبية وتؤدي فرقة العاشقين (فلسطين) ما يرفع التحدي من اجل الحفاظ على التراث والهوية والوجود من اغاني الوطن وتقدم فرقة الرشيدية (من تونس) الشهيرة والمتخصصة في اداء التراث الموسيقي «المالوف» العديد من القطع الموسيقية التراثية ذات الطابع الاندلسي والتونسي اللاحق وتقدم الفرقة القومية للموسيقى جديد الاغنية التونسية.

● إبداعات المسرح التونسي:

● يمثل الابداع المسرحي مكانا في برنامج مهرجان الحمامات الدولي حيث يعرض علينا المسرح الوطني التونسي مسرحية «مدينة المقنعين» تأليف شوقي خميس واخراج المنصف السويسي، كما يقدم المسرح الوطني التونسي مسرحية «على البحر الوافد» تأليف واخراج عز الدين المدني، ويقدم مسرح الجنوب بقصة مسرحية «العريش» وهي من تأليف عبد الحكيم العليمي واخراج عبد القادر مقداد ويعرض علينا مسرح جامعة الملك سعود مسرحية «رجل في العصور» وهي من تأليف محمد بسام ملص، واخراج الفنان المسرحي التونسي جميل الجودي.

● مواعيد الاحد الموسيقية:

● سوف تثري مواعيد الاحد الموسيقية برنامج الجامعة الصيفية العربية الاوروبية التي يحتضنها المركز الثقافي الدولي للحمامات. وقد دعا المركز مجموعة من الموسيقيين والباحثين ذوي الشهرة العالمية لتقديم عروض عن جوانب من الموسيقى العربية والاوروبية والتأثيرات المتبادلة بينها. وستكون هذه العروض [illegible] فايس (فرنسا) مؤسس مجموعة الكندي ومنصور رحباني (لبنان) ونجاة قصاب حسن (سوريا) [illegible] الموسيقي العربي، والدكتور محمود قطاط مدير المعهد العالي للموسيقى (تونس).



من عيون الشعر

سُرورُ الزَّمنِ وإساءَتُهُ
شِعْر: صالح أبو البَقاءِ الرُّنْدِيّ

لِكُلِّ شَيْءٍ إذا مَا تَمَّ نُقْصَانُ
فَلا يُغَرَّ بِطِيبِ العَيْشِ إنْسَانُ
هِيَ الأُمُورُ كَمَا شَاهَدْتَهَا دُوَلٌ،
مَنْ سَرَّهُ زَمَنٌ سَاءَتْهُ أَزْمَانُ؟
وَهَذِهِ الدَّارُ لا تُبْقِي عَلى أَحَدٍ
وَلا يَدُومُ عَلَى حَالٍ لَهَا شَانُ؟
يُمَزِّقُ الدَّهْرُ حَتْماً كُلَّ سَابِغَةٍ
إذَا نَبَتْ مَشْرَفِيَّاتٌ وَخُرْصَانُ
وَيَنْتَضِي كُلَّ سَيْفٍ لِلْفَنَاءِ، وَلَوْ
كَانَ ابْنَ ذِي يَزَنٍ وَالغِمْدَ غُمْدَانُ
وَأَيْنَ مَا شَادَهُ شَدَّادُ فِي إرَمٍ
وَأَيْنَ مَا سَاسَهُ فِي الفُرْسِ سَاسَانُ؟
وَأَيْنَ مَا حَازَهُ قَارُونُ مِنْ ذَهَبٍ
وَأَيْنَ عَادٌ وَشَدَّادٌ وَقَحْطَانُ؟
أَتَى عَلَى الكُلِّ أَمْرٌ لا مَرَدَّ لَهُ
حَتَّى قَضَوْا فَكَأَنَّ القَوْمَ مَا كَانُوا
وَصَارَ مَا كَانَ مِنْ مُلْكٍ وَمِنْ مَلِكٍ
كَمَا حَكَى عَنْ خَيَالِ الطَّيْفِ وَسْنَانُ
دَارَ الزَّمَانُ عَلَى دَارَا وَقَاتِلِهِ
وَأَمَّ كِسْرَى فَمَا آوَاهُ إيوَانُ

● معاني الكلمات:

● غمدان: قصر مشهور باليمن.
● السابغة: مؤنث السابغ، الطويل المتسع النعمة. من سبغ الشيء يسبغ سُبوغاً: [illegible]
● الوسنان: [illegible]

همسة

عزيزتي الخطوط الجوية:

سجنت في احرف تجنني.. تهمس بهدوء صراخا يردد صدى «ماذا افعل».. الوقت يداهمني، والزمن يتحداني، وانانفسي لا ادري أامدده أم اتعجل.

توقفت الاجابات عن الادلاء باي تصاريح.. فالوقت يتوقف ويضحك. تجمدت في مكاني.. حقل الالغام يزحف تجاهي حتى استعمرني وصار يهدد خطواتي فاخاف أن اكبر ولو ثلاثة ايام وما عشت من الايام الا القليل.. اعد الساعات ترقبا للحدث وما سيجري بتساهيل القدر.

تراودني مخاوفي.. هل سالحق بالطائرة؟ هل سانجح في خططي واحلامي؟! ألن يخيب أملي في جواز السفر ولا في ثقل امتعتي؟!

هل سيتركونني ادخل الطائرة باكبر قلب حملته في حياتي، ملأته بكل انواع المشاعر وبشتى الوان الأمل؟!

هل ستسمع دهاليز المطار دعائي وشكري وامتناني؟!

هل ستتضايق صالات الانتظار من اهتزازات قدمي الرتيبة؟!

لعل دمائي ستمتنع عن السريان لأني سأقفل لها كل الاتجاهات، واصنع لها إشارة مرورية تقول «تحويلة إلى القلب».

رهبتي من التحليق في اجواء حلمي الذي سيتحقق فوق السحاب.. تربكني وتنذرني أن الزمن قد يتعجل ويعذر وقد يتاخر فيظلم.

لا يهم...

المهم ان مشاعري ستتدفق بعكس اتجاه الجاذبية الارضية، لأن الحدث أقوى من كل المخاطر.. من كل الصعوبات.. لأن الحدث قد حدث...

عندها سانسى الكلام، فلا معنى [illegible]

● ناهد عصمت الشوا

الخطة الشاملة للثقافة العربية بين المهد واللحد (٣)
الواقع والطموحات



بقلم: د/ عبد الله ناصر الفوزان

وفي نصوص اخرى نجدها اقل طموحا، واكثر تسليما بتأثير تلك العوائق وقدرتها على الحد من آمال المخططين فهي مثلا تقول «ان بعض البلاد العربية اكثر نماء من بعضها الآخر او اكثر سكانا او ابعد خبرة ثقافية. ان ما يفترض فيها من الريادة ومن التعاون ومن التنسيق (وكلها من الأسس التي تقوم عليها الخطة) يجعل تعميمها ممكنا في مختلف الأحوال» ص ٥٤. فهي في هذا النص تتخوف من عدم امكانية تعميم الخطة لكنها تتغلب على تخوفها بافتراض توفر الريادة والتعاون والتنسيق في الدول القادرة، وهذا امر حسن، ولكننا نرى هذا الطموح يتراجع في نص آخر بشكل اكثر حيث تقول «ان بعض الاقاليم العربية قد تتقاعس أو تتعطل الخطة فيها لسبب او لآخر، فهذا لا يؤثر في الخطة الشاملة، ولا يقلل من إمكان تطبيقها في اقاليم أخرى» ص ٥٤.

هذا هو طموح الخطة.. وهو طموح يرتفع حينا ليصل الى درجة «الحد الأعلى المشترك» وينخفض حينا ليقبل بمجرد امكانية التطبيق في بعض البلدان العربية فقط.

ولكن.. إذا كان هذا هو الطموح فكيف سيكون الواقع؟

نحن نتمنى ان يتحقق افتراض الخطة الذي بنت عليه طموحاتها وهو حسن النيات والرغبة الصادقة في العمل العربي، وفي النهوض بالأمة بجهد عربي متعاون منسق موحد، ولكننا في الوقت نفسه لا نستطيع ان نطرد ذلك الخوف والشك اللذين سكنا في افئدتنا نتيجة ذلك الواقع الذي عشناه ومازلنا نعيشه. ونعتقد في الوقت نفسه أنه لو كان هذا الافتراض الذي اعتمدت عليه الخطة موجودا لكنا الآن في مستوى ثقافي وحضاري متطور ولما احتجنا الآن للخطة الثقافية الشاملة.

من الواضح ان لجنة إعداد الخطة كانت تدرك تماما ذلك التباين الكبير في اوضاع الدول العربية، وتدرك تلك [illegible]

وبآثار الاستعمار.

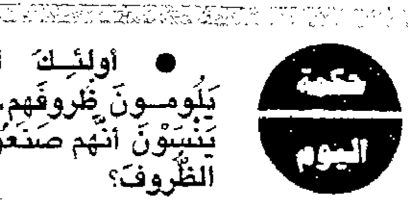
ولكن ما تأثير هذا الادراك على طموحات الخطة..؟

هل كانت الخطة تعتبر تلك الصعوبات من العقبات التي يمكن التغلب عليها وتجاوزها عن طريق برنامج تدريجي لتنفيذ الخطة يصل بالامة العربية الى المستوى الثقافي المتلائم مع طبيعة العصر.. أم ان تلك الصعوبات ـ كما ترى الخطة ـ شديدة التأثير، ولا بد ان تحد كثيرا من النتائج، وبالتالي لا بد ان تتدنى الطموحات الى مستويات دنيا..؟

حينما نتتبع نصوص الخطة لنعرف رأيها في هذا الأمر نجد تباينا واضحا.. فأحيانا نجدها تحمل طموحات كبيرة وتعتبر تلك المشاكل ازمات عابرة من الممكن للخطة تجاوزها وذلك حين تقول: «إن ظواهر العجز والسلبية وعوامل التيئيس والتثبيط والوان التمزق والاقليمية الضيقة والشعوبية هي ازمات عابرة، وليست سمات ثابتة، ينبغي ان لا تحجب الرؤية الصحيحة الواضحة لاهداف الامة بأي شكل، بل انها تفترض بالعكس الوقوف لها بحزم وبخطة علمية تحقق التجاوز».

ثم تؤكد هذا المعنى في نص آخر فتقول «وليس يعني ذلك ان اختلاف ظروف هذه الاقطار قد ارغم الخطة على ان تكون خطة «الحد الادنى» المشترك، ولكنه يعني انها بالعكس تريد ان تكون خطة «الحد الاعلى» المشترك، [illegible] ص ٥٣.

● الرياض

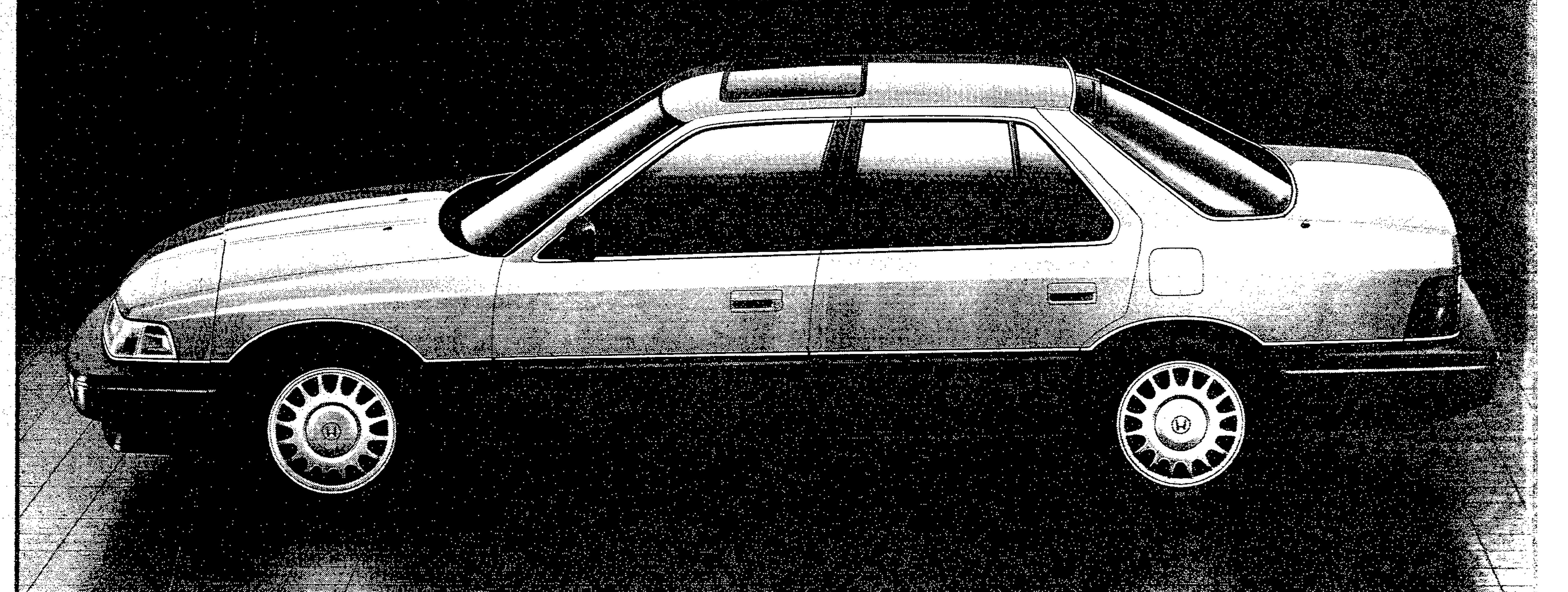


حكمة اليوم

● أولئك الذين يلومون ظروفهم، لماذا ينسون أنهم صنعوا هذه الظروف؟





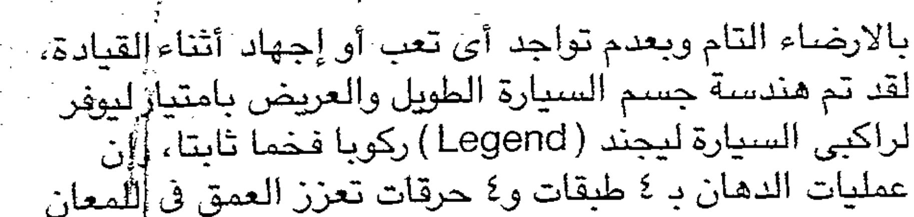


جيل جديد من المقام الرفيع : ٥ر٢ لتر ٢٤ صمام فى ٦ (V6)

لقد بدأ ذلك برغبة هوندا (Honda) فى خلق سيارة صالون جديدة ذات مقام رفيع توفر القمة فى القيادة بسرعة على الطرق السريعة. لقد حققنا نتيجة أفضل مما كان متوقعا : السيارة ليجند (Legend) الجديدة ذات الأداء القوى الهادىء التى تعد مثلا للجودة فى البناء والصنع والتصميم المتواجدة فى السيارات العظيمة.

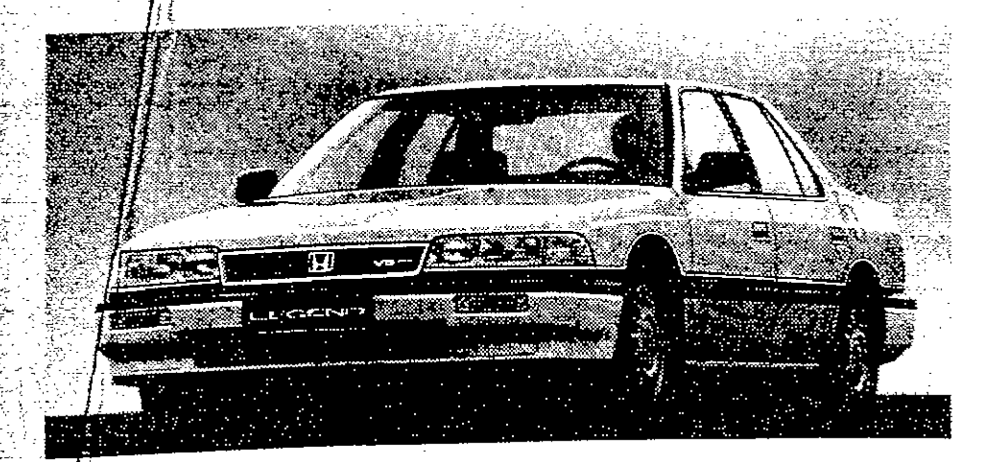
إن السيارة ليجند (Legend) مصممة بعناية لتنزلق بهدوء خلال الهواء وذلك إعتبارا من المقدمة ذات الزاوية الحادة المصممة باعتبارات للديناميكا الهوائية، وأيضا يمكنك الاحساس بتفوقها، يعمل المحرك بهدوء وذلك باستخدام المحرك ٥ر٢ لتر ٢٤ صمام فى ٦ (V6) بنظام حقن وقود مبرمج (بي جي إم – إف آي PGM-FI) ذو السلاسة فى التشغيل والجديد بالكامل وذلك يوفر للسيارة ليجند (Legend) القوة والقدرة والاستجابة السريعة.

إن ما يعطى السيارة ليجند (Legend) الاحساس بالمقام الرفيع هو فى الواقع التصميم ذو البراعة الفنية الأنيقة، إن داخل السيارة الفسيح يوفر الراحة للركاب فى جو هادىء للغاية ومصمم باعتبارات للنواحى الانسانية، وبذلك ستشعر



بالارضاء التام وبعدم تواجد أى تعب أو إجهاد أثناء القيادة، لقد تم هندسة جسم السيارة الطويل والعريض بامتياز ليوفر لراكبى السيارة ليجند (Legend) ركوبا فخما ثابتا، إن عمليات الدهان بـ ٤ طبقات و٤ حرقات تعزز العمق فى اللمعان والبريق لشكل السيارة من الخارج ذو المقام الرفيع.

إن مجرد النظر الى السيارة ليجند (Legend) سيقنعك بأنها تتميز بشكل ذو درجة رفيعة، وبقيادتها فستجد السبب فى أن السيارة ليجند (Legend) تعد الاختيار الذكى فى كلا من الشكل والأداء.



HONDA

LEGEND

ظلال

● ذات يوم.. دخل إلى مكتبي استاذي ومعلمي «محمد حسين زيدان».. كأنه «مصاب» بنوبة ترف!

والحوار معه يبدأ هادئا حتى يسخن.. فاذا سخن سقطت من عينيه الدموع، ويتبقى ترف العبارة فقط!

ولاح لي أن في ذهنه فكرة تلوب، ولا تكاد تستقر حتى تتقافز.. إما لأنها تريد أن تخرج على الورق، أو لأنها تعاني!

ـ وقلت له: هل «تعاني» اليوم من ترف الكلام.. بينما نحن في حاجة إلى صدق الكلام؟!

ـ أجاب: إن الكلمة البيانية عند الرافعي ـ مثلا ـ تبدو في ذكاء الترف من حضارة الحب.. أو هي ترف الذكاء من الغلو في العفة!

والاستاذ «الزيدان» يعرف الرافعي، ويعشق أسلوبه، ويمتح من عطائه مثل كل ذواقة للكلمة، وفنان.. وان أطلقوا على أسلوب «الزيدان» بأنه: «زياتي» نسبة إلى الزيات.

●●●

ويفرك الاستاذ «الزيدان» يديه، وهو يتذكر حياة الرافعي: العريضة، المنكمشة، في آن واحد!

ولا شك أن «الرافعي» كان صاحب عبارة مترفة، وبيان رصين غني.. لكن لي رأيا آخر؟!

ـ قلت للاستاذ الزيدان: إن الترف لم يتمخض عنه ذكاء مطلقا، ولا تقف الأمثلة الشواذ لتكون مدلولات وحجة.

إن العبارة التي تنعكس عليها ملامح الترف.. هي كما «السندويتش»، يقرأها القارىء في لحظتها، ويطرب لها، ويعبر بها أجواء ذاتيته ومشاعره.. ثم تتلاشى بذوبان الشعور الطاغي الذي كان يتحكم آنذاك.

والرافعي.. لم يكن ـ في رأيي ـ يكتب العبارة المترفة.. بقدر ما كان ينحت من وجدانه سطوره، وكلماته، ويرسمها على الورق.. وكأن وجدانه يطفح بالأسى والمرارة.

●●●

وفي مقابل هذه الصورة.. أذكر «مي زيادة»:

كان واقعها هو الترف، والارستقراطية، ومجتمع النبلاء والسادة والمفكرين!

لكنها كانت تطمر كل آلامها في أعماق نفسيتها...

كانت تهيل على تلك الآلام والأحزان طبقة من الترف الذي تعيشه ولا تحياه.. علها بذلك تصنع التغيير في حياتها.

لكن أعماقها كانت حافلة بالشجون.. عاشقة ومتألمة، فأرادت أن تكتب العبارة المترفة بذلك «الرتم» الحزين، تحت إلحاح التغيير الذي تطمح إليه.

ولقد جنى الترف عليها.. حتى أودى بها إلى أن يتهموها بالجنون!

وجنى الطموح ـ أيضا ـ عليها... حتى حملوها قسرا إلى مصحة للأمراض النفسية!

وخسرت قلبها، وضاع منها وجدانها، وانفض من حولها الترف، والذين يبحثون عندها عن ترف اللحظة، ومتعتها!

●●●

وهناك من بالغ في السخرية، فاتهم «الجاحظ» أيضا بالترف!!

و«الجاحظ» لم يكن مترفا.. بل إن أشهر ما كتبه كان تحليلا لأعماق الانسان عبر الحيوان!

كتب عن «البخلاء» وكتب عن آلام الناس في دراسته للحيوان.. وقد تكون عبارته مترفة، لكننا ـ كقراء ـ نتعمق، ونتفهم، ونتعلم.. يعنينا كثيرا ما وراء الحروف أكثر من الديباجة، أو الطلاء.

●●●

ـ وقال لي الاستاذ الزيدان: إننا لم نختلف.. ولكن الترف الأخطر، هو ذلك الذي يصيب الضمائر، ويصيب الذاكرة، ويصيب السلوك والتعامل.. انه يتحول إلى «بطر»!

ـ قلت: هذا صحيح. ان كثيرا من العبارات المترفة.. كتبت تحت أضواء خافتة، أو في ظلال شمعة!

ونحن في هذا العصر.. نبحث عن عبارات تكتب تحت وهج الشمس!

حينذاك.. نتذوق الترف، لأنه سيكون حصيلة عرق، ومعاناة.

ودعني أخيرا أستعيد معك عبارة «البير كامو» القائلة:

ـ «عندما أفتش نفسي بحثا عن أعمق أعماق ذاتي ـ فلنني لا أعثر إلا على حب السعادة، وتذوقها. هناك شمس لا تغيب في قلب ما أكتب»!!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «طيبة الكلمات تعبر عن الثقة، وطيبة الأفكار تدل على ما لها من عمق، وطيبة الهدايا تظهر الحب»!!

عبد الله الجفري



وزارة المعارف السعودية تقرر إدخال الكومبيوتر إلى المدارس الثانوية هذا العام

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية ادخال الكومبيوتر في المدارس الثانوية المطورة (الشاملة) اعتبارا من العام الدراسي المقبل.

فقد وقعت الوزارة عقدا لادخال كمبيوتر «صخر» في ٢٢ مدرسة ثانوية من الثانويات المطورة في مختلف انحاء المملكة. وقع العقد وكيل وزارة المعارف المساعد مع مدير عام المؤسسة العالمية للالكترونيات صاحبة كمبيوتر «صخر».

والثانويات الـ ٢٢ التي ستبدأ في تطبيق ذلك تقع في جدة والرياض ومكة المكرمة والطائف وابها والمدينة المنورة وتبوك وخميس مشيط والدمام والاحساء والخبر وحائل وبريدة والجوف وعرعر والخرج.

ويتوقع في حال نجاح هذه التجربة المتطورة ان تعممها وزارة المعارف على بقية الثانويات في المملكة. وبهذا الاسلوب ستحتوي كل مدرسة على ١٥ جهاز كمبيوتر «صخر» مزودة بشاشات عرض وطابعات وملاحقها المختلفة وما يستتبع ذلك من صيانة وتدريب للمدرسين.

وكانت الوزارة قد درست مختلف الانظمة الصالحة لتعليم مادة الحاسب الآلي.

جدير بالذكر ان وزارة المعارف السعودية تحرص دوما على تطوير المناهج التعليمية للطلاب بما يتوائم مع آخر التطورات العلمية. وتهدف من اسلوب التعليم الثانوي المطور الى:

١ـ متابعة غرس الولاء لله وحده في نفوس الطلاب، وجعل الاعمال خالصة لوجهه، وسائرة في جوانبها كافة على شرعه، وتثبيت العقيدة الاسلامية التي عن طريقها تصفو نظرة الطالب الى الكون والانسان، ونظرته الى الحياة والآخرة، وتزويده بالمفاهيم الاساسية والثقافة الاسلامية التي تجعله معتزا بالاسلام، قادرا على الدعوة اليه والدفاع عنه.

٢ـ تعميق روح المواطنة لدى الافراد، وترسيخ حبهم للوطن وادراك الحقوق والواجبات التي يجب مراعاتها تجاهه.

٣ـ توسيع نطاق التعليم الثانوي بادخال برامج ومناهج جديدة تتطلبها حاجة المجتمع والتطورات العلمية والتكنولوجية في البلاد.

٤ـ اعداد برنامج دراسي يهيىء الطالب لمواصلة الدراسة الجامعية ويسهل التحاقه باحدى الكليات التي تتناسب واتجاهه العلمي.

٥ـ تقديم نمط من التعليم الثانوي يتسم بالمرونة في تنظيمه، كما يعطي فرصا افضل للطلاب في اختيار البرامج الملائمة لقدراتهم ورغباتهم او الانتقال من برنامج الى آخر مع ارتباط هذه البرامج بمتطلبات التنمية في البلاد.

٦ـ ايجاد تنظيم للتعليم الثانوي يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ويسهل تقدمهم الدراسي واستفادتهم وفقا لقدراتهم وحاجة مجتمعهم.

٧ـ ايجاد تنظيم مرن للتعليم الثانوي يساعد في التخلص من مشاكل التخلف في الدراسة، ويحد من اخفاق الطلاب في استكمال دراستهم الثانوية.

٨ ـ تمكين المتخرجين من الانخراط في الحياة العملية دون عناء كبير ومساعدتهم على الاسهام في قضايا التنمية وذلك بما يوفره من فرص الاعداد والتدريب العمليين في اثناء الدراسة الثانوية.

عرب وعجم

● أحمد الارياني وكيل وزارة خارجية الجمهورية العربية اليمنية استقبل محمود بن محمد بن مراد القائم بأعمال سفارة سلطنة عمان في صنعاء حيث جرى بحث العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها.

●●●

● عبد الرحمن الملحم مدير المركز الاعلامي في الاحساء وصل الى لندن في زيارة عمل تستغرق عدة اسابيع يشارك فيها في التحرك الاعلامي المواكب لافتتاح معرض «الرياض بين الامس واليوم» في العاصمة البريطانية في ٢٩ يوليو (تموز) الجاري.

●●●

● المهندس زياد عبد اللطيف ابو زنلده، مدير منطقة تبوك للاتصالات رشح مديرا عاما لجمعية الملك عبد العزيز الخيرية بتبوك.

●●●

● المهندس ايمن مصطفى عرقسوس مدير منطقة مكة المكرمة للاتصالات يراس لجان الحج المنعقدة في منطقة مكة المكرمة لمناقشة خطتها لموسم حج هذا العام.

●●●

● زهير حسن مديني، مساعد مدير العلاقات العامة بالمنطقة الغربية للاتصالات، رزق وحرمه بمولودتهما الاولى سمياها (رازان).

●●●

● الزميل محمد رفعت يوسف بالعلاقات العامة بجامعة الملك سعود غادر الرياض الى جدة ليصحب العائلة الى القاهرة وبني سويف لقضاء اجازة الصيف.

●●●

● الزميل بهاء الدين احمد عاد وحيدا من القاهرة بعد قضاء اجازته السنوية وينتظر عودة العائلة الاسبوع المقبل.

● السفير محمد محرزي مدير الاعلام في وزارة الخارجية التونسية والزميل الصحافي والتلفزيوني القديم يمضي في لندن الآن زيارة عمل اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين البريطانيين، كما كان موضع حفاوة اصدقائه واخوانه العرب في بريطانيا.

●●●

● الزميل عبد الله آل الشيخ، الصحافي السعودي، توقف لفترة وجيزة في لندن وهو في طريقه الى كندا لحضور معرض (اكسبو) الدولي.

●●●

● الزميل مصطفى صادق درويش مدير تحرير مجلة «تجارة الرياض» يغادر الاسبوع المقبل الى القاهرة لقضاء الاجازة بين القاهرة ودمياط وسط اهله، ويعود بعد اجازة عيد الاضحى ليضع اللمسات الاخيرة للتطوير الجديد لـ «تجارة الرياض».

●●●

● عبد المنعم خضر من منسوبي مكتب التربية لدول الخليج العربية سافر للقاهرة للتمتع بأجازة وقضاء شهر العسل بالاسماعيلية حيث يزف الى كريمة احدى الاسر بالقاهرة.

●●●

● الزميل محمد نجيب المحرر بـ «تجارة الرياض» يحزم حقائبه ليلحق الاسرة التي سبقته الى القاهرة لقضاء الاجازة هناك.

●●●

● علي الخلاقي من منسوبي الادارة الاقليمية في البنك الاهلي التجاري السعودي بجدة، رزق وحرمه بمولودة جديدة سمياها (اروى).

●●●

● دافيد كولت مان، عضو منتدب طيران «البريتش كاليدونيان» غادر جدة الى لندن بعد زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية استغرقت يومين أجرى خلالها محادثات مع مسؤولي الخطوط الجوية العربية السعودية.

أبيض وأسود

● اسمعوا وعوا هذه الكلمات ..

« في بريطانيا اكثر دول العالم حضارة وديمقراطية تعيش اكثر الصحافة العربية تخلفا وقذارة ، ويعتبر الصحفيون العرب في صحافة السواد والابتزاز من اسوا الكتاب المرتزقة .

« وبدلا من ان يستغلوا ذاك المناخ الراقي لحرية الكلمة ونشر الفكر والثقافة والمعلومات الدعائية للقضايا العربية ، تراهم ينشرون الغسيل القذر لتشويه السمعة العربية ، وقد تشكلت النشرات الصحفية والمطبوعات الصفراء في لندن ، وصدرت باللغة العربية الركيكة من حثالة الصحفيين المطرودين من الدول العربية والخليجية بالذات» .

● لافض فوك ايها الاخ العربي الغيور الذي يواصل القول ..

« في هذا الصيف سيكتشف السياح بانفسهم صفاقة وتفاهة الصحافة العربية في لندن ، والمستوى الرديء الذي بدات منه ووصلت اليه ...»

● ولكن .. اهذا هو كل ما قاله الاخ العربي ..؟ .. لا .. اقرأوا الباقي ..

« لا تخلو صحيفة او نشرة من تلك المطبوعات من شتم الحكومات العربية والحكام العرب، وكأن توحيد الامة العربية والنهوض بها ياتي عن طريق القوادة (مع الاعتذار) وعن طريق موائد القمار وصالات الرقص ونور الملاهي ، وحتى الاعلانات التي تزخر بها صحافة لندن العربية عبارة عن سمسرات اخلاقية ، ودعوات لحفلات الفسق والمجون حتى في رمضان وفي الاعياد الاسلامية» .

● يواصل الاخ العربي وصفه لتلك الاعلانات التي تتصدر الصفحات الاولى والاخيرة والداخلية في تلك الصحف التي يتحدث عنها فيقول ..

«نقرا مثل هذا الاعلان .. (فلانة الفلانية صاحبة الملهى الفلاني تهنىء الامة الاسلامية بمناسبة حلول شهر رمضان وتعلن عن افتتاح ملهاها للصائمين وتقديم وجبة الافطار، وانه احتراما لهذه المناسبة المقدسة فإن ساعات الرقص ستبدا قبل السحور!) .. اعلان آخر..

(بمناسبة ليلة القدر تقدم الراقصة الفلانية رقصة جديدة!) .. وآخر .. بمناسبة العيد السعيد ، وهكذا عشنا زمنا عصيبا في لندن في صراعنا مع هذه الصحافة المبتذلة ، وطاقمها التافه ، وعندما تعجز الصحافة في لندن عن احد السفراء العرب وتفشل في العثور على اي شيء ضده ، تشتم بلده» .

● هل نواصل معكم ما يقوله الاخ العربي الغيور، والذي طفح به الكيل فعبر بصدق عن الصحافة العربية في بريطانيا ، ام نختصر ونجامل ؟

.. لا بالطبع ، فنحن سننشر كاملا ما قاله حتى يعي القراء العرب في كل مكان قيمة تلك المطبوعات والنشرات ، وحتى يعرف ناشروها انهم مكشوفون .. معروفون .. ومختومون باختام الابتزاز والرخص والسفالة والانحطاط !؟ يقول الاخ العربي:

«وعندما يقع سوء تفاهم بين دولة واخرى ترى الصحافة تناصر الغني منها من اجل العطاء ، وعندما يستعصي ذلك تشتم تلك الحكومة في مقالة اخرى، وعندما عجزت بعض الاقلام الرديئة في صحافة لندن العربية عن العثور على اي شيء ضد احد الملحقين العرب في لندن اتهمته بالشعوذة بعد سفره ! وعندما كان موجودا لم تتجرا بالكتابة عنه لكيلا يحيلها الى القضاء» .

● يواصل الاخ العربي كلمته ، ويقدم النصيحة التالية:

«الصحافة في لندن حرة ، وقد عجزت السفارات العربية عن مقاضاة اي جريدة بسبب الحرية الممنوحة للصحافة بلا حدود ، ولكن عندما يتعرض انسان لهجوم الصحافة باسمه فمن حقه اقامة الدعوى القضائية ضد المحرر وضد الجريدة، وكون المتعرض للهجوم غائبا عن لندن ، لا يعني ضياع حقه القضائي ، فبامكان اي انسان او مسؤول يتعرض لاي هجوم في صحافة لندن ، أن يقيم الدعوى القضائية ضد الجريدة وضد المحرر ، ويطالب بتعويض لا حدود له من الملايين» .

● ونحن نضيف الى ذلك ان المتعرض للهجوم يمكنه اضافة شركة التوزيع التي تقوم بتوزيع المطبوعة التي هاجمته بغير حق الى قائمة الذين توجه اليهم الدعوى القضائية، لانها شاركت في توزيع هذه التهمة او تلك التهم على اكبر قدر من الناس .

« ونحن نقول لاولئك الصحافيين العالة على نوادي القمار وملاهي الرقص والعري ، والسكارى من الاثرياء التافهين ، موتوا بغيظكم (مافيش فلوس)» .

«اما ما تتعرض له الكويت ودول الخليج والسفراء العرب في لندن ، لم يعد له اي تاثير ، والشحاذة لا تاتي بهذه الطريقة المبتذلة ، وسيعود كل منكم صعلوكا متسكعا كما بدا ، ولقد اصبح ثابتا لدينا أن الحكومة العربية التي تحصل على ثناء تلك الصحف، هي وراء كل هجوم تتعرض له الكويت وغيرها من دول الخليج» .

● وبعد .. فهذه هي كلمة الاخ حمد السعيدان الدبلوماسي العريق والملحق الصحافي في سفارة الكويت بلندن سابقا ، والكاتب والاديب الكويتي المعروف الذي نشرها في زاويته اليومية بجريدة «السياسة» الكويتية تحت عنوان (صحافة المشردين) بتاريخ ١٩٨٦/٧/١ .

ولمعلومية القراء العرب في كل مكان فانه بجانب «الشرق الاوسط» .. جريدة العرب الدولية التي تصدر من ٨ مراكز طبع من بينها لندن هناك ثلاث جرائد يومية عربية تطبع في لندن ، اثنتان منها تصدران من الكويت ومصر والاخرى او الاخيرة من لندن ، كما ان هناك عددا لا يحصى من المجلات والنشرات والمنشورات الاسبوعية والشهرية التي تصدر من لندن وتطبع عددا من النسخ لا يتعدى العشرات ، ولا توزع او تباع الا على ناشريها ومحرريها ومن يدفع لها ويصرف عليها .

يقول الشاعر العربي الحكيم:

لو كل كلب عوى ألقمته حجرا
لأصبح الصخر مثقالا بدينار !.

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل ...

هشام ومحمد علي حافظ

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٨	٤٣	صحو	جنيف	١٤	٢٢	غائم
المدينة المنورة	٣٠	٤٣	صحو	هونج كونج	٢٥	٣٢	غائم
الرياض	٢٦	٤٤	صحو	جاكرتا	٢١	٣٢	غائم
جدة	٢٥	٤١	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	صحاف
الظهران	٢٦	٤٣	صحو	لشبونة	١٦	٢٨	صاف
ابها	١٥	٣١	صحو	لندن	١٤	١٩	غائم
الطائف	٢٥	٣٤	صحو	مدريد	٢٢	٣٦	صاف
امستردام	١٣	١٨	غائم	مانيلا	٢٥	٣٣	صاف
اثينا	٢٢	٣٣	صحو	مونتريال	١٣	٢٥	صاف
البحرين	٣٠	٣٧	صاف	موسكو	١٧	٢٦	صاف
بانكوك	٢٥	٣٤	صاف	نيودلهي	٣١	٣٨	صاف
بيروت	١٧	٢٢	صاف	نيويورك	٢١	٣٧	صاف
برلين	١٥	٢٠	غائم	نيقوسيا	٢٧	٣٥	صاف
بروكسل	٩	١٩	غائم	باريس	١٤	١٩	غائم
بيونس ايرس	٥	١٤	غائم	روما	١٥	٣٢	غائم
القاهرة	٢١	٣٤	صاف	سنجافورة	٢٧	٣٢	صاف
كوبنهاجن	١٦	١٧	صاف	استوكهولم	١٥	٢٠	صاف
دبلن	١٢	١٧	صاف	سيدني	٦	١٦	غائم
فرانكفورت	١٤	٢٢	غائم	طوكيو	٢٠	٢٣	غائم
				فيينا	١٩	٣٢	غائم

مثل اليوم

اللي معاه القمر ايش
على باله النجوم

تكريم لبناني ـ فرنسي للنقيب كرم

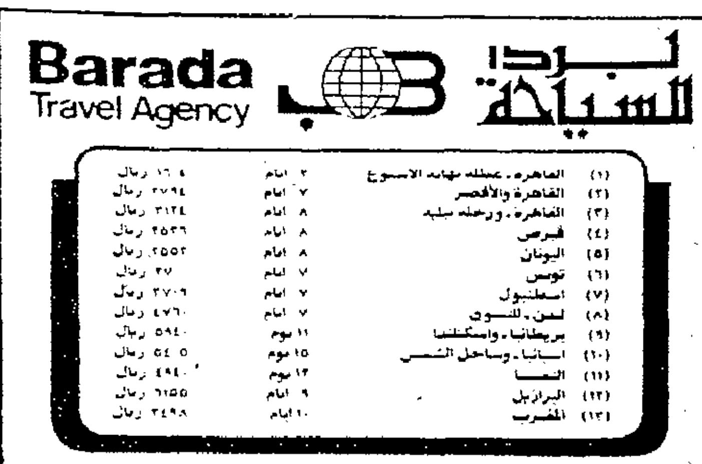
باريس ـ «الشرق الاوسط»:

عاد النقيب ملحم كرم نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب ونقيب المحررين اللبنانيين الى باريس امس بعد زيارة الى بيروت استمرت بضعة ايام التقى خلالها عددا من كبار الشخصيات السياسية والاعلامية.

وفوجىء النقيب كرم خلال زيارته القصر الحكومي في بيروت الغربية امس الاول بحفل تكريم اقامه له السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة بمناسبة حلول يوبيله الفضي كنقيب للمحررين اللبنانيين ومنحه وسام الاستحقاق الفرنسي من رتبة «كوماندر» من قبل الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، اضافة الى الموقف النقابي الذي سجله في مؤتمر الاتحاد العالمي للصحافيين الذي عقد الشهر الماضي في الدانمرك.

وحضر الحفل حشد من الزملاء والقى الرئيس كرامي كلمة اثنى فيها على جهود النقيب كرم في الحقل الاعلامي والوطني بشكل عام والصحافي بشكل خاص وهو الذي جعل من نقابة المحررين اللبنانيين مثالا يحتذى بين مثيلاتها في مختلف انحاء العالم.





بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

السبت ٥ ذو القعدة ١٤٠٦هـ - ١٢/٧/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٧٨٣

London - Saturday, 12 July 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2783

عاصي الرحباني: الفن.. والمحنة !؟ (ص١٣) بقلم: رجاء النقاش
في إشكالية الكتابة (ص١٣) بقلم: نجوى هاشم
تونس تتصدر البطولة العربية لألعاب القوى للشباب (ص١١)
الكومبيوتر سيتم إدخاله إلى المدارس السعودية هذا العام (ص١٥)

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

نوبات القلب الكاذبة مجرد حموضة بالمعدة!

نيويورك - ي ب ا: غالبية الحالات التي تدخل الى اقسام الطوارىء في المستشفيات على انها نوبات قلبية هي في الواقع نوبات كاذبة او بالاحرى حموضة في فم المعدة، تلك الحالة التي تسمى «حرقة قلب»، بل ويؤكد الاطباء ان ما يقدر بسبعين بالمئة من الناس الذين ينقلون الى غرف الطوارىء وهم مقتنعون بانهم ضحايا الذبحة الصدرية يغادرون هذه الغرف مطمئنين الى ان ازمتهم مجرد حموضة في فم المعدة.

الدكتور راج جويال استاذ الطب بجامعة هارفرد يؤكد ان «حرقة القلب» (او حموضة المعدة) هي في شكل من اشكالها امر تافه للغاية.. لكننا نعلم الآن انها قد تكون امرا بالغ الخطورة في احد اشكالها المعقدة.

وفي رأيه ان «حرقة القلب» هي عرض وليست مرضا. والعرض قد يكون مجرد الم عابر، لكن سبب هذا الألم العابر قد يكون مؤشرا على وجود مشكلة ذات شأن لدى الشخص.

الدكتور كيرت فينير، الذي يعمل مديرا لاحد البرامج في هيئة معاهد الصحة الامريكية، يؤكد من جانبه الاهتمام بحرقة القلب لان اعراضها قريبة الشبه كثيرا باعراض الذبحة الصدرية، بل ويقول ان الاطباء الآن وضعوا ايديهم على صلات قائمة بين حرقة القلب وامراض اخرى خطيرة منها امراض القلب الفعلية وامراض الجهاز الهضمي والسرطان.

والمعلوم ان ملايين البشر يعانون بين وقت وآخر من «حرقة القلب» التي تتسم بالاحساس بالانقباض داخل الصدر وهو انقباض قد يكون مؤلما للغاية.

ويقول الدكتور جويال ان نسبة ٢٠ بالمئة تقريبا من كل الامريكيين يعانون بشكل منتظم من حرقة القلب، ومعظم هؤلاء من فئة السن فوق الاربعين. ويزيد معدل حدوث حرقة القلب كثيرا لدى الحوامل كما يزيد عند البدناء.

وتحدث حرقة القلب حين يرتد الطعام المهضوم جزئيا من المعدة الى المريء والسبب في الاحساس بالحرقة هو ان للمعدة غشاءها المبطن الذي يوفر لجدارها الحماية من الاثر الاكال للاحماض الهضمية. وليس للمريء هذا الغشاء المبطن ومن ثم فحين يصعد الطعام المهضوم جزئيا والمحمل بالاحماض الهضمية فهو «يكوي» جدار المريء، وقد يترتب على ذلك حدوث تزيف فضلا عن الاحساس بالألم والانقباض.

ويقول الاطباء ان غالبية حالات حرقة القلب مصدرها ضعف العضلة التي تسمح بمرور الطعام الى المعدة وتحول دون عودته الى المريء. ويحدث ان تضطرب هذه العضلة او تضعف بعد وجبة ثقيلة.

صباح الخير

عرف ما يلي (٢)

قلت امس ان اليهود عرفوا الارهابي بانه رجل يقتل المدنيين، وعندما ادركوا ان اسرائيل فعلت ذلك، زادوا ان الارهابي رجل يقتل المدنيين متعمدا، ثم ادركوا ان العصابات الارهابية الصهيونية قتلت المدنيين في فلسطين فاخذوا يبحثون عن تعديل يحسم الجدل.

وطلع اليهود بعد ذلك الجدل المحرج بتعريف للارهابي يقول انه «رجل يقتل المدنيين الابرياء متعمدا»، مع رجائي للقارىء ان يزيد هذه المرة سطراً ذهنيا تحت كلمة «الابرياء» فهي مفتاح التعريف.

وقال اليهود وانصارهم في الولايات المتحدة انه صحيح ان عصابات اليهود في فلسطين قتلت مدنيين، الا ان «المقاتلين من اجل الحرية اليهود لم يقتلوا مدنيين ابرياء، بل ناسا يقفون عقبة امام تحقيق اهداف اليهود في استرداد وطن اجدادهم».

وطبعا فعصابات اليهود في فلسطين لم تتالف من «مقاتلين في سبيل الحرية» بل من مجرمين نجسين، والوطن المزعوم لم يكن لهم يوما، فقد كانوا دائما وابداً مشردين في الارض ومكروهين محتقرين تطاردهم اللعنات.

وحتى لو تركت والقارىء مشاعرنا جانبا، فان التعريف السابق يزيد على جريمة فتح بطون النساء الحوامل في دير ياسين، وقتل اطفال دير البقر، حقارة اهانتهم بعد موتهم وتدنيس ذكراهم الطيبة.

على كل حال التعريف الاخير لم يمر دون نقاش، بل اثار عددا من الاسئلة الجديدة، يمكن اجمالها في السؤال «من هم المدنيون الابرياء؟».

استطيع ان ارد مسرعا فاقول ان المنتصر هو الذي يحدد البريء من المذنب، واننا هذه الايام خاسرون.

غير ان الاكاديميين المهتمين طرحوا تسلسلا آخر.

سأل الاكاديميون انفسهم هل رئيس الدولة او رئيس المنظمة التي تعتبر ارهابية هو ارهابي؟ وردوا بنعم.

وسألوا بعد ذلك انه اذا كان رئيس الدولة او المنظمة ارهابيا من زاوية مسؤوليته عن العمليات الارهابية التي تغذيها دولته او منظمته، فهل يعني هذا جواز محاولة اغتياله؟ وردوا مرة اخرى بنعم.

وهنا ثارت امثلة من نوع الجرائم الاسرائيلية ضد الفلسطينيين وبقية العرب، ودعم الولايات المتحدة ثوار «الكونترا» في نيكاراغوا، وموقف الجيوش السوفياتية ضد شعب افغانستان.

ورأى الاكاديميون انه اذا كان يحق للاسرائيليين والاميركيين والسوفيات ان يقتلوا المدنيين، او يسهلوا قتلهم عن طريق طرف ثالث، فانه يحق لضحاياهم ممارسة المنطق ذاته ضدهم، فيحاولون قتل المدنيين منهم، واغتيال رؤساء دولهم لان «الارهابي في عين واحد هو مقاتل في سبيل الحرية في عين آخر»، وهو التعريف الذي اوردناه امس.

ولاازال حتى كتابة هذه السطور اتابع المناقشة المستمرة في وسائط الاعلام كلها بشأن الارهاب والارهابيين، ورأيي فيه بسيط لم يؤثر فيه او يعدله شيء مما قرأت فهو ان كل من يقتل مدنيا عربيا هو ارهابي.

ومع ذلك فشعوري النهائي في هذه الايام العجاف ان التعريف المستعمل سيكون:

الارهابي هو اي انسان تقرر اسرائيل وانصارها انه ارهابي.

جهاد الخازن

سباق عربات الخيل: حادث اغرب من الخيال

هذا المشهد ليس لقطة مخادعة من فيلم سينمائي جديد، بل هو حادث وقع بالفعل في ولاية البرتا الامريكية خلال سباق للعربات التي تجرها الخيول. فقد حدث في احدى المراحل ان اصطدمت ثلاث عربات دفعة واحدة مما ادى الى جرح ثلاثة من المتسابقين كانت اصاباتهم خطيرة، ومقتل ٥ خيول .. والحصول على هذه اللقطة المعبرة.

تلاعب بتجارة الادوية الامريكية

واشنطن - اب: اعترف تاجر ادوية امريكي بعمليات تلاعب في الادوية حققت للوسطاء ارباحا طائلة وعرضت المستهلك لاخطار الادوية غير الفعالة او المغشوشة.

مارفين ساندلر تاجر الادوية بالجملة سابقا كان يتحدث ليلة امس الاول امام لجنة من اعضاء مجلس النواب الامريكي وقال انه سبق ان باع للصيدليات الامريكية ما قيمته ملايين الدولارات من ادوية صدرت الى دول اجنبية ثم جرى استيرادها لبيعها بحسومات في الولايات المتحدة.

وقال التاجر انه كان يتحايل على مصانع الدواء لبيعه الادوية بحسومات كبيرة بدعوى انها لاستخدام وكالات الاغاثة ومؤسسات «التبشير» في الخارج. لكن هذه الادوية كانت تعاد بسرعة الى الولايات المتحدة.

وذكر ساندلر ان شحنة من شحنات الدواء التي اشتراها بهذا الشكل ارسلت الى الصومال ثم اعيدت الى ايطاليا ومنها الى نيويورك.

وتحدث امام اللجنة ذاتها المحقق ديفيد نيلسون الذي شرح كيف كانت تشحن الادوية الى هونج كونج ومنها الى باريس لتعود الى الولايات المتحدة. واوضح ان حركة الادوية بهذا الشكل كان من شأنها ان تتلف العبوات قبل وصولها الى يد المستهلك الامريكي.

انقاذ طفل دفن حيا لمدة ٦ ساعات

طوكيو - ر: قالت الشرطة امس انها عثرت على طفل عمره ثمانية اشهر حيا تحت امه المتوفاة بعد ان دفن ست ساعات في انهيار ارضي.

وقد انقذ الطفل في كاجوشيما بجنوب اليابان اثناء الليل بعد ان ادت الانهيارات الارضية التي نجمت عن هطول امطار غزيرة الى تدمير ٤٠ منزلا وقتل ١٢ شخصا على الاقل. وقال عمال الانقاذ ان صدر الام قد حمى هذا الطفل المجهول من الموت.

الفيلم - المأساة

وايلي (هاواي) - ي ب ا: شاب من سان فرانسيسكو غرق في مياه المحيط فيما كان صديقه يلتقط له فيلما سينمائيا ظنا منه انه يمزح!

فقد صرح ناطق بلسان الشرطة في هاواي امس بان الامريكي ريتشارد هاو (٢٦ سنة) وصديقه جريج ارفانايتس (٢٥) ذهبا الى الشاطىء في جزيرة مادي يوم الاربعاء ونزل هاو الى الماء فيما بقي ارفانايتس على الشاطىء ومعه كاميرا فيديو راح يصور بها المناظر حوله.

وجاءت موجة عنيفة ضربت هاو ثم سحبته الى القاع. وفي هذه الاثناء كان الشاب يصارع الغرق لكن صديقه تصور انه يتظاهر بالامر وراح يلتقط له فيلما سجل فيه صراعه مع الموج.

واختفى الشاب في الماء فترة جاء بعدها رجال الانقاذ الذين انتشلوه لكنهم عجزوا عن إفاقته. ونقل بعد ذلك الى المستشفى حيث اعلنت وفاته.

الضحك العميق من القلب أروع تمرين للجسم

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

اذا ضحك الانسان حدثت تغييرات فيزيائية مدهشة في بدنه. وهذه التغييرات تساعد على بقاء الجسم سليما معافى برأي الدكتور وليام فراي من جامعة ستانفورد.

ويعتبر الدكتور فراي الضحك «تمرينا رائعا للجسم» لانه ينشط الدورة الدموية مما يزيد توزيع نوع من الكولسترول في مجرى الدم يحمي من امراض القلب.

وقال فراي ان المشاعر الايجابية التي ترافق الضحك تؤدي لتغييرات كيماوية مفيدة في الجسم تساعد على شفاء المرضى.

واكد الدكتور فراي ان الضحك يفيد الرئتين وجهاز التنفس، لانه عندما يضحك المرء من قلبه يساعده الضحك على طرد الهواء القديم العالق في رئتيه وهذا يقلل احتمال الاصابة بالتهاب رئوي لان الهواء القديم يوجد تربة خصبة لنمو الجراثيم.

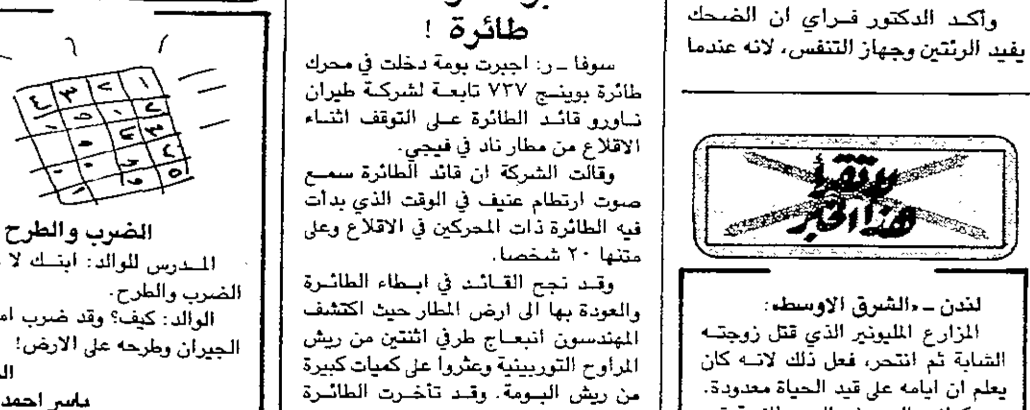
وذكر الدكتور فراي انه عندما يضحك الانسان تبدأ «الدوائر» الدماغية بالاهتزاز وتبدأ التفاعلات الكيماوية والكهربائية بالحدوث بسرعة اكبر، وتتمدد العضلات وتتقلص بنشاط ويتسارع النبض وتنقبض الشرايين وترتعش الحبال الصوتية، وانه كلما اكثر المرء في الضحك ازدادت استفادته البدنية والنفسية.

بومة توقف طائرة !

سوفا - ر: اجبرت بومة دخلت في محرك طائرة بوينج ٧٣٧ تابعة لشركة طيران ناورو قائد الطائرة على التوقف اثناء الاقلاع من مطار ناد في فيجي.

وقالت الشركة ان قائد الطائرة سمع صوت ارتطام عنيف في الوقت الذي بدأت فيه الطائرة ذات المحركين في الاقلاع وعلى متنها ٢٠ شخصا.

وقد نجح القائد في ابطاء الطائرة والعودة بها الى ارض المطار حيث اكتشف المهندسون انبعاج طرفي اثنتين من ريش المراوح التوربينية وعثروا على كميات كبيرة من ريش البومة. وقد تأخرت الطائرة ساعتين لاصلاحها.



يقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

المزارع المليونير الذي قتل زوجته الشابة ثم انتحر، فعل ذلك لانه كان يعلم ان ايامه على قيد الحياة معدودة.

وكانت الصحف البريطانية قد نشرت اول من امس قصة المزارع الانجليزي جيمي بيل (٥٠ عاما) الذي اطلق الرصاص على زوجته اوجستا (٢٢ سنة) اثر سلسلة مشادات وقعت بينهما ثم افرغ رصاصة في راسه خر بعدها صريعا.

وذكر امس ان المزارع المليونير كان يعاني من سرطان في المعدة منذ عامين وان جلسات العلاج الكيميائي التي كانت تجرى له عجزت عن احتواء المرض الامر الذي حمل الاطباء على ابلاغه بانه خسر معركته مع المرض وان ايامه على قيد الحياة باتت معدودة.

وكانت الزوجة قد تركت منزل زوجها في مقاطعة اسكس واخذت معها ابنتها غاضبة اول من امس الى منزل امها في مقاطعة نورفوك، وهناك لحقها جيمي بيل الذي حاول اقناعها بالعودة، لكنها اصرت على البقاء مع امها فاخرج الرجل مسدسه وقتلها ثم انتحر.

المعروف عن المليونير جيمي بيل انه سبق ان قضى ٥ اسابيع في السجن عام ١٩٨٢ بعد ادانته بالاعتداء على زوجته الاولى التي جرها من رقبتها بمقعد مرحاض حول قاعدة للجيش الامريكي في منطقة اسكس.

قطع لسان زوجته لأنها .. سليطة !

تونس - كونا - غضب زوج على زوجته بسبب «طول لسانها»، فما كان منه الا ان اخرج لسان الزوجة من فمها بالقوة وقصه ليريح نفسه من سماع كلمات ما كان يود سماعها!

وذكرت صحيفة «الصباح» التونسية امس ان قاعة المحكمة الجنائية في مدينة سوسة الساحلية شهدت حشدا كبيرا من النظارة الفضوليين الذين جاؤوا لمتابعة سير القضية التي رفعتها الزوجة ضد زوجها.

وقالت الصحيفة ان احدى السيدات المتواجدات في قاعة المحكمة اعربت عن اسفها وتعاطفها مع الزوجة لانها «حرمت لذة الكلام التي لا تقدر بثمن لدى المرأة بشكل خاص».

دواء للجنود لمقاومة غاز الاعصاب

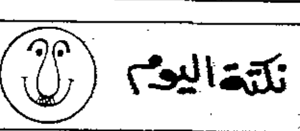
لندن - كونا: كشف النقاب امس ان علماء بريطانيين طوروا اقراصا تساعد الجنود على البقاء احياء في مواجهة استخدام غاز الاعصاب المميت.

وطور العلماء ايضا جرعات دوائية سهلة الاستخدام يمكن حقن الجنود المتواجدين في الخطوط الامامية والمتضررين بغاز الاعصاب بها عبر ملابسهم الواقية.

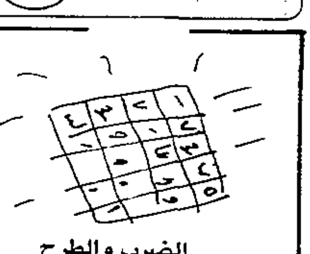
ويعكف العلماء في مؤسسة الدفاع الدوائية الحكومية في ويلتشاير جنوبي انجلترا حاليا على تطوير اقراص قوية من المقرر ان تكون جاهزة خلال خمسة اعوام ستمكن القوات من القتال اثناء هجوم بغاز الاعصاب القاتل دون التأثر بالكيماويات المميتة.

واوضح مدير المؤسسة الدكتور غراهام بيرسون ان هذه الاقراص ستعطي حماية بنسبة ٢٠ و٤٠ بالمائة في مواجهة غاز الاعصاب.

وقال انها ستحمي القوات اكثر من خمس مرات امام التأثير القاتل للغاز وستمكن الجندي من المقاومة والبقاء حيا برغم انه سيكون رجلا مريضا.



نكتة اليوم



الضرب والطرح

المدرس للوالد: ابنك لا يعرف الضرب والطرح.

الوالد: كيف؟ وقد ضرب امس ابن الجيران وطرحه على الارض!

القارىء:
ياسر احمد قربون

مع قهوة الصباح

برقيات ...

الاصدقاء:

● عمر احمد : نعم هناك فارق بين الشتم والنقد .. ولكني استفيد من كليهما .

● معتصم الفاضل : رسالتك عن جارثيا ماركيز ، وعن الادب الهجين ، وقيصرية وولادة اديب شاب ، وعن رؤيتك النقدية فيها لكثير من الاصابة والجدة والاطلاع .. ولست متنبئا ، ولكني اعتقد - ولا اظن فقط - انك ستنضم الى نادي النقاد في اقل عدد من السنين .

● سليمان المطلق : عندما نقول عن الانسان انه حيوان اجتماعي فهذا اولا تعبير علمي او مصطلح علمي متفق عليه .. ثانيا الانسان ينتمي الى عالم الحيوان بفسيولوجيته .. ثالثا معجزة الخالق تتبدى في كل ما خلق ، وليس في الانسان وحده .

● الشريف البركاتي : يا صديقي لا ترد همي .. والقراءة اختيار فانت حر ان تقرأني او ترفضني.. واذا حدث يوما وقدمت لك عريضة استرحام لتتفضل بقراءة سطوري المتواضعة فلا ترحمني .. رحمنا الله واياكم .

● الصديقة هدى سليمان : في الطريق اليك آخر نسخة من كتابي «احذر ان ينكسر قلبك» ، وداومي على القراءة الجادة مهما كانت وجهة نظر الاسرة .. ان المدارس والجامعات تخرج «متعلمين»، ولكن المكتبة وحدها تخرج المثقفين، والمتعلمون كثيرون ، ولكن المثقفين قلة .

● تيجاوي رشيد : سيصلك المصحف الذي طلبته ، أدعو الله ان يعينك على ما انت فيه .. لا ادري ما هو موقف السفيرين اللذين اشرت اليهما في خطابك ولعل رسائلك لم تصل اليهما !

● محمد ادريس : كان في امكانك ان ترسل ملاحظتك لي مباشرة بدلا من ارسالها الى صحيفة اخرى .. شكرا على كل حال .

والى برقيات اخرى كلما توفرت الاسباب .

عبد الله باجبير

قاتل ولده ابن الاربعين يوما يروي ظروف المأساة لـ «الشرق الأوسط»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

الجريمة غريبة، غير مسبوقة الاصرار والترصد. سقط فيها البعد الرابع الذي لا تكتمل الجريمة الا به. هنا لا نجد سوى ابعاد ثلاثة. القاتل والمفعول به والالة المستخدمة. اما الباعث وهو عمدة الابعاد في كل جريمة والفائدة التي تعود على الجاني فقد انعدم تماما. القاتل اب له كل خصائص الاب والقتيل ابنه فلذة كبده لن تستطيع مهما حاولت كانسان ان تفصل بين الجاني والمجني عليه ولا بين المعتدي والضحية ولا بين السكين والجرح، فقد امتزج الالم بالندم ونسج الجنون الحياة بالموت والماضي بالقادم .

القاتل في الرابعة والثلاثين يعمل مشرفا زراعيا في احدى الجمعيات. منذ الحادث وهو زائغ البصر، يطوح نظراته في الهواء لكنه لا يرى شيئا محددا ولا يترجم بصره ما يراه فالمخلوقات عنده سواء الرجال كالنساء والادميون يدبون على الارض كالحيوانات وهو في واد بعيد. يحاول جاهدا ان يخرج منه وان يتصل بالناس فلا يستطيع ويجري لاهثا خلف وعيه ليجيب على الاسئلة. لكنه يعود ذابلا بائسا عاجزا ينظر الى داخله، يبكي صامتا احيانا يتفجر صائحا متمردا واحيانا اخرى يلوذ بالسكون والانسحاب حتى لا ترى امامك سوى ملابس انسان انسحب صاحبها من داخلها .

حاصرته بالاسئلة. ولم يكن حتى ينظر الي لا يجيب ولا تطرف له عين. وأحسست بالاحباط. وزادني الخوف من الفشل. اطبقت عليه أخرجه من دائرة ذهولة في اصرار عودتني اياه المهنة. وفجأة صاح في: ماذا حدث؟ ماذا حدث؟ كلكم تسألونني ماذا حدث؟ لماذا لا تريدي ان تصدقوني.. انا ايضا مثلكم أسأل ماذا حدث؟ ولماذا تسألونني انا وحدي؟ لماذا لا تسألوا زوجتي؟ لماذا لا تسألوا اخي؟ لماذا لا تسألوا ابي؟ هل انا وحدي المسؤول عن كل ما يحدث؟ ألم يكن اخي السبب في زواجي؟ ألم تكن زوجتي هي التي افقدتني قدرتي على الصبر؟ والقت بي اعمالها الحاضرة وأعمال ابي السابقة الى هذه الهوة من المرض! اسألوهم جميعا ماذا صنعوا بي ؟

واتسعت حدقتاه وراح يرتعش ويحرك يديه ويشعل سيجارة. ثم عاد الى الكلام بنبرة أهدأ قائلا: الف مرة قلت لها قبل ذلك، حذرتها من ان تستثيرني. كانت تعرف جيدا انني اعالج من مرض نفسي وعصبي وذهبت معي للدكتور عبد المنعم المراسي في طنطا ولكنها لم تفهمني لم ترحمني .

صمت.. صمت.. استدار ينظر حوله بحذر كأنه يخشى ان يسمعه احد ثم قال: تزوجت سنة ١٩٧٩ بعد ان عينت في الجمعية الزراعية في بركة السبع. اخي الاكبر قال لي انه خطب لي شقيقة زوجته. كان يعمل في القاهرة وتزوج من هناك. لكن اخي له قدرة على التعامل مع اهل القاهرة وانا كنت مريضا. المرض اصابني في الجيش. تجنيدي كان عام ١٩٧٢ بعد سنة قامت الحرب. كنا نركب سيارة بملابس الميدان السيارة بعد أن كانت تجري على الارض تحولت الى طيارة وطارت في الهواء وكلنا اصبحت بأجنحة وطرنا في الهواء بعد لحظات كنت في بركة من الدماء والاشلاء. رأس عبد المعطي كانت في الخوذة مقطوعة بجانبي وأذرع واقدام واحذية بلا سيقان وذراع محمود كانت عليها العلامة التي يضعها... وخطفني الظلام بعد ذلك وجدت جسدي على سرير وحولي آخرون في ملابس بيضاء. كان بصري يرى لكن داخلي ابيض لا شيء فيه فقدت كل شيء كما قالوا لي حتى اسمي .

وشفيت جروحي التي اصابت جسدي وبقيت مصيبتي كامنة داخلي. تلك الظلمة التي تجيء، لست ادري من اين لتأخذني قسرا. أحاول ان اتشبث باليقظة. لكنها تسحبني في قوة. اغرق فيها فترة لا يمكنني تحديدها ثم اعود يقظا متعبا كأنني كنت اعاني من مشقة تثقل ذهني .

سافرت العراق بعدها لكي اتزوج واجد ما ادفعه مهرا وخلوا للسكن تعذبت في الغربة كما لم يتعذب انسان مغترب فلم اكن أود ان يعرف أحد مرضي. ولكن النوبة كانت تغشاني وحينما اعود اخجل من نفسي ومن الذين حولي. عام كامل قضيته متوترا مشدودا منهكا مرهقا بشكل مستمر ثم عدت الى بركة السبع في مصر.

صمت.. صمت.. تسقط جفونه على عينيه.. يشعل سيجارة.. يتململ في مقعده.يرفع رأسه وبصره مغمض.. يتكلم كالهمس: عندما كبرت وذهبت الى المدرسة كنت الخامس لاخوة اشقاء. ابي كان له ثلاث زوجات غير امي. يعمل في صناعة البناء ويكسب كثيرا ويتزوج وينجب كثيرا. كان له اكثر من عشرين ولدا وبنتا احد اشقائي كان متزوجا من سيدة انجب منها ولدا وبنتا دارت بينهما المعارك كان يعيش وأياها في بركة السبع ذات يوم احتدم النقاش بينهما، نهرها، طردها طلب منها ان تختفي من امامه.. عاندت كان لحظتها يصلح طلمبة المياه الريفية، يد الطلمبة الحديد كانت في يده.. هوى بها على رأسها سقطت على الارض ولفظت انفاسها. أودعوه مستشفى الخانكة. حكاية اخي كانت تطاردني دائما. منذ ان تزوجت وبدأت المعارك بيني وبين «حياة» زوجتي وانا خائف من هذا المصير .

انجبت زوجتي «ياسر» ثم انجبت ابنتي «نجوى» ولكن الحياة بيننا لم تكن يوما على ما يرام. كلما دخلت عليها البيت خيل لي انني اغرق في مياه بركة آسنة، كأنني اسقط في المجاري. لا تكف عن الكلام والشكوى نصحتها مرارا ان تعاملني كطفل. ان تضحك علي بالكلمة الطيبة. ان تنفذ ما أشير به.. سوف تكسبني .

آخر مرة قلت لها لا تتأخري في القاهرة عند اختك. كانت تريد ان تجري عملية اللوز للولد ياسر. انتهزت عطلة المدارس لاجرائها وقلت لها بعد العملية تجيء مباشرة. ثلاثة ايام تكفي، لكنها ظلت اسبوعا كاملا فلما عادت قلت لها اذهبي الى أهلك. لا اريدك زوجة لي وتركتها وذهبت الى عملي وقررت داخليا انها سوف تبقى وانني قلت ما قلت في ساعة غضب.. غير اني عدت من العمل فاذا بها اخذت كل شيء في البيت ومضت كأنها كانت معدة لهذا العمل من قبل. وحز في نفسي ما فعلته. ويمنعني كبريائي من أن اجيء الى القاهرة لأتوسل اليها وكنت أعرف جيدا انها سوف تضع مولودها الثالث بعد اسابيع. ورغم كل الالام والعذاب الذي سببته لي الا انني لحظة ان صرفت مرتبي ارسلت لها بعض النقود لكي تستعين بها على الولادة .

صمت.. صمت. مديده يمسح دمعه غلبته. ثم اشعل سيجارة قال: بقيت وحدي انا وارض الشقة ولا شيء غير ذلك. ورغم هذا فقد صممت على الا أعيدها او اسعى اليها. اخيرا جاءني اخي وقال لي انها وضعت ولدا واسموه مصطفى. وفرحت لكن الحزن الذي كنت فيه اعتقل فرحتي.. فكيف تفرح بطفل تضعه زوجتك وهي بعيدة عنك بعد ان رفضت الحياة معك؟ وقلت لاخي سوف احصل على اجازة واذهب اليها، ولكني لم افعل. مرة اخرى جاءني اخي وزوج شقيقتها في الوقت نفسه. أصر على ان يأخذني معه. لم استطع الافلات منه. كان قد مضى على الولادة اكثر من اربعين يوما. جئت الى القاهرة ذهبت معه الى البيت وجلسنا على الارض حول الطبلية تناولنا الغداء كانت هي في غرفة اخرى. لم تدخل.. بعد الغداء قال اخي الا تريد ان ترى مصطفى؟ سكت واطرقت برأسي. دخل عليها هو وزوجته، سمعتهما يتحدثان اليها وهي ترفض ان تخرج الي... صحبت علي نفسي وشعرت بالاهانة... بعد كل ما فعلته تتدلل وترفض .

اخيرا اقبلت تحمل الطفل على يديها وهي تقول «اخيرا جئت خاضعا» اثارتني عبارتها كانت المطواة في جيبي صممت أن اطعنها في صدرها رفعت المطواة ذعرت، وقعت بالطفل نحوي تتقي الطعنة... استقرت المطواة في منتصف عنق الطفل، انبثق الدم.. صرخت هي وصرخ الطفل وصرخت أنا وسقطت المطواة من يدي وشملني الظلام، وانزلقت في هوة المرض بعنف.. لم اعثر على المطواة فلو ظلت بيدي لطعنت نفسي واسترحت .





